

مجلة الخط AL-KHAT.NET

العدد (٧٠) السنة السادسة رمضان ١٤٣٨هـ / يونيو ٢٠١٧م



أحمد بن فهد بن سلمان نائباً لأمير الشرقية



البراهيم يحصد ١٨ جائزة دولية في أسبوع



النور يحقق كأس الخبزة لكرة اليد



الشاعر العوامي يحذر من نتائج الترجمة



د. سلام نصرالله ..
علاقة العقل بالدماع
في علم الأعصاب



الشواف : تاروت نيويش
يتوافر فيه الضمان
والأمان



«آل نوح» يثمن ثقة
أمير الشرقية لتعيينه
بمجلس المنطقة



السريحي يرصد معالم سلطة "السر" في المجتمع

تمساح السباحة السعودية:
شاركت في ٢٥ سباقاً عالمياً
وعبرت "المانش" ٦ مرات



شركة علي حسن آل فردان
وشركاه
لتأجير السيارات



فرع تركيه الصناعية - شارع عمار بن ياسر
8233668

فرع شارع أحد - مقابل بندة
0566713387

فرع شارع الرياض
8520804 8556260



فرع شركة علي حسن آل فردان وشركاه



مفصلة الخط للسيارات

8552305 8556260

القطيف - شارع الرياض



فرع شركة علي حسن آل فردان
وشركاه

للتنقل المدرسي

القطيف - شارع الرياض

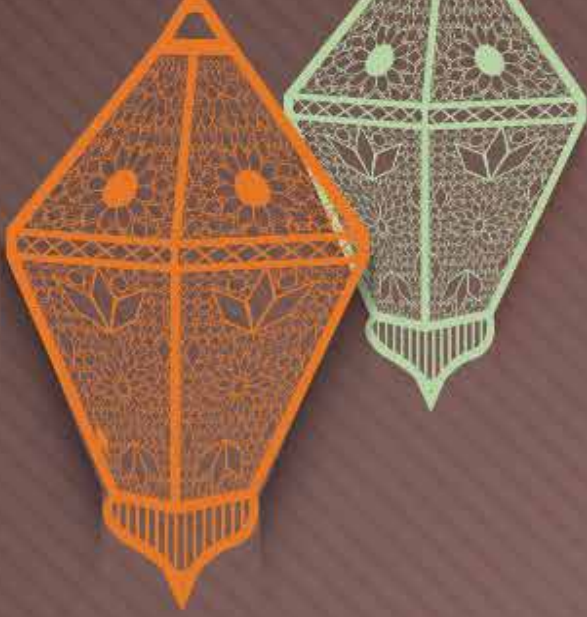
8520804 8556260



mrs

محمد رشيد آل سنبل
للإستقدام

Mohamed R. Al-Sunbul
Recruitment Office



إستقدام العمالة المهنية
للشركات والمؤسسات الطبية
إستقدام العمالة المنزلية من

رمضان
مبارك

الفلبين



غانا



الهند



مجاناً

إصدار الإقامة
والفحص الطبي

بالتعاون مع مركز الإمتياز الطبي

الآن

ولفترة

محدودة

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا

رضائكم غايتنا

القطيف شارع القدس مقابل البنك الفرنسي

ف: 03 8635885 ت: 013 8635665 / 013 8635775

Email: info@mrs.com.sa

www.mrs.com.sa



متخصصون في تنفيذ جميع أنواع المظلات
HPDE - PVC - PVDF - PTFE

R SEEL SHADES
رسيل للمظلات

شركة رسيل الخير
للمقاولات العامة

Raseel Al Khair
for general contracting Co



هاتف: +966 13 8512943 / 8559881 فاكس: +966 13 8530933
sales@mrs.com.sa - www.mrs.com.sa

Dammam: 0554885600 - Al Khobar: 0539447600 - Jubail: 0558832600 - Jizan: soon



الشامل للتوفير

اشتر أكثر

وفر أكثر



القطيف شارع أحد - بالقرب من إشارة البحاري ٠١٣ ٨٥٤٧٥٦٩ ، القديح - شارع البلدية ٠٥٠٥٨٦٥٧٧٨٢



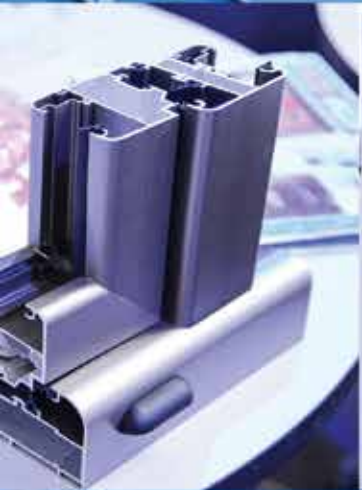


AL FETOOH ALUMINIUM
الفتوح للألمنيوم

ALUFET
systems

٣٥ سنة من الخبرة

الثقة تُبنى على الجودة



حيث نضع بين يديكم ارقى
واحدث التصاميم العصرية

00966599449914

009660138526250

009660138540204

alfetooh@hotmail.com

www.alfetooh.com

الفتوح للألمنيوم

القطيف شارع احد



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾

(شكر على تعزية)

يتقدم الحاج

محمد بن حسن الحليلي

والمهندس

خالد بن الحاج أحمد بن حسن الحليلي

وأسرتا الحليلي والسليمان وأرحامهم

بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم في وفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة الفاضلة فاطمة بنت أحمد بن حسين السليمان

(أرملة المرحوم)

الحاج أحمد بن حسن الحليلي

(رحمهم الله)

سائلين الله العلي القدير أن يطيل في أعمارهم وأن يديم عليهم نعمتي
الصحة والعافية وأن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم. وأن يرحم الفقيدة

الغالية ويدخلها الفسيح من جناته مع (النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)

إنه سميع مجيب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاعر جعفر الخطي .. وترنيمة الغربية

تمضي السفن في خليج القطيف ، وتبدو " سيهات " في ثوبها القشيب ،
لعلها صورة من الماضي المبهج ، البديع لطفولة الشاعر ، حيث يلهو في تلك
الأماكن التي عرف الفرح فيها ، فعلقت بذاكرته حتى إذا شب عن الطوق ،
بدت كنزا يغترف منه ، بلا حدود :

ومجدفات السفن أدنى برها من بحرها ومبارك الهجمات
حيث المسامح لا تكاد تفيق من ترجيع نوتي وزجر حداة

لقد أحب القطيف ، ووقع في غرامها ، وهذا لم يمنعه . بعد سفره الطويل
من أن تخرج زفراته حارة من صدره كلما عصفت به الخطوب :

ان القطيف وان كلفت بحبها وعلت على استيطانها زفرااتي
اذ أين جزت رأيت فيها مدرجي طفلاً وأترابي بها ولداتي

تلك الحياة الهادئة الوادعة سوف تمدد بقية العمر بروح متجددة ، لأنها
كانت عيشة بلا منغصات ولا مضايقات ، وفيها من الالفة الشيء الكثير ؛
فالطفولة تعني البراءة المطلقة حيث لم تتعد مظاهر الحياة بعد :

لأجل ملتيمي وغاية منيتي أني أقيم بتلك الساحات
فسقى الغمام إذا تحمل ركبته تلك الرحاب الفيح والعرضات

في تراثنا العربي يكون مرور السحاب يعني المطر وما يتبعه من ألوان الخير
والبركة ، وهو الشيء الذي يعني الخصب في منطقة بحرية لكن ظهرها
الصحراوي قاس ومغيف. لذلك فإن " المزن " دلالة على تجدد الحياة
وانتشار الخضرة :

واجتازت المزن العشار فطبقت بالسقي من عنك إلى بنكات
حتى توشح بالجميم وتكتسي ربواتها بنواجم الزهرات

ينشئ الشاعر صورة حية ، متحركة لتفتح الأزهار وظهور الثمار ، في
بساتين تنطلق منها أسراب العصافير ، فتتجاوز النسمة مع البسمة ،
ولا ينسى أن يشير إلى جميمة العوامية ، باعتبار المكان ذي أبعاد عميقة في
النفس البشرية وما يستبطنه ذلك المكان من ذكريات حميمة :

يمكننا أن نعرف الشاعر من خلال نسبه ، كي نقرب من شخصيته باعتباره
أحد الوجوه المؤثرة في مجال الشعر في فترة شهدت بعض القلاقل الفكرية
والتراجعات الإبداعية . إنه أبوالبحر شرف الدين جعفر بن محمد بن
حسن بن علي بن ناصر بن عبدالإمام الخطي البحراني العبدي ، حيث
ينسب إلى بني عبد القيس .

هو أحد شعراء القطيف المجيدين الذين خلدت أسماؤهم ، فظهرت قدراته
اللغوية واستعداداته الأسلوبية حيث تميزت قصائده ببالجزالة والقوة
والوضوح .

لا يمكن اعتبار الخطي شاعراً فحسب بل كان له دور كبير في بعض فروع
العلم مثل الحكم والفلسفة و الفقه والأصول وعلوم اللغة .

كتب الرجل قصائده من وحي تجربته الذاتية لذلك كان لها شديد الأثر
بين أبناء جيله ، وقد جمع بين تفهمه للتراث حيث اعترف من ذلك الكنز
الثمين ، وحرصه في الوقت ذاته على أن يكون مجدداً في بعض عناصر
تجربته الشعرية الخصبية .

إن تركيباته اللغوية ، ومشتقاته المعجمية ، وانتقائه للكلمات تدل على وعي
لغوي وتمسك بالأصالة ، والنفات إلى جوهر الفكرة حيث درج على منهج
شعري رصين يكاد يكون نتاج صوته الخاص ، وتجربته الشعرية العميقة .
لقد قررت ان أبدأ بتحليل هذه القصيدة المتماسكة قبل غيرها من قصائد
الشاعر جعفر الخطي لثلاثة أسباب :

السبب الأول : انها تكشف عن شاعر متمكن من أدواته ، حيث تغلب عليها
اللغة السهلة البسيطة ، مع نبرة حزن دفينه تسم بها أغلب نصوصه .

السبب الثاني : أن القصيدة تمثل الجانب المشرق في تجربة الخطي حيث
تتجنب التكرار وتبتعد عن التعر في اللغة .

السبب الثالث : تمثل القصائد وجهاً من وجوه التجديد في مسيرة الشاعر
الذي اعتمد على الصورة ، ومهارة الالتقاط ، وجزالة الصياغة .

هاهو الشاعر يستهل قصيدته بهذا التساؤل الجميل ، وفيه تتساب اللغة
في مسارات بديعة ، حيث الفتيان والفتيات يتحركون في جو ساحر . والمكان
هو " سيهات " :

هلا سألت الربع عن سيهات عن تلكم الفتيان والفتيات
ومجر أرسان الجياد كأنها فوق الصعيد مسارب الحيات

واستقبل العيد المبارك موقراً
واغنم بما أوتيت من أجر على
رمضان من صوم ومن صلوات
الماضي وطب نفساً بسعد الآتي

ليتنا نتحول إلى غرض آخر من أغراض الشعر عند الشيخ جعفر الخطي.
تعالوا نتابعه ، وهو يصف قرية " بوري " لندرك كيف تسنى له أن يقبض
على الفكرة ، ويشكلها في انساق جمالية في غاية الرقة والبهاء :

عج بالمطي على معالم بوري
وأطل بها عني الوقوف فما أرى
بمحل لذاتي وربع سروري
شوقاً يحركني لها بقصير

هذا المدخل الذي يتسم بالوضوح يعبر عن صلة الشاعر بهذا المكان الذي
يمثل له معنى الحبور ، وموطن اللذة الفائقة . حين يقف أمام قرية بوري
البحرانية ، يستجيب لما بداخله من إحساس جميل بالسعادة ، فالشوق
يحركه ، ويدفعه نحو الاستئناس بملامح الطبيعة الغناء:

واستنش رباها فزي عرصاتها
واستوص نشر عبيرها بي إنه
عند العبور بهنّ نشر عبير
قمنّ بنشر عبيري المقبور

حين يمر بتلك البقاع التي استولت على لبه فإن قلبه يخفق ، ويشمله العبير
الذي ينتشر أينما توجه ، ويود لو أن هذه الرائحة الذكية انتشرت في كل
مكان . وقد استخدم الشاعر في نصه مفردة " المقبور " رغم أن الرائحة لا
تقبر بل تتبدد وتمحي لكنه في رأيي يريد ترك انطباع بجعلك تشعر بالفقد
الكامل ، أو لربما اقتضت القافية ذلك الفقد .

ثم يرى الدموع وهي تعبر الوجنتين أتعب عليهما حسب تعبيره ، بشكل
مؤثر وفاجع ، بالإضافة إلى كونها تشير إلى حزن يتجسد أيضاً في الجفاف
الذي يصيب الشخص ، حيث لا سحابة تسقط مطرها ، ولا شعور متجدد
بالربيع حين يفرض اخضراره في الأماكن التي يسعى المرء فيها التماسا
للرزق . هو نفسه لم يتمكن من أن يحل بمناطق سقطت عليها الأمطار . وقد
عرف العرب أن المطر دليل خير وبركة :

لم تجعل العبرات خدي معبراً
لا أمطرت ديم الربيع بساحتي
إلا على مري بها وعبوري
ان لم أحل بريعها الممطور

ويتساءل الشاعر في صوت تغلب عليه الظنون : هل يمكن ان أعود إلى
تلك المنازل التي تركت داخلي مساحة من ضوء وفرحة . إذا لو حدث هذا
لهدأت نفسي ، واستقرت روحي بعد هذا اللاهث المؤلم .
للخطي قاموسه الشعري الخاص به والذي يجعله واحداً من الشعراء
المميزين في قدرته على رسم الصورة وتجديد المخيلة :

هل لي إلي تلك المنازل عودةً
فتكف من فيض الدموع فذا وذا
يهدا بها نفسي وفرط زفيري
محوا سواي مقلتي وضميري

ويتوصل الشاعر إلى كونه في كل مرة يتذكر الديار ، يشعر بنفس المشاعر
التي تعيده إلى مربع الحنين . لعل الشاعر في جولته تلك كان يعود إلى
تراث العربية ، والبقاء على الاطلاع ، حيث مضارب القبيلة لكنه في زمنه
الذي يحياها يقتنص الدلالة ، ويعاود إطلاق المخيلة لترسم صورة عصرية
لأوجاعه الذاتية :

إن يصبني ذكر الديار فإنه وجدي
الصغير بها الأصغر صبيتي
لإنات أصبية بها وذكور
وكبير أشواقي بها لكبيري

أفلان اني قد بدا لي عندكم
لا شئ أحقر منه إلا أنني
غرض يهيج ذكره أبياتي
أعدته من أكبر الزحمات

ثم يبدأ حديث الألوان ، وهو ما يجيد الشاعر رسمه في تحفة تصويرية ،
يبعث في أوصالها حياة غضة، مشحونة بالعطر بكل أنواعه :

فضية ذهبية العذبات
يحكي خدود البيض ساير
لونها وكناير في حمرة الوجنات
لونها وكناير في حمرة الوجنات

يتأكد الشاعر أن من شيم الكرام الصفح والتسامح ، وهو هنا يحدث نفسه
بنفس المقدار الذي يحدث به الآخرين ممن يحيطون به :

أولون بيضكم إذا ما استنضيت
واصفح وعض عن الإساءة أن
ورجوعها محمرة الشفرات
شيم الكريم تجاوز الهفوات

يعالج الشاعر فكرة ارتباط سقوط المطر بانبعثات الحياة في ذلك المكان
الذي ألفه وأحبه ، وسوف يكون من المناسب أن نطرح هنا ما يبعثه الغيث
من حياة متجددة :

إذ من يكلفك اليسير كمن يسوم
هذا واقسم بالمحصب من منى
الغيث واحدة من القطرات
ووقوف وفد الحج في عرفات

يتحول الشاعر إلى مسير مواكب الحجج ووقوفه على جبل " عرفات " ،
والسير من منى إلى المشاعر المقدسة ، وهو تعريج على جزء من ثقافته
الإسلامية لكنه يتعامل معها بحساب ، ولخدمة الصورة الكلية للقصيدة :

وبما أطيح هناك من شعرامري
لولا اعتقادي فيك أنك تشتري
وبما أريق هناك من دم شاة
ما أشلت الأقوام من مدحاتي

منظر الأضحية ، وإراقة الدم الحلال ، والفداء ، كلها صور من ذلك المكان
المقدس في زمن محدد من " ذي الحجة " ، وأحسب أن المشاعر الصادقة
التي أعلنت عنها الأبيات قد حاولت التفاعل مع حدث ديني جليل بعاطفة
دينية جياشة:

وبما أطيح هناك من شعرامري
لولا اعتقادي فيك أنك تشتري
وبما أريق هناك من دم شاة
ما أشلت الأقوام من مدحاتي

يعرف الخطي أنه لا يمدح لثيماً ، ولا يستسلم أمام النظرة الضيقة للشعر
حين يوظف لمن يملك المال أو النفوذ أو السلطة ، فهو لا يقدم على هذا
الفاعل إلا بعد اقتناع حقيقي ، ومعرفة بمن يمدحه خاصة انه قد اقترن
بمحبه لأرضه ، وقراها المجاورة : " القطيف " ، " سيهات " ، " عنك " ،
" الجش " ، وغيرها من أماكن له فيها ذكريات جميلة :

فاستجلها عذراء بنت سويعة
لوتنشد الطائي ألغى عندها
من حر ما جادت به كلماتي
أحب إلي بطيف سعدي آلاتي

ويقف الشاعر عند العيد وبركته التي تشكل لدى أهل القرى فرحة من
القلب ، وهي التفاصيل الساحرة التي تحدث عنها وذكرها في قصيدته
ذات الجرس الرنان . ولكنه هذه المرة مع عيد الفطر المبارك الذي يأتي
بعد صيام شهر الخير والبركات " رمضان " .

إنها عاطفة دينية حارة ، وإبحار شعري يستحق التأمل ، مما يدل على
ذاكرة حاضرة ، وقدرة فائقة على تشكيل المشهد ، بشكل فيه من العفوية
نفس ما فيه من لحة جمالية معتقة :

النص نوع من المقارنة بين مكانين وزمنين ، فيما هو القاسم المشترك بينهما . حتى لو كانت رسائله تصدر من " شيراز " الجميلة فهناك نقص فادح في الإحساس بالراحة والطمأنينة وخلو البال من الهموم التي ما انفكت تؤرقه :

ما كنت مبتاعاً أزقة فارس بالفحيح من عرصاتها والدور
هيهات ماشيراز وافية بما في تلك لي من نعمة وحبور

يظل الوفاء هو السمة الغالبة في قصائد الشيخ جعفر الخطي ، وهو يوازن بين منطقتين عاش فيهما ، وينحاز إلى الوطن الذي لم ينصفه لكنه لا يمكن ان يتنازل عنه مطلقاً . البعد عن الأهل والوطن شحذ مخيلته فأودع العربية زهرته الحارة بما تحمله من صدق وحرارة وعنفوان المحب الذي يصبر كل الصبر على محبوبته .. البلاد التي تركها خلفه وقلبه معلق بها :

بلد تعادل صيفها وشتاؤها في الطيب للمقروور والمحروور

يأخذه الحنين ، فيعود ثانية كي يصور المكان الذي شهد حبه ولعبه وعطف الأهل عليه ، وفي كل منظر تتبعث صورة جمالية مضمخة بالطيب . وهانحن نرى الشمس والقمر يمثلان صورة للقيم والسندس ، فيما السماوات ينبعث منها بخور له رائحة المسك والعنبر . ويعكس البلور مشهدا فريدا في استدارته ، وصحو جوه ، حيث تنتشر البهجة في كل مكان يلتفت المرء إليه ملتسماً شيئاً من الجمال الفطري الناعم :

لا شيء أبهج منظرأ من صحوه والشمس فيه كدرة البلور
ومتى أغام أراك خيمة سندس غشى سماوتها دخان بخور

كما نرى وصف لأيام الصحو في " أوال " ثم في " شيراز " حيث خرير المياه ، وانتشار الجداول ، ومعها نفحة من الطيب . يتحرر الشاعر من الوصف الجامد للمناطق التي يتحدث عنها ، ويتحول إلى التماس ومضات تركت أثرها في النفس ، وهنا وصف دقيق لـ " دولاب القميعيات " ، حيث النخيل السامق منتشر في الرياض ناشرا الظل والثمر والمنظر اللطيف :

يا غاديات السحب لا تتجاوزي في السقي دولاب القميعيات
سقياً يفي بحقوق باقي عيشنا فيه ويسلفنا حقوق الآتي
لم أنس أياماً جنيت مبكراً ثمر المنى فيها ولا ليلاتي

الخطاب موجه إلى الغاديات ، لكنه يتجاوزهن ليصل للمتلقى في كل مكان ، ويبدو امتلاك الشاعر لمعجم لغوي ثري ، واستخدام الألوان بشكل ينم عن ذوق رفيع . إن النص مطعم بعناصر الجمال الباهر بشكل يدعو على الإعجاب ، والروض دائماً ما يدفعنا إلى أن نستشعر جمال السندس وروعة الياقوت ، فنحن أمام لوحة تشكيلية رسمت بيد الخالق المبدع المصور ، ثم مالبث أن صورها الشاعر بقلمه الفاتن ، وما أروع ذلك الإبداع العبقري :

روضٌ كما شرفت مطارف سندس تذكو عليه نواجم الزهرات
يستوقف الأبصار بين شقيقة حمراء ياقوتية الورقات

ومن مناطق الجمال الفطري إلى قصيدة فيها طرافة ، وبعض المبالغة في وصف سمكة قفزت من الماء فأحدثت بالشاعر جرح بسيط فطلب الثأر لنفسه .

أنصور أن الشيخ جعفر الخطي كان يبحث عن صورة غير مطروقة في الأدب العربي أو هو يحذو حذو البحثري في وصفه الرائع بل الفاتن ، وهو يتقدم نحو بسط الصورة عبر مشاهد متتالية مستفيداً من فن " الحكاية " ، وهو ينجح في نقل الحركة والهمة واللمسة عبر لغة حية ، مشحونة بالمشاعر الفياضة :

لكن ما بالننا نتوقف أمام هذا المشهد ولا نغادره ، ما ذا لو اتجهنا لضروب أخرى من تجربته الشعرية الأصيلة ، منها ما كتبه في باب الرثاء والفخر والوصف والنجوى .

تعالوا بنا نقرأ بعض أبيات قصيدة شعرية ، راح يعزي فيها والد طفل مات . إنه يحزر النص الشعري إلى حد كبير من المعاني المطروقة والصور المجانية ، نلمس في القصيدة شيئاً من التمكن وحسن الاستبصار :

لعمر أبي لقد رمت الليالي بحرّ في الحلوq وأي حز
لبدر غاب قبل تمام نور وغصن جفّ قبل تمام درز
وظفل مات لم يركب جواداً سوى حضن الوليدة و المنز

هذه الصور الشيقة المتتالية تعبر عن حزنه فهو يرثي الطفل مستحضرا صورته وهو يتحرك ، فالفقد في هذه الأبيات يأتي في صورة مجسدة ، ملموسة ، وهذا البدر الذي غاب هو انعكاس لمشهد الطفل حين يغيب فتختفي الأضواء تماماً .

أما العنق فيتعرض لنوع من " الحز " والمفردة تفضي بنا على إحساس متزايد بالفجعة التي صورها الخطي بشكل مؤثر .

لقد جف الغصن قبل أن يورق ، وهو تعبير يشكّل ملمحاً حياً لفكرة الغياب بعد الحضور القوي ، وهذا الطفل لم يتمكن بعد من أن يركب جواداً ، ويصير فارساً ، لذلك فهو ما زال في مهده " المنز " . والمسافة بين طفولة الولد وبين موته تمتليء بتلك الصرخات التي تعلن عن حجم المأساة .

يشتغل الخطي على استلهام الطبيعة في حركتها ، ودورانها ، وانبساطها وبهذا فهو شاعر راصد يقبض على الحياة في صيرورتها ، وفي تحولاتها العميقة التي تمس النفس البشرية .

يعرف عن الشيخ الخطي أنه من قرية " التوبي " ، وحسب ما أثبتته عمر فروخ في كتابه " معالم الأدب العربي في العصر الحديث () ، فهو من مواليد سنة ٩٨٠ هـ ، ١٥٧٢ ميلادي) ، وهو ينتمي لقبيلة آل الشيخ .

وقد وصف عدد من مؤرخي الأدب مستوى البؤس الذي عاشه الشيخ جعفر الخطي في بداياته ، ونحسب أن ما قيل قد يكون فيه مبالغة كما جرى به الحال في وصف من أدركتهم حرفة الأدب لكن الأمر لا يخلو من ظلال الحقيقة ، وانطباعات من عاصروه من مؤرخين .

يقال أنه تشرد وعاش في فقر مدقع ، كما أن المرض قد أصابه ، وجعله في حالة مزرية ، وهذا جعله يلجأ إلى " أوال " ، وحدث انه مدح الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن في قصيدة أرسلها إليه حيث يقيم في القطيف ، قال فيها :

فلست امرأ إن غاب غاب وفاقه ولكنني إن إنأ.. يدن وفائي
ولولا وجوه في القطيف أخافها لما طال بالبحرين عنك ثوائي

وعلى هذا النحو يمضي الشاعر في التحدث عن البون الشاسع الذي شعر به يفصله عن مسقط الرأس خلال فترة اغترابه وبعده عن مراتب الصبا والشباب .

لاشك أن فراق الأهل والصحاب ترك في قلبه ندوباً لا تندمل ، فما بالك والقلب معلق بأرض الوطن ، وذكرياته لاتفارق مخيلته ، فتشعره بالضياح ، كما نلمس ذلك كلما تعمقنا في قراءة قصائده :

من لا يطيق فراق يوم واحد لكم فكيف يكون بعد شهور
آه وقل على أوال تأوهي فإذا جننت بها فغير كثير

إن الفراق يترك ذلك الأثر في قلبه الفتى ، خاصة أنه لا يطيق البعاد ، لذا فإن التأوه يعني أن الحسرة تتعمق في القلب ، وتظل " أوال " تشير إلى موطنه البعيد ، وهو يتساءل هل عندما يحن لقرينته يكون قد فقد البوصلة ؟

الأبيات التالية تحلل وتفسر المسألة بشكل فني بديع ، حيث يغلب على

أنا الرجل المشهور ما من محلة من الأرض إلا قد تخللها ذكري
فإن أمس في قطر من الأرض أن لي بريد اشتهار في مناكبها يسري

هو يعرف أن صروف الدهر لا تجري سوى على الحر ، فيخفف ذلك من
لواعج الحزن التي تحتل نفسه الطيبة ، وفيما يبدو لنا فإن الرجل يتلفت
حواله فيجد نفسه المشحونة بأحزان الدنيا تستحق أن تهض من كبوتها .
هو إحساس يتصاعد ويتشكل على مهاد واقعي فهو ابن القطيف التي
اشتهرت بالعباءة الدائم، والشعراء المتحقيقين :

تولع بي صرف القضاء ولم تكن لتجري صروف الدهر إلا على الحر
توجهت من مري ضحى فكأنما توجهت من مري إلى العلقم المر

كلما أوغل الخطي في تتبع مشكلاته مع الزمن أدرك أنه مظلوم ، وأن
طعم العلقم المر في فمه جاء نتيجة حظ عاثر ، لا أفعال خاطئة من ذاته .
يحيط به الماء في نصه وفي حياته ، فيبدو ابن الخليج ، والمفتطور دائما على
الصفاء ونقاء السريرة في موقف نقص أو هدم :

تلجلجت خور القريتين مشمراً وشبلي معي والماء في أول الجزر
فما هو إلا أن فجئت بطافر من الحوت في وجهي ولا ضربة الفهر

ثم يعود الخطي ليصور من جديد تلك الخبطة التي اسالت دمه وكانت
مبعثاً على الشكوى المريرة والتي كانت أشد من ضربة الفهر حسب تعبيره .
وقد استخدم مفردة " نطحة " ليصل بنا إلى وجه شبه مع " نطحة "
الخروف . وفي النص طرافة ربما لم يقصدها الشاعر لكن قراءة النص
تفضي إليه ، أو لعله أراد أن يقول : شر البلية ما يضحك .

هل بالفعل كانت الضربة قوية حتى لتتطبق السماء على الارض ؟
بالطبع هو تعبير مبالغ فيه ، وكان يمكن التعبير دون ملاحظات لو أنه
وضع الأمور في نصابها الصحيح . ويمكن القول أن الخطي كان يستعذب
تلك المناطق البائسة من حياته باعتباره مظلوماً ، وكان وعيه يدفعه كي
يصور حالته في بؤرة ضوئية تجسد الموقف ، وتضخمه عن عمد ، بشكل
كبير :

لقد شق يمنى وجنتي بنطحة وقعت بها دامي المحيا على قطري
فخيل لي أن السماوات أطبقت علي وأبصرت الكواكب في الظهر.

يعلن الخطي موقفه من الحوادث التي تلم به ، ليقف في وجه النسيان
والخذلان ، بأبياته التي يتداخل فيها المعلن بالمضمرة في صورة شعرية لا
تتفصم ؛ فالعين ترى والأذن تسمع ، وهو يقدم شهادته بكل قوة وثقة :

فلست بمولى الشعر إن لم أوجه بكل شرود الذكر أعدى من العر
أضر على الأضغان من حادث العمى وأبلى على الأذان من عارض الوقر

فهو أبو البحر وهو ابن بحر باعتبار بيئته البحرية ، لا يخشى ركوبه ، وهو
يدرك أن طلب الدر يتطلب الغوص حيث يكمن الخطر . إنه يدرك أنه
صاحب قضية وعليه أن لا يتنازل عن تأره :

يخاف على من يركب البحر شرها وليس بمأمون على سالك البر
تجوس خلال البحر تطفح تارة وترسو رسو الغيص في طلب الدر
تناول منه ما تعالی بسبحه وتدرك دون القعر مبتدر القعر

هو الثأر الذي تسلسل عبر العصور ، متخذاً أثواباً مختلفة ، فيما يرصد
كل الأحداث منفصلاً عن واقعه للحظات حتى لا يختلط المشهد ويتداخل
مع غيره . يقسم غير حانث أنه سوف تكون له الكلمة الفصل ، مستشهداً
بحدثين تاريخيين عظيمين لعله على سبيل الطرفة ؛ إلا أن البون شاسع
بين حادثة السمكة والحادثن الجليلين :

لعمري أبي الخطي إن بات تأره لدى غير كفاء وهو نادرة العصر
فتأر علي بات عند ابن ملجم وأعقبه ثأر الحسين لدى شمر

برغم العوالي والمهندة البتر دماء أراققتها سببوية البحر
ألا قد جنى بحر البلاد وتوبلي علي بما ضاقت به ساحة البر

لقد ضاق عليه البر فالتمس الرزق في البحر ، ولما كان الشاعر عاثر الحظ
فقد هجمت عليه فجأة " السببوية " وأحدثت به جرحاً ، وهو ما سبب له
ألماً ليس بالقليل ، وهذا التقليل بين البحر والبر يؤكد على إحساس الشاعر
بالغب ، وضيق الصدر ، وهو ما يتجلى في الأبيات التالية :

فويل بني شن ابن أفضى وما الذي رمت به أيدي الحوادث من وتر
دم لم يرق من عهد نوح ولا جرى على حد ناب للعدو ولا ظفر

طبعاً منذ عهد نوح أريقتم دماء كثيرة لكنها المبالغة اللطيفة التي تخالطها
فكاهته الشعرية ، فهل هو حوت من فعلها ؟

بالتأكيد الإجابة بالنفي غير أن الشيخ جعفر الخطي يجد ضالته في مثل
هذه الأحداث البسيطة ليلبسها ثوب الفجعية . يالبؤس الحوادث ، غير
أن المشكلة لم تكن في هجمة سمكة " السببوية " بل في هذا الحظ الذي
أسلمه للشعور بالمرارة ، فهاهو يندب حظه ، وتتأبه حالة من الشك فيما
يجري في الحياة من أحداث ووقائع .

إن الشاعر يتجه للمبالغة هنا حتى يلفت انظار المتلقين لمعاناته المستمرة
لكنه في حقيقة الأمر يدرك أن صروف الدهر هي المعنية بالأمر ، فالنقثات
الحائرة تعبر عن ذلك كله في أبيات لا ينقصها الصدق الفني :

تحامت أطراف القنا وتعرضت له الحوت يابؤس الحوادث والدهر
لعمري أبي الأيام إن باء صرفها بثأر امرئ من كل صالحة مثري

يريد الشاعر أن يثار من السمكة التي جرحته ، وهو مطلب عسير المنال ،
لأنها في قفزتها كانت تحاول الفرار من مصيرها ، ولا يوجد عداء مسبق
بين القائل وبين السمكة . ناهيك عن ذلك التصوير الذي يحول حادثاً طريفاً
إلى حرب ضروس ، يستمر عشرات السنين مثلما حدث ذلك في الحرب
التي دارت رحاها سنوات طويلة بين قبيلتي بكر وتغلب .

لكننا ندرك أن الشاعر الخطي كان يستحضر ثقافته التراثية ، محاولاً
أن يعيد بث صورة قديمة في ثوب جديد ، ولعل الانحراف المعياري - بلغة
الرياضيات - لم يكن موفقاً وهو الشيء الذي جعل الشاعر يعود للمثمن
فيشحنه بطاقة إيجابية مختلفة :

فلا غرو فالأيام بين صروفها وبين ذوي الأخطار حرباً إلى الحشر
الا أبلغ الحيين بكرأ وتغلباً فما الغوث إلا عند تغلب أو بكر

يحتمك الشاعر إلى قرائه كي يشاركه الحكم في الموقف الذي تعرض له .
إنه يدرك قبل الجميع أنه في مآزق قضت بها الأقدار وعليه أن يتكيف
مع الأوضاع الجديدة حتى وإن ظلت هناك سحابة من الإحساس القوي
بالظلم تسري في المكان والموقع والزمان الذي جرت فيه تلك الأحداث .

لماذا لم يلتفت الخطي لمذاق لحم السمكة وطعمها الشهوي وهي بين يديه
بدلاً من البحث عن ثأر شخصي ؟

الإجابة تعلن عن نفسها بقوة . إن الهدف من رصد الحكاية هو أمر واحد ،
يتمثل في الشكوى المريرة من الزمن ومن نوائب الدهر :

أيرضيكما أن امرأ من بنيكما وأي امرئ للخير يدعى وللشر
يراق على غير الضبا دم وجهه ويجري على غير المثقف السمر

يستمر الشاعر في عرض وجهة نظره وقد سكنت قلبه مشاعر متضاربة
من الحزن والبؤس والقهر ، محاولاً أن يخفف من هول المأساة ، ويبدو أن
ذلك كان بلا جدوى .

إنه ينتقل من منطقة التعبير عن حزنه وخيبة أمله ليصل إلى منطقة
الفخر والتغني بفضائله التي قد لا يعلمها الجميع :



مرحباً بتعيينه نائباً للأمير الشرقية

الأمير سعود بن نايف : الأمير أحمد بن فهد بن سلمان هدية ثمينة لي ولأبناء الشرقية

جميعنا نتعلم من سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأنا أعرف شخصياً ويعرف الكثير غيري بأن الأمير أحمد نهل عميقاً من الحكمة وبعد النظر وسعة الاطلاع التي يتصف بها خادم الحرمين الشريفين في شتى المجالات، مما سيجعله بإذن الله قادراً على تولي هذه المهمة بكل تمكن واقتدار، ولا أشك أنه سيبدل قصارى جهده لأن يكون عند حسن ظن سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي منحه هذه الثقة الغالية.

مشيراً سموه إلى الأثر العظيم والذكرى المميزة التي خلدها أخيه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان يرحمه الله عندما كان نائباً للأمير المنطقة الشرقية، فله رحمه الله أثر في كل بقعة من بقاع هذه المنطقة الشاسعة، وقد عرفه الجميع وتعاملوا معه وعملوا معه كذلك، بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم، حيث كان يرحمه الله قريباً من الجميع في كل أمر، فذكراه دائماً وستظل عطرة راسخة في ذاكرة الجميع، وسمعته ولله الحمد تزخر بالإنجازات المميزة، فندعو الله له بالرحمة وإن شاء الله أن يكون الابن الأمير أحمد امتداداً لوالده غفر الله له الذي فقدناه أخاً... وكسبنا الأمير أحمد ابناً ونائباً.

وأضاف سموه بأن المنطقة الشرقية كغيرها من مناطق مملكتنا الغالية قريبة من قلوب ملوك المملكة جميعاً، وكانت ولا تزال

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية يحفظه الله بأن قرار مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين بتعيين الابن أحمد بن فهد بن سلمان نائباً له بمثابة هدية ثمينة جداً له شخصياً ولأبناء المنطقة الشرقية، يعتز بها، وبوقوف الأمير أحمد بجانبه وساعداً أيماً وعضيداً له في هذه المنطقة العزيزة على بلادنا.

وقال سموه خلال حفل الاستقبال الذي أقامه سموه الكريم بمقر ديوان الإمارة احتفاءً بصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية (إن سيدي خادم الحرمين الشريفين هو أحد الرجال القلائل في وقتنا الحاضر الذي يعد مرجعية هامة في تاريخ بلادنا وفي إدارة حكمنا بعد أن عاصر حفظه الله جميع الملوك منذ عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه إلى عهد الملك عبدالله عليهم رحمة الله جميعاً، فنهل حفظه الله كل علم نافع، وتشرب المعرفة وواجه الصعاب مما جعله في هذا الوقت يشار إليه بالبنان كأحد الرموز بين قادة العالم، الأمر الذي يجعلنا نفخر نحن كمواطنين بأن يكون قائداً سلمان الحزم والإصرار حفظه الله وأيده بنصره).

وأضاف سموه بأن الأمير أحمد بن فهد لازم سيدي خادم الحرمين الشريفين منذ صغره وكان لصيقاً به وتعلم منه الكثير ولا تزال



الكريم، أن أبارك لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز باسم جميع زملائي منسوبي إمارة المنطقة الشرقية بالثقة الملكية الكريمة التي حظي بها سموه بتعيينه نائباً لسموكم الكريم، وهو بلا شك جديرٌ بهذه الثقة ، حيث يعد أحد خريجي مدرسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله- الثرية بخبرتها الإدارية والثقافية العميقة الواسعة، ونسأل الله أن يكون سموه خير سند وعضيد

وختم البتال كلمته بقوله (أسأل الله العلي القدير أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار، وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه، تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أيده الله وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع "حفظهم الله")

من جانبه قال فضيلة رئيس محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل رقيب (نبارك للأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز الذي كسب ثقة ولي الأمر ووجهه للعمل في هذه المنطقة، بدايةً نسأل الله عز وجل أن يكون لسمو أميرنا المحبوب سنداً وعوناً، وأن يسدده في أقواله وأعماله، وأن يصلح من تولى للمسلمين أمراً.

وفي مداخلة للشيخ منصور السلطان من محافظة القطيف مستذكراً فيها العديد من المواقع النبيلة لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان يرحمه الله عندما كان نائباً للأمير المنطقة الشرقية التي كان يتصف بها بالحلم والأناة

محل حرصهم واهتمامهم وعنايتهم ، فمنذ أن قامت هذه الدولة ومنطقتنا تزخر بالخيرات الكثيرة ولله الحمد ، وبرجالاتها الذين خدموها على مر العصور ، وعلى رأسهم سمو الأمير عبدالله بن جلوي ، ومن ثم الأمير سعود بن جلوي ، والأمير عبدالمحسن بن جلوي ، رحمهم الله جميعاً والأمير محمد بن فهد حفظه الله ، وها أنا أتشرف وإبني الأمير أحمد بن فهد لنكمل هذه المسيرة في خدمة المنطقة وأهلها .

أسأل الله عز وجل أن يعيننا جميعاً على حمل الأمانة وتحقيق ما يصبوا إليه أهالي هذه المنطقة من خدمة في كل مجال ، ولن نألوا جهداً إن شاء الله من تقديم ما نستطيع من علم وعمل في تسخير كل ما تعلمناه وكل ما عرفناه في حياتنا لخدمة وطننا أجمع ومنطقتنا هذه على وجه الخصوص.

وفي ختام كلمته وجه سمو الأمير سعود بن نايف كلمته لسمو نائبه الأمير أحمد بن فهد " أبارك لك هذه الثقة الملكية الغالية وأدعوا الله لك بالعون والسادد وأن يبارك الله لك في عملك وقولك ، هذا حقك علينا ، أما حقنا عليك أن تعمل بجد وإخلاص ، فأنا وأنت في رقبتنا قسم لخدمة هذه المنطقة بكل عزم وتفان".

من جهته صرح سمو نائب أمير المنطقة الشرقية الأمير أحمد بن فهد بن سلمان:(أشرف بالعمل نائباً وعوناً لسمو أمير المنطقة الشرقية ويسعدني العمل لخدمة أهلي أبناء هذه المنطقة العزيزة علينا جميعاً)

كما أزجى سموه الشكر لجميع أهالي المنطقة الشرقية على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة ، وأهاب بهم عدم نشر أي إعلانات تهنتة أو مواد اعلامية ترحيبية ، قائلًا : إن الجمعيات الخيرية أولى بقيمة هذه الإعلانات .

من جهة أخرى ألقى وكيل إمارة المنطقة الشرقية الدكتور خالد بن محمد البتال كلمة جاء فيها (يسرني وأنا أقف بين يدي سموكم

الصفيان يزور الشيخ عبدالله الخنيزي والبراهم



قام محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان يرافقه مدير شرطة المحافظه العقيد ظافر الشهري صباح يوم الاثنين ١٤-٦-١٤٣٨هـ بزيارة لفضيلة الشيخ عبدالله الخنيزي بمنزله للاطمئنان عليه بعد العملية الجراحية التي أجريت له بالفخذ وتكللت ولله الحمد بالنجاح وخروجه من المستشفى ونقل خلال الزيارة تحيات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية لوضع الشيخ الصحي والاطمئنان عليه سائلاً المولى العلي القدير أن يمن عليه بالصحة والعافية وبالشفاء العاجل .

بعد حادث الاعتداء الأثم الذي تعرض له، ونقل خلال الزيارة تحيات القيادة وسمو الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية وتمنياتهم له بالشفاء العاجل . من جهته عبر المهندس نبيه وإخوانه وأسرته عن خالص شكرهم وامتنانهم وتقديرهم للقيادة ولصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية حفظهم الله على هذه اللقطة الأبوية الكريمة والاهتمام غير المستغرب الذي لقيه منهم وللمحافظ على هذه الزيارة .

من جهته عبر الشيخ عن خالص شكره لسمو أمير المنطقة الشرقية وللمحافظ على هذه الزيارة غير المستغربة على قيادات هذه البلاد المباركة .



كما قام محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان يرافقه مساعد رئيس بلدية القطيف المهندس ناصر الكعبور ومدير مكتب كهرياء القطيف سعود العبدالكريم بزيارة المهندس نبيه عبدالمحسن البراهيم بمستشفى قوى الأمن بالدمام للاطمئنان على صحته

محافظ القطيف المكلف يطمئن على صحة العيد



قام محافظ القطيف المكلف فلاح بن سلمان الخالدي بزيارة لرجل الأعمال علي بن علي العيد بمنزله بسيهات للاطمئنان عليه بعد عودته من الرحلة العلاجية والعملية الجراحية التي اجريت له في الرقبه والظهر خارج المملكة وتكللت ولله الحمد بالنجاح سائلاً المولى العلي القدير ان يمن عليه بالصحة والعافية وبالشفاء العاجل . من جهته عبّر العيد عن خالص شكره للمحافظ المكلف على هذه الزيارة والتواصل الغير مستغرب على قيادات هذه البلاد المباركة.

خالد الخالدي أديب في كتاب

خالد الخالدي الأديب الذي كرمه الوطن وأشاد به الشعراء



تأليف
سعد بن محمد العيد
مفلح بن علي القحطاني
جعفر بن عبد الفتاح خليفات

الطبعة الأولى
٢٠١٦ هـ / ٢٠١٦ م

عن دار الخط في بيروت صدر مؤخراً كتاب (خالد الخالدي .. الأديب الذي كرمه الوطن وأشاد به الشعراء) . وهو من تأليف كل من : سعد العيد ، مفلح القحطاني، جعفر خليفات .

ويتكون هذا الإصدار من ٣٤ فصلاً تمثل السيرة والمسيرة للأديب المؤرخ الإعلامي : خالد بن فهد الشويش الخالدي ، رئيس ديوانية الأدب الشعبي بالمنطقة الشرقية ومندوب دار الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية .

ويعتبر هذا الكتاب من الإصدارات القيمة التي تطرقت إلى مجالات متنوعة تاريخية وإعلامية وأدبية شاملة خلال ربع قرن من الزمن .

وللأديب الخالدي دور فاعل في توثيق تاريخ وتراث المنطقة الشرقية بشكل عام ومحافظة القطيف بشكل خاص صوتاً وصورة حاضرة وبادية .

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية تُعتمد في إيطاليا



في خطوة نحو تفعيل وجودها العالمي، تم اعتماد مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية قانونياً ورسمياً ككيان ثقافي مؤسسي في إيطاليا ومعترف به في كل دول الاتحاد الأوروبي. وبهذه المبادرة أصبحت المؤسسة تعامل مثلها مثل بقية المؤسسات الأوروبية وتحظى بالامتيازات والقيمة نفسها التي تحظى بها المؤسسات الثقافية الأوروبية أو الموجودة فيها قانونياً، ولها مكتب معتمد مقره في روما .

وشكلت المؤسسة مجلس أعضاء خاص يعملها الجديد في أوروبا برئاسة عبدالعزيز سعود البابطين وعضوية كل من: رئيس البرلمان المالطي السابق مايكل فرنودو، ومدير مركز الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد يوجين روغن، ورئيس مركز التيارو سبيني روما لويجي موشا، ورئيس المعهد الدولي للسلام في نيويورك تيري رود لارسن، ووزير الدولة السابق للخارجية التونسية تهامي العبدولي ورئيسة الأكاديمية العالمية للشعر باتريزيا مارتيلو. وهناك شخصيات سياسية هامة أخرى ستضم إلى مجلس الأعضاء .

وبهذه المناسبة قال رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين، إن الاعتماد الأوروبي الجديد ومنحنا الترخيص القانوني بني على مجموعة من

وأضاف البابطين بأن هذا الاعتماد والترخيص يعني تشجيع الحوار بين الثقافات وترسيخ قيم السلوكيات والأخلاق الاجتماعية بهدف تطوير أنماط وأساليب الحياة لتتوافق مع الاختلافات بين الثقافات .

وتابع البابطين: سوف تقوم المؤسسة بإقامة أنشطة علمية وثقافية في مجال المبادرات التي تهدف إلى تقدم الحوار بين الأديان والحضارات، فضلاً عن التبادل الثقافي بوجه عام بين الشرق والغرب، كما ستعمل المؤسسة على تخصيص المنح الدراسية البحثية .

الأسس والمعطيات حسبما ورد في قرار الاعتماد، ومنها ما ورد في الأهداف التي ارتأتها الجهات الرسمية، كسعي المؤسسة إلى تعزيز ودعم مبادرات السلام والتعايش بين الشعوب التي تسعى إليها أيضاً مؤسسات المجتمع المدني في أوروبا، والعمل على إقامة الأنشطة المعنية بهذا الجانب كالندوات والدورات التدريبية والدراسات المعنية بالسلام بالتعاون مع الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية والمؤسسات والمنظمات سواء في إيطاليا أو غيرها من دول الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن أي أنشطة أخرى مفيدة تتوافق مع مبدأ الحوار بين الثقافات في أوروبا والوطن العربي، بما يسمح بتشكيل ثقافة تدعم تطور هذا الحوار ووصوله إلى أوسع شريحة بين الشعوب وفق احترام الاختلافات بين الأديان والحضارات والحفاظ على التنوع وتعزيزه كفرصة للتقدم والنمو المدنيين في جميع ميادين النشاط الإنساني والاجتماعي ضمن سياق القيم الكونية.

القطيف تكرم ١٧ فائزاً وفائزة



- جائزة التصوير الفوتوغرافي الفائز:

يوسف عبدالله المسعود

- جائزة القراءة النقدية الفائز:

محمد عبد الكريم حسين الحميدي

- جائزة المنجز الناشئ (المهارات الذهنية) و (مهارات وملكات فنية):

عبد الله رامي هاشم السادة

- الجائزة الخاصة -المشاريع التطوعية (مناصفة):

- مركز علم الهدى الثقافى

علي محمد ال إبراهيم

حسين علي عبد الوهاب ال داوود

حسين علي ال إبراهيم

حسين محمد ال إبراهيم

- معارف مقروءة

محمود عبدالغني جاسم آل دبيس

صلاح صالح آل ثاني،

محمد علي المؤمن

مرتضى عيسى السيهاتي

حسين علي الصفار

جاسم علي العقيلي

- جائزة الناشئ المنجز (المهارات الذهنية و مهارات وملكات فنية):

حسين هاني أحمد الطويلة

كرمت محافظة القطيف مساء السبت ١٨ رجب ١٤٣٨ هـ ، بقاعة الملك عبدالله الوطنية بالقديح ١٧ فائزاً وفائزة ومجموعتين وهم الفائزين في النسخة السادسة لجائزة القطيف للإنجاز تحت رعاية إعلامية من «القطيف اليوم» ، وبحضور محافظ القطيف المكلف فلاح بن سلمان الخالدي ومدير عام التعليم بالشرقية عبدالرحمن المديرس ، ورئيس المجلس البلدي بالمحافظة المهندس شفيق آل سيف، ومدير تعليم القطيف عبدالكريم العليط، ورئيس بلدية المحافظة المهندس زياد مغربل ، وعدد من أعضاء المجلس المحلي ومديري الدوائر الحكومية بالمحافظة وشخصيات اجتماعية وحشد كبير من الأهالي.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم التعريف بمسيرة المترشحين والتعريف بأعضاء أمانة الجائزة وأعضاء لجنة التحكيم ثم ألقى رئيس لجنة التحكيم الدكتور فؤاد السني كلمة رحب فيها بالضيوف، مشيراً فيها إلى أن جميع المشاركون فائزين، كما وجه بعدها كلمة للمشاركين وضع فيها بأن جميع الأعمال المشاركة مرت بعدة مراحل للتقييم حتى وصلت لمرحلة التحكيم فعرضت على ثلاثة من المحكمين من ذوي الخبرة في كل مجال، فليكن فوزكم مدعاة لخلق التحدي في أنفسكم.

إعلان النتائج للفائزين:

- جائزة المنجز الفائزون:

هادي منير حسن آل أبو الليرات

زهير أحمد علي ال فردان

أحمد عباس حسن ال معيلو



ومجموعتين في جائزة الإنجاز



- جائزة مجال الفن التشكيلي (مناصفة):

زينب حسين علي الماحوزي
آلاء جعفر محمد المسييري

- جائزة دراسات وبحوث علوم طبيعية:

هبة عبد الله أحمد آل محسن

- جائزة جائزة المنجز الواعد:

مصطفى حلمي أحمد العلق

- جائزة الناشئ المنجز في التقنيات والالكترونيات

(مثالته بالإشادة):

حسين علي أحمد الصفار
علي حسين أحمد آل غانم
حسن علي أحمد إسماعيل.

- جائزة الدراسات والبحوث الطبية (مناصفة):

نورة سلمان عبد الهادي آل اسماعيل.
فاطمة عبد العظيم عبد الله آل سليمان

- جائزة مجال الأدب والرواية:

محمد عبدالكريم حسين الحميدي.



منتدى الثلاثاء يحتفي بتكريم الدكتور عبد الرحمن الوابلي

في واحدة من أروع صفحات العمل الثقافي والوطني، احتفى منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف بتكريم المرحوم الدكتور عبد الرحمن الوابلي (١٩٥٨-٢٠١٦) وسط حضور غفير من الوسط الثقافي والفني والإعلامي والشخصيات الاجتماعية، وحضور عقيلة الراحل وأفراد أسرته، وذلك مساء يوم الثلاثاء ١٥ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ١١ أبريل ٢٠١٧م، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالدمام التي استضافت حفل التكريم تقديراً ووفاءً للعباءة الجم الذي قدمه الدكتور الوابلي للساحة الثقافية والفنية.

وقد شارك في هذا الاحتفاء الذي أداره الأستاذ عاطف الغانم، ثلة من قامات العمل الثقافي ضمت كلاً من الأستاذ جعفر الشايب والأستاذ عبد الله الوابلي والدكتور عبد السلام الوابلي الفنان المرموق ناصر القصبي والأستاذ منسي حسون والشاعر السيد هاشم الشخص والإعلامي والكاتب ميرزا الخويلدي. كما تخلل الحفل فيلماً تصويرياً لمقاطع من لقاءات ومقابلات مع المحتفى به متحدثاً فيها عن بعض أفكاره وأرائه التي كشفت عن غزارة عقله ووافر ثقافته، وفيديو آخر يعرف بنشاط ومسيرته منتدى الثلاثاء الثقافي.



الشاعر الصحيح: الشعر أسطورة.. والتاريخ هو «الحكم»



بعض الشعراء في عدد من أبيات القصيدة؛ بينما يخصص شاعر آخر لها قصيدة كاملة. الجديد بالذكر أن الشاعر الصحيح والذي تفاعل معه الحضور بكثرة التصفيق والإعجاب ألقى العديد من القصائد منها «نجمة الأرض الأخيرة، مجرات هجرية، كل الغيم محجوز، مدن مأهولة بالهجاء، الشاعر المتشجر بالكائنات، غريبان في المرايا، وجهك صدفة أم قدر، وتأويل».

وأكد على أن موهبة الشاعر لا يمكن اختزالها أو توجيه مجراها في جهة محددة؛ مشدداً على قدرة الشاعر على الكتابة عن جميع ما يراه «حسبما يستقره الموضوع». ونفى أن يكون الشعر الساخر هو أصعب الأنواع الشعرية؛ مبيناً أنه لا يوجد شاعر يخلو شعره من أسلوب السخرية، والذي قد يتجلى عن

أكد الشاعر جاسم الصحيح على أن التاريخ هو الذي من شأنه الحكم على جودة الشعر. وشدد في الأمسية الشعرية التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف على أن الشعر هو صياغة وجدان الإنسان؛ لافتاً إلى أن الشعر «نص مقدس». وأوضح في الأمسية التي شهدت حضوراً كبيراً من شعراء ونقاد المنطقة والمهتمين بالشعر؛ أوضح أهمية أن يكون للشاعر وعي شعري حتى يتمكن من كتابة الشعر. وقال: أن الشاعر يقرأ ما يحدث في بيئته؛ ويقوم بتحويلها إلى صورة أدبية؛ مبيناً أن الشعر هو حالة من حالات الكون التي يصورها الشاعر بصورة فنية جمالية أدبية.

وأكد الأديب الصحيح على أن الشاعر الناجح هو الذي يملك القدرة على «تذويب» الأساطير التاريخية بدون ذكر الأسماء، مشيراً إلى دور القارئ الواعي في فهم الأسطورة والشخصيات المقصودة. ومضى يقول «الشعر أسطورة»، فنحن حينما

حفل تدشين
الهوية الجديدة
لـ «مستقبلي»

مستقبلي يطلق هويته الجديدة لموسمه الحادي عشر

على يد المهندس عباس الشماسي، ويرجع السبب وراء تغيير الشعار أنه وبعد تغيير الرؤية والرسالة توسعت الشريحة التي يستهدفها في فعالياته وتغيير الفكرة السائدة في كون مستقبلي ملتقاً للتخصصات، كما دشّن الأستاذ عصام الشماسي رئيس خيرية القطيف المقر الجديد لمستقبلي والذي سيحتضن "فاب لاب" مستقبلي. وكرم مستقبلي المهندس عباس الشماسي لدعمه السخي خلال مواسم مستقبلي العشرة، كما تم تكريم الأستاذ أحمد الربيع لمساندته الكبيرة في وضع الخطة الإستراتيجية. وعن دعم مستقبلي أكد الأستاذ ماجد الجشي بأن الإستثمار الحقيقي هو في الإنسان وأفضله الإستثمار في الشباب، معللاً ذلك في كون الشارح التجارية والصناعية غير دائمة وأنها قد تنجح وقد تفشل مشيراً إلى كون الإستثمار في الإنسان ناجح دائماً، وأضاف بأن ثقته في مستقبلي تكمن في رؤيته لإنجازاته وإخلاص القائمين عليه وحبهم للعمل والإبداع والإبتكار مما يستدعي ثقته في مخرجاتهم، وأبدى خجله حسب قوله حينما يرى عطاء مستقبلي والوقت الذي يضحون فيه من أجل إنجاز المشاريع واصفاً الوقت بأنه أثمن ما يملك الإنسان.

أكاديميين ومختصين بالشأن الاجتماعي وخلق شراكة معهم لدعم مبادرات مستقبلي والأهداف التشغيلية لفعالياته. وعلل الأستاذ عصام الشماسي رئيس خيرية القطيف الحاضنة لمستقبلي سبب نجاح مستقبلي بأنه إيمان من الأعضاء بأهدافهم الكبرى، ووصف العمل في مستقبلي بأنه مبدع وطموح ودؤوب لا يعرف الفتور أو التراجع أمام العوائق، وأشار إلى أن اجتياز العقبات التي واجهها مستقبلي هي بإصرارهم وإخلاصهم، وتمنى للفريق موسماً أكثر إشراقاً في طريقهم المهتم بوجه منير لهذا البلد المعطاء وهي الثقافة والعلم. وقدم أعضاء مستقبلي في الحفل تجاربهم في مختلف فعاليات مستقبلي بكلمات مصحوبة بمقاطع مرئية لهذه الفعاليات، وكيف أثر مستقبلي بالإيجاب عليهم من خلال فعالياته والفرص التي يوفرها مستقبلي للأعضاء في مختلف المجالات، وبيّنوا بعض التقنيات التي تفعل في مستقبلي لإنجاح مشاريعه، ويذكر أن مستقبلي أنهى موسمه العاشر بمجموع ١٠ آلاف مستفيد في ٧٠ فعالية مختلفة. وتم ختاماً تدشين شعار مستقبلي الجديد

دشّن فريق مستقبلي موسمه الحادي عشر بحفل أطلق فيه شعاره الجديد بعد عشر سنوات من خدمة المجتمع، وهو فريق يستهدف شرائح متعددة من المجتمع بعدد من الفعاليات والبرامج المثرية، والمقامة طوال العام لتقديم رسالته المتمثلة في كون مستقبلي "مركز شبابي رائد في إثارة الإبداع العلمي وتحفيز الحس الابتكاري للرفي بالمجتمع المحلي من خلال أنشطة وبرامج معدة بإتقان وبيئة تعليم محفزة". ومن جهته أوضح خلال الحفل منصور فؤاد الزاير المدير التنفيذي لمستقبلي دور مستقبلي في المجتمع، ومراحله التي عاشها خلال عشرة أعوام من التطور، ولفت إلى كون مستقبلي فريقاً يهتم بتقديم الفعاليات الجديدة ليكون مكملاً للمجتمع عبر فعاليات متكاملة تساند بعضها لتحقيق رؤية مستقبلي التي تنص على كون مستقبلي "مركزاً رائداً لمجتمع مبدع"، وأكد على أن الغرض من حفل التدشين هو فتح صفحة جديدة لمستقبلي أمام المجتمع، وتدشين الهوية الجديدة ومقر مستقبلي الجديد الذي سيحتوي "فاب لاب" مستقبلي، وأضاف بأن الحفل فرصة لكي يراجع مستقبلي مسيرته خلال العشر سنوات الماضية، والاحتفاء بها بحضور

مركز التنمية المستدامة يشارك في جائزة الإنجاز بالقطيف

بالبيئة المحلية (الزراعة، الصيد ، ...)
والتي هجرها السكان المحليين غالباً لصالح
العمالة الوافدة .

١٢- محاولة توثيق ونقل خبرة من تبقى من
حرفيين في المنطقة للجيل الحاضر وأجيال
المستقبل .

١٣- السعي لتفعيل الموارد الاقتصادية
المعطلة كالآثار والسياحة .

ولتحقيق ذلك / سيسعى المركز لما يلي:

- دعم البحوث والدراسات المتعلقة بالتنمية
المستدامة في المنطقة ، وتوفير أدوات البحث
العلمي (برامج ، أجهزة...) ، والتعاون مع
الأكاديمين والجهات البحثية .

- إعداد حملات توعوية وتثقيفية .

- تنظيم دورات وورش عمل تأهيلية .

- التنسيق مع المؤسسات الأهلية والرسمية
وعقد ندوات ولقاءات .

- المشاركة في اللجان الرسمية والأهلية ذات
العلاقة بخدمة المجتمع .

- إقامة علاقات تعاون وتنسيق مع المراكز
والجمعيات الوطنية المماثلة في المملكة؛

لتبادل التجارب والخبرات للاستفادة منها
في التنمية المستدامة، باعتبار ذلك جزءاً

من عمل المركز الرامي إلى توعية مختلف
الشرائح الاجتماعية في المملكة .

- العمل على توحيد الجهود نحو شراكة
اجتماعية مع اللجان الأهلية ، والجمعيات
الخيرية ، لتنمية وتطوير المجتمع والنهوض به .

- التنسيق والتعاون مع مختلف الوزارات
والجهات المعنية الرسمية ومع المنظمات
الوطنية في مجال سد القصور التموي والقيام
بالنشاطات في مجال التنمية المستدامة .

ويتكون النظام الأساسي من (٨٦) مادة تصف
رؤية المركز ورسالته وأهدافه وقيمه، وتعريف
مصطلحاته، والهيكل التنظيمي واللجان،
والعضوية بأنواعها وشروطها وانتقائها ، وما
يتعلق بماليه المركز وموارده ومصروفاته وغير
ذلك .

ويتميز العمل بكونه مشروع تموي تطوعي غير
ربحي ، والأول من نوعه و مجاله على مستوى
المنطقة يهدف لخدمة المجتمع عبر الطرق
الرسمية وتوحيد الجهود المبعثرة تحت مظلة
علمية وعملية واحدة للنهوض والمساهمة مع
الجهات الرسمية بتنمية المحافظة .



بالتعاون مع الطاقات الأكاديمية والجهات
الرسمية .

٥- طباعة ونشر الدراسات العلمية الخاصة
بملفات التنمية المستدامة التي يعمل عليها المركز
، إضافة للكتيبات والنشرات التوعوية .

٦- جمع كافة الأبحاث والمعلومات والبيانات
والاحصاءات ذات العلاقة بالتنمية في محافظة
القطيف بـمكان واحد ؛ ليسهل على الباحثين
وطلبة الدراسات العليا الرجوع إليها والاستفادة
منها .

٧- بناء قاعدة بيانات جغرافية ، والعمل
على تحديثها باستمرار ؛ لربط المكان بالبيئة
والآثار والخدمات (التعليمية ، الصحية ، ...)
وغيرها، لتسهيل اتخاذ القرار .

٨- توحيد كافة الجهود المبعثرة المهتمة بالتنمية .
٩- خلق اهتمام ووعي اجتماعي بأهمية التنمية
المستدامة على جميع المستويات الاجتماعية
والصحية والاقتصادية والبيئية .

١٠- تقديم خدمات استشارية واجتماعية
واقصادية .

١١- السعي لاستدامة المهن أو الأنشطة المرتبطة

شارك الزميل السيد محمد المشعل في
النسخة السادسة لجائزة الإنجاز في
القطيف بمشروع بعنوان(مركز التنمية
المستدامة) وتأتي مشاركته هذه بعد
مشاركته في العام الماضي بنفس الجائزة في
نسختها الخامسة بدارسة بعنوان (مستقبل
القطيف التموي)

وعن نتيجة الجائزة قال المشعل: بأن مشروع
مركز التنمية لم يحالفه الحظ بالفوز
والاشادة ولكن ذلك لم يزيدني إلا إصراراً
وإرادة في استكمال مسيرة هذا المشروع
التموي الذي لا يمثل اسم ولا منطقة بل
يمثل كافة المهتمين بهذا المجال وسيخدم
بحول الله محافظة القطيف ومجتمعها .

وأضاف أنه سيعمل على تصريح مركز
التنمية المستدامة بالقطيف من خلال
رفعه للجهات المختصة ممثلة بوزارة العمل
والتنمية، لما له من أهمية كبيرة في توحيد
الجهود العاملة في تنمية القطيف بشتى
مجالاتها وتبيان مواقع القصور والاحتياجات
التموية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية
بشكل عام .

وأوضح بأن "مركز التنمية المستدامة
بالقطيف" هو مشروع اجتماعي وطني
مستقبلي خاص بمحافظة القطيف وتنميتها
تنمية مستدامة أي تطوير الأرض وما عليها
بشرط أن تلبى احتياجات الحاضر دون المساس
بقدره الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها،
وتصب في ثلاثة مجالات رئيسة هي: النمو
الاقتصادي، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية،
والتنمية الاجتماعية .

ويهدف إلى /

١- النهوض بواقع المجتمع ثقافياً واجتماعياً
واقصادياً وبيئياً وتمكينه من المساهمة الكاملة
في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية
الشاملة .

٢- تنمية روح المواطنة الواعية والمسؤولة لدى
المواطن والعمل على تعزيز ثقته بنفسه وبقدراته
وعطاءاته .

٣- تمكين المواطن من ممارسة دوره الريادي في
المجتمع والارتقاء به، وتنميته كمورد بشري هام
لتحقيق التنمية الاجتماعية .

٤- العمل على إجراء الدراسات وإعداد البحوث
العلمية الاجتماعية، والبيئية والاقتصادية
المتخصصة، التي تتطلبها الملفات التموية



للأقمشة النسائية أبو السعود

القطيف - سوق مياس

مقابل مسجد الإمام زين العابدين (ع)

ت: ٠١٣٨٥٥٦٥٠٠ ج: ٠٥٠٥٨٤٦٠٢٩

 bride-alqatif




للأقمشة النسائية عروس القطيف

القطيف - سوق مياس

مقابل مسجد الإمام زين العابدين (ع)

ت: ٠١٣٨٥٤١٧٠٨

 bride-alqatif

الطفولة بملتقى التطوير

اقام ملتقى التطوير الاجتماعي بسيهات جلسة حوارية مفتوحة للنشطاء الاجتماعيين في مجال الطفولة وتطوير اداء المشاريع والبرامج الموجهة لهم، مساء يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٨ (٢١ مارس) وقد قدم الملتقى محاضرة تفاعلية ألقاها المدرب المبدع " الدكتور / ماهر آل سيف"، تحت عنوان " الابداع يبدأ من الشخصية " تناول فيها موضوع مهم للمربين وبالأخص الابوين من اجل بناء شخصية ناجحة في نفوس صغارهم،



وحدها ضمن نقاط عدة من اهمها تبني لغة الحوار البناء ، وتعليمهم فن التخطيط واتخاذ القرار ، والتأكيد على بناء الثقة المتبادلة ومعاملتهم كبالغين في ادب التعامل والاهم هو غرس روح القيادة في نفوسهم منذ الصغر لصقل مواهبهم وتحفيز حس الثقافة وطلب المعلومة فالثقافة اساس لتغيير وتطوير السلوك .. وفي الختام وجهت كلمات

النور يحقق كأس النخبة لكرة اليد



حقق الفريق الأول لكرة اليد بنادي النور بطولة النخبة على كأس الأمير فيصل بن فهد لكرة اليد للمرة السابعة في تاريخه بعد فوزه على مضر ٢٣-٢١ في المباراة الختامية التي أقيمت اليوم على صالة الهيئة العامة للرياضة بالدمام .

وسلم رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد تركي الخليوي كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق النور ، ومضر الميداليات الفضية ، والوحدة الميداليات البرونزية.

وأكد رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد ، أن ختام البطولة ولله الحمد أتى كما يتمناه كل محبي اللعبة في المملكة ، مضيفاً ، أن الموسم كان مرهقاً للاتحاد وللأندية بسبب مشاركات واستعدادات المنتخبات في كؤوس العالم، ولكن تمكنا من السير به بنجاح بتعاون الأندية والحكام مع الاتحاد، والهيئة العامة للرياضة ممثلة بالمكاتب والصالات الرياضية، مقدماً التهنية لنادي النور لتحقيقه اللقب وتقديم مستوى مشرف ورائع.

تعيين أعضاء لرابطة فرق الأحياء بالقطيف



وجدولة البطولة يضمن سلامة اللاعبين من الإرهاق
٩- توزيع البطولات وفق المراحل السنوية.



وتطوير الكوادر الإدارية والفنية.
٥- توفير بيئة الملاعب المناسب وهيئتها لتكون جاذبة تحقق الأهداف المرجوة.
٦- العمل على رقي رياضة الأحياء والحفاظ على سلامة اللاعبين .
٧- صقل جيل آمن يستفاد من طاقتهم ومواهبهم في تنمية الوطن.
٨- وضع برنامج مجدول للتخطيط والانضباط

صدرت موافقة محافظ القطيف على تعيين أعضاء لرابطة فرق أحياء القطيف وهما كل من :

الأستاذ / أحمد حبيب الحمران مديراً لمكتب الرابطة في القطيف وتعيين الأستاذ عبدالله جواد المعيوف نائباً له .

ومن مهام هذه الرابطة :
١- النهوض بفرق الحوارية وتطويرها تحت مظلة رسمية تكفل للفرق حفظ حقوقها مع لاعبيها .

٢- عمل شراكات استراتيجية مجتمعية مع الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال لدعم الرابطة.

٣- تغذية الأندية وتحويلهم من لاعبين هواة إلي محترفين.

٤- بناء اللاعب المحترف وصقله من الحوارية

«آل نوح» يثمن ثقة أمير الشرقية لتعيينه بمجلس المنطقة

أعرب رجل الأعمال عبد الله بن أحمد بن عبد الله آل نوح الرئيس التنفيذي لشركة آل نوح العقارية ، عن عظيم شكره وجزيل امتنانه إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية -حفظه الله- بمناسبة تعيينه عضواً في مجلس المنطقة الشرقية خلال دورته السابعة .

وأكد آل نوح أن هذا التعيين يعد وسام ثقة يعزز بها، سائلاً الله تعالى أن يوفقه للقيام بما كلف به ، وأن يحقق مع زملائه ومن خلال منظومة مجلس المنطقة الشرقية كل التطلعات التي تسعى لها حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والاستمرار في مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها المنطقة ، وخدمة المواطنين في كافة المجالات. وعبر آل نوح عن فخره واعتزازه بكونه أحد أعضاء المجلس الذي يضم عدداً من الكفاءات المتميزة المضي قدماً بالعمل والإخلاص والمسؤولية الوطنية .

الجدير بالذكر أن آل نوح قد شغل مناصب متعددة في عدد من البنوك المحلية، كان آخرها مدير عام خدمات الشركات في المملكة العربية السعودية بمجموعة سامبا المالية قبل التحاقه في شركة آل نوح العقارية.



عبدالله آل نوح

حوار الحضارات يحتفي بالدعلاج وآل نوح



تكريم السيد الدعلاج

كرم راعي منتدى الحضارات بالقطيف فؤاد نصر الله وعضو مجلس الشورى سابقاً محمد رضا نصرالله، عضو مجلس المنطقة الشرقية الأستاذ السيد محمد الدعلاج بمناسبة تمديد عضويته، والأستاذ عبد الله بن أحمد آل نوح بمناسبة تعيينه عضواً بالمجلس.

حيث تسلم المكرمان الدرعين وقدم السيد الدعلاج شكره على اللفتة التي عبر عنها بغير المستغربة من أناس بذلوا ولا زالوا يبذلون كل العطاء لخدمة مجتمعهم والإسهام في رقي وطنهم، كما شكر آل نوح القائمين على هذا الاحتفاء سائلاً الله أن يوفق الجميع لخدمة الوطن.

واختتم الحفل الذي حضره نخبة من المثقفين وبعض من وجهاء القطيف والأحساء بأخذ الصور التذكارية.



تكريم آل نوح

الجودة في رابعة التميز واقع ملموس



للجميع.
١١. تصنيف المدرسة من أفضل المدارس الحكومية على مستوى المملكة في الانضباط المدرسي.

منجزات على مستوى الهيئة التعليمية :

١. حصول ثلاث موظفات من المدرسة على الرخصة الدولية في العمل التطوعي.
٢. تطبيق معلمات المدرسة لدروس تطبيقية على مستوى المنطقة.
٣. مشاركة معلمة من المدرسة في ملتقى الجودة ٢ " متعة التعلم ".
٤. استضافة أخصائية النشاط (٣٥) رائدة نشاط في لقاء وزيارة تبادلية بعنوان " النشاط بفهم أعمق".
٥. قيام معلمات المدرسة بالتدريب داخل وخارج المدرسة.
٦. مشاركة معلمات من المدرسة مع مكتب التعليم بالقطيف في إعداد المسابقة الإلكترونية الخاصة باللغة العربية .
٧. تحول المدرسة إلى نظام المجتمعات المهنية التعليمية بالتعاون مع شركة تطوير وشركة SolutionTree مما حقق ارتفاع في مؤشر التحصيل الأكاديمي عند الطالبات.
٨. عرض تجربة " متعة التعلم" في مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية (سايتك).
٩. استضافة رائدات النشاط، محاضرات المختبر، أمينات المصادر، المرشدات الطالبات، قيادات مدارس، المعلمات، لتبادل الخبرات والمعارف.

إنجازات على مستوى الطالبات:

١. مشاركة طالبات المدرسة سنوياً في المسابقات المحلية والوطنية والأولمبياد وتصدرهن للمراكز الأولى في بعض المسابقات :
 ٢. جائزة التربية والتعليم للتميز في دوراتها الثلاث.
 ٣. جائزة الشاب عبد الله السويديان.
 ٤. أولمبياد الكيمياء ، الرياضيات
 ٥. برنامج تعليمي دعماً لذاتي .
 ٦. الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، مسابقة بحثي المميز.
- نحن نعمل بجدية وجد .. لنحصد الثمار طيبة تكون عنواناً وترجمة لرؤية وطننا ٢٠٣٠.

أعدت التقرير المعلمتان

منى الحداد ، رحمة السيهاتي

تحت رعاية وإشراف القائدة التربوية / فاطمة مسفر الجعيد

الجودة في رابعة التميز واقع ملموس ترجمانه جميع الإنجازات والفعاليات والأنشطة التي توجت بنجاح باهر للمدرسة بحصدها المركز الأول على المستوى الوطني في جائزتين من أهم الجوائز الوطنية.

المركز الأول في جائزة التعليم للتميز على مستوى المملكة في دورتها الرابعة، ثم حصدها المركز الأول على مستوى المملكة في جائزة كيانات تطوير المتميزة الفئة الذهبية في دورتها الأولى.

الرابعة الصرح التربوي الذي تأسس عام ١٤٠٩ وتميزت بأنها: إحدى المدارس التي تمثل بيئة تربوية وتعليمية متطورة وتتمتع بوجود كادر إداري وتعليمي على مستوى عالٍ من الكفاءة.

هذا وقد تبنت رؤية طموحة (نعلم ونتعلم لنسمو ونبدع) وأظهرت قيماً أبرزها " الانتماء، الانضباط والمثابرة، البحث والتقصي، المبادرة والإبداع،التعاون، المرونة، الاحترام،العدالة "

وعملت على إظهار هذه القيم في كل مناسبتها سواءاً على المستوى الإداري أو التعليمي أو على مستوى طالباتها ، ومن خلال هذا التقرير نسلط الضوء على أبرز المنجزات التي حققتها ..

منجزات على مستوى الإدارة والمدرسة:

١. تتويج الثانوية الرابعة بالقطيف بجائزة كيانات تطوير المتميزة الفئة الذهبية المركز الأول عام ٢٠١٦ م.
٢. حصول المدرسة على المركز الأول على المملكة في جائزة التعليم للتميز عام ٢٠١٣م فئة إدارة ومدرسة متميزة.
٣. تبني المدرسة لنظام المجتمعات المهنية التعليمية بالتعاون مع شركة تطوير وشركة S.t.
٤. تنفيذ قائدة المدرسة ثلاث دورات تدريبية لقيادات مدارس الشرقية على وظيفة التخطيط لقائد المدرسة.
٥. تنفيذ قائدة المدرسة ورشة عمل في ملتقى تعلم الأول (دور المنظمة المتعلمة في التحول إلى المجتمعات المهنية التعليمية).
٦. فوز قائدة المدرسة بجائزة أفضل برنامج نوعي .
٧. تبني المدرسة ضمن خطتها التطويرية برنامج تطوير مهني منذ ٥ سنوات " معلم المستقبل".
- ٨- فوز المدرسة بجائزة المرحوم الحاج عبدالله المطرود وحصولها على المركز الثالث.
٩. استضافة المدرسة في ملتقى تبادل الخبرات لوفد من ١٤ منطقة تعليمية وعرض تجربة المدرسة في التحول إلى نظام المجتمعات المهنية التعليمية بزيارة الخبيرة جمس.

١٠. المدرسة تحظى بزيارة وفود من عدة مناطق من المملكة للاطلاع على تجاربها والاستفادة من خبراتها تمثل " بيت الخبرة " ومصدر اشعاع



البراهيم يحصد ١٨ جائزة دولية في اسبوع

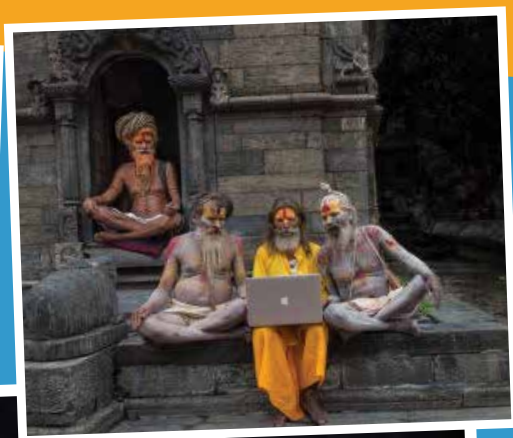
الفنان أحمد البراهيم

تمكن الفوتغرافي العالمي الفنان أحمد البراهيم من حصد ١٨ جائزة دولية خلال أسبوع واحد، في ٣ مسابقات بثلاث دول وهي الهند وصربيا وألمانيا.

وكان البراهيم قد حصل على ١٠ جوائز في مسابقة الهند، حيث حاز على الميدالية الذهبية للجمعية الأمريكية للتصوير الفوتغرافي عن صورة "السادو"، والميدالية الذهبية للمصائون لصورة "وقت الراحة"، فيما حصدت صورته "القفز بالحبل" الميدالية الذهبية لأفضل صورة أطفال، كما حصل على ٧ شهادات تقدير عن صوره "الطفلة الحزينة، السادو ٣، طفلة المدرسة، الطفلة المريضة، غازلة الصوف، فتاة الجسر، والصلاة".

وفي مسابقة صربيا، حصل على ٥ جوائز، حيث ونال الميدالية الذهبية لصورة "الطفلة المريضة"، والميدالية الفضية لصورة "الحياء"، وجائزة أفضل صورة لـ "حمار الوحش"، ووسامين فخريين لصورتي "السادو" و "القفز بالحبل".

وختم البراهيم إنجازاته بـ ٣ جوائز حصدتها في الدورة المقامة في ألمانيا، فقد حصل على ٣ أوسمة فخرية لكل من صورة "الحزن، السادو، وغازلة الصوف". وأعرب البراهيم عن سعادته بما حققه من إنجازات عالمية أضيفت إلى إنجازاته المتواصلة.



مهرجان طاقات وإبداعات بمدرسة

وأقامت مدرسة اليرموك الابتدائية بصفوى مهرجانها ومعرضها السنوي "طاقات وإبداعات ٢" والذي احتوى العديد من الرسائل الوطنية والقيم الأخلاقية الإسلامية الأصلية. وقد افتتح المعرض مدير إدارة النشاط الطلابي سامي بن عبدالعزيز بالطيور وبحضور ركن من مشرف النشاط في مكتب القطيف خالد السعود ومحمد العمري وبحضور رئيس جمعية الصفا الخيرية المهندس علي العالي ورئيس بلدية صفوى المهندس يوسف المقهوي ورئيس نادي الصفا المهندس سمير الناصر ورئيس وحدة المياه المهندس ضياء آل أسعد والمهندس هاشم الشرفا.

وأكد سامي بالطيور أن المعرض احتوى على العديد من القيم الوطنية والأخلاقية الإسلامية الأصلية. والجميل فيه بأن أبطاله جميعهم من الطلاب، فقد جسدوا الأسرة في بناء وإعداد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي اعتبروها بداية مصنع الرؤية. كما أوجدوا المهارات الحياتية المتعددة في المنزل، وركزوا على بناء القيم فيها وغرس الثقة في نفوسهم. كما تطرقوا إلى المدرسة وما تحويه باعتبارها مصنع الأجيال. مشيراً أننا نقدم خالص الشكر والتقدير للمدرسة وإدارتها وكادرها أجمع.

ولفت قائد المدرسة فؤاد نصر الله للمعرض أهداف جمة تصب جميعها في الحب والانتماء للوطن، وتحقيق الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الرسمية. فحضور جمع غفير من رؤساء ومدراء المجتمع المؤسسي هو

أقامت مدرسة اليرموك الابتدائية بصفوى مهرجانها ومعرضها السنوي "طاقات وإبداعات ٢" والذي احتوى العديد من الرسائل الوطنية والقيم الأخلاقية الإسلامية الأصلية. وقد افتتح المعرض مدير إدارة النشاط الطلابي سامي بن عبدالعزيز بالطيور وبحضور ركن من مشرف النشاط في مكتب القطيف خالد السعود ومحمد العمري وبحضور رئيس جمعية الصفا الخيرية المهندس علي العالي ورئيس بلدية صفوى المهندس يوسف المقهوي ورئيس نادي الصفا المهندس سمير الناصر ورئيس وحدة المياه المهندس ضياء آل أسعد والمهندس هاشم الشرفا.

وأكد سامي بالطيور أن المعرض احتوى على العديد من القيم الوطنية



قائد المدرسة يقدم درعاً تذكاريًا
للأستاذ فالح الدوسري مدير مستشفى صفوى



قائد المدرسة يكرم رجل الأعمال أ.محسن العصفور



أ.محمد سعيد البراهيم وكيل المدرسة
يقدم درعاً تذكاريًا للمهندس يوسف المقهوي

اليرموك الابتدائية بصفوى



خير رسالة نبثها وهي بأن العملية تكاملية بين المؤسسات. فالمستشفى والبلدية والجمعية والنادي والمياه تواجدت في هذا المهرجان كما هي اللجان الأهلية، وقد حققنا الشراكة مع المجتمع، فالأسر المنتجة المشاركة أضافت سعادة وعرسا على مهرجاننا.

وفي ختام كلمته تقدم قائد المدرسة بالشكر الجزيل لكافة المشاركين في إنجاح هذا المعرض من معلمين وطلاب ومن مسؤولين ومن شخصيات اجتماعية وخص بالشكر مهندس المعرض أ. أحمد المسري رائد النشاط بالمدرسة ورجل الأعمال محسن العصفور المدير التنفيذي لمفروشات العصفور على تبرعه السخي للمعرض كما تقدم بالشكر للأسر المنتجة التي كان لمشاركتها الأثر الكبير في نجاح المعرض.



من جانبه أمان مسؤول و مشرف المعرض والمهرجان المعلم حسن رضي الجنبى أن المعرض والمهرجان احتوى على ٤ أقسام رئيسية بأركان متعددة وركزت جميعها على القيم النبيلة وغرس حب الانتماء والولاء إلى الوطن وأبطال ذلك ٩٥ طالبا مثلوا وجسدوا الرسائل المنتجة. مشيرا بأن القسم الأول من المعرض والمهرجان ركز على رؤية المملكة ٢٠٣٠ و توجهات وزارة التعليم من رفق وبر بالوالدين ووطن وشراكة العمل في المنزل في المطبخ وغرفة النوم وكي الملابس وتنظيف وغيره وهو خاص بالأسرة . والقسم الثاني ركز على المدرسة بالعديد من الأركان مثل التعلم النشط والنقل المدرسي الأمن والغذاء الصحي والقراءة المثمرة ، وركن التربية الخاصة والقيم التي أشارت للوصول للمعرفة وتوحيد المملكة . ثم قسم المجتمع والتعاملات فيه ويضم شراكة مع مستشفى صفوى العام والتعاملات في المجتمع . كما تواجد قسم الشراكة مع الأسر المنتجة والذي تم اختيار ١٢ أسرة منتجة من بين ٣٦ أسرة متقدمة واعتمدنا باختيار هذه الأسر بالاشتراك أولا وعدم تكرار المنتج ومن ثم قبول شروط المدرسة مثل أن يكون الغذاء صحي أو له فائدة للطلاب . وأكد الجنبى بأن المهرجان يحتوي أكبر صورة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله .





إلى رحمة الله

الحاج سعيد بن الملا حبيب المقابي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج سعيد بن الملا حبيب بن حسن المقابي، والد كل من: محمد وعبدالله وعلي. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج مهدي الجشي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج مهدي بن فوزي بن مهدي الجشي أبو محمد. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج مهدي القطري



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج مهدي محفوظ القطري والد كل من: د.غازي، منير، خالد، نزار، نبيل. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج عبدالرؤوف العبد الجبار



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبدالرؤوف بن حسن بن أحمد العبد الجبار أبو أيمن، شقيق كل من: سعيد، زكي، فوزي، عادل. يشار إلى أن المرحوم لاعب سلة في نادي الشاطئ سابقاً (الترجي) بالقطفيف. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج قيس أبو السعود



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج قيس عبدالله أبو السعود (أبو مرتجى). والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الشاب حسين حبيب الدار



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب حسين حبيب الدار بعد انتهائه من أداء مناسك العمرة. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج سعيد عبد الرسول الغمغام



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج سعيد عبدالرسول الغمغام والد كل من: فتحي و فايز وابنتين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج رضي علي أبو شومي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج رضي علي أبو شومي. والد كل من: علي ومحمد، والفقيد شقيق كل من: المرحوم سعيد والمرحوم جاسم وحسين وعباس ومحمد علي. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

السيدة خاتون العوامي

انتقلت إلى رحمة الله تعالى السيدة خاتون السيد محفوظ العوامي والدة كل: من د. أحمد . علي ، ياسر أبناء الحاج عبدالله الشيخ أحمد السنان والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج علي محمد آل نمر



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج علي بن محمد بن أحمد آل نمر والد كل من: عبدالله أحمد، حسين، محمد، فاضل رئيس مجلس إدارة نادي السلام بالعوامية. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

المعلمة خيرية سلمان الزاهر (أم زكي)



زوج الفقيدة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المعلمة خيرية سلمان الزاهر أرملة المرحوم الحاج جاسم بن ملا حسن آل ربح ووالدة كل من: حسن، زكي، كضاح رائد وست بنات. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج سعيد محمد الحبيب



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج سعيد محمد صالح الحبيب (أبو محمد). والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الشاب محمد سعيد العمران



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب محمد سعيد العمران. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الأستاذ / عبدالعزيز حسين آل سليمان



انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ عبدالعزيز حسين آل سليمان. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج مهدي بن الشيخ محمد صالح المبارك



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج مهدي بن الشيخ محمد بن صالح المبارك. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج عبد الله سلمان علي الغريائي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبدالله بن سلمان علي الغريائي والد كل من: المرحوم شوقي وسلمان وتوفيق ورمزي وعلي، والفقيد شقيق كل من: حبيب والمرحوم علي والمرحوم حسن الغريائي، جدير بالذكر بأن المرحوم كان من أوائل الذين افتتحوا الصيدلية في القطيف. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاجة معصومة سليمان الشماسي



زوج الفقيدة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة معصومة سليمان الشماسي حرم المرحوم الحاج عبدالحسين الجشي ووالدة كل من: علي، الشيخ كاظم، أحمد. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الشاب سعيد مهدي أبو السعود



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب سعيد مهدي أبو السعود (أبو آدم). جدير بالذكر بأن شقيقه الأكبر أحمد مهدي أبو السعود انتقل إلى رحمة الله قبل شهر. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

حسين عبد الله أحمد الزاير



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حسين بن عبدالله بن الملا أحمد الزاير والد كل من: علي ومناف وحسن، وشقيق كل من: زكي وفؤاد ومنير. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

سيهات تشيع الشيخ محمدعلي أبو المكارم



شاركت جموع غفيرة في مدينة سيهات عصر الثلاثاء ٢٨ رجب ١٤٣٨هـ في تشيع جثمان الراحل الفقيه الإمام جمعة جامع الإمام المهدي في سيهات الشيخ محمد علي بن الشيخ عبدالمجيد بن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر أبو المكارم، والذي وافته المنية.

وتقدم المشيعين حشدٌ كبيرٌ من العلماء والمشايخ وطلبة العلم إلى جانب الوفود التي حضرت من داخل وخارج محافظة القطيف للمشاركة في وداع الفقيه.

ولف جثمان الفقيه براية حمراء ووضعت عمامته البيضاء فوقه في جنازة انطلقت من إحدى الساحات باتجاه مقبرة سيهات.

وأصدر عدد من المشايخ والهيئات الدينية بيانات نعوا فيها الفقيه وأكدوا بأنه كان مثالا للورع والتقوى، علاوة على كونه شخصية مؤثرة لما يتمتع به من وقار وهيبة ومكانة، وله حضور اجتماعي بارز.

تاروت تشيع السيد صالح آل نصيف



شيعت جموع غفيرة عصر الأربعاء ٢ جمادى الثاني ١٤٣٨هـ جنازة الفقيه الراحل السيد صالح بن السيد سعيد آل نصيف، الذي توفى في مستشفى القطيف المركزي بعد نوبة مرض أمت به، بعد مسيرة حافلة بالعطاء.

وانطلق موكب التشيع المهيب من مسجد الفتح ببلدة الربيعية وهو المسجد الذي كان الراحل يؤم المصلين فيه حيث حملت الجنازة، مروراً بالطريق العام، وصولاً إلى مقبرة جزيرة تاروت حيث تمت الصلاة عليه قبل أن يوارى الثرى، وشوهدت الرايات مرفوعة بالأيدي خلال مراسم التشيع.

وعرف الراحل بزهده وورعه وتقواه وتدينه الشديد، حيث تأثر بأساتذته من الرعيل الأول من العلماء الربانيين خلال دراسته في الخارج وكذلك في المنطقة حين عودته قبل نحو أربعة عقود.

الباحث أبو زهيرة إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الباحث المهندس الزراعي الحاج رضا بن عبدالحميد بن محمد أبو زهيرة، عن عمر ناهز ٧٥ عاماً، بعد حياة بحثية وعلمية حافلة توجت في إحدى مراحلها بتكريمه من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة بتسمية إحدى الحشرات باسمه (أبو زهيرة) وذلك عام ١٩٨٥ للميلاد، تحت اسم: *omphalophana abuzuhairai - wiltshir, 1985* والفقيه الراحل هو مهندس سابق في وزارة الزراعة، وله كتاب صادر من قبل المركز الوطني لأبحاث الزراعة والمياه التابع لوزارة الزراعة، والكتاب من إعداده مع مجموعة من الباحثين باسم "قائمة بأسماء الحشرات المسجلة في المملكة العربية السعودية".

والخط التي ألمها النّبأ تتقدم إلى أسرة الفقيه وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاجة فاطمة الشيخ البريكي



المرحوم محمد رضي الشماسي
زوج الفقيدة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة فاطمة بنت الشيخ ميرزا حسين البريكي أرملة المرحوم الشاعر محمد رضي الشماسي والدة كل من : أيمن وناجي وثلاث بنات . والخط التي ألمها النّبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب .

الأستاذ / هاني آل ربيع



انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ هاني حسن عبدالله آل ربيع (أبو هادي) مدرس التربية البدنية بمدرسة دار الحكمة الثانوية . والخط التي ألمها النّبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب .

رحيل الإعلامية الشابة شمس علي



انتقلت إلى رحمة الله تعالى الإعلامية الشابة شمس علي طاهر الحمد، حرم الكاتب زكريا علي العباد. والخط التي ألمها النّبأ تتقدم إلى أسرة الفقيدة وأرحامها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب . القاصة الإعلامية شمس علي طاهر الحمد، صحافية تكتب زاوية أسبوعية في المجلة الثقافية لصحيفة الجزيرة، أديبة وقاصة سعودية، ناشطة في المطالبة بحقوق الصحفيين السعوديين المتعاونين، عملت في جريدة الحياة اللندنية النسخة السعودية من عام ٢٠٠٧ إلى نهاية عام ٢٠١١. حاصلة على بكالوريوس كيمياء من كلية العلوم بمدينة الدمام قاصة لها مجموعتان قصصيتان هما: "طقس ونيان" صادرة عام ٢٠٠٨ عن نادي أدبي الشرقية، ومجموعة "المشي فوق رمال ساخنة" صدرت ٢٠١٢ عن نادي أدبي حائل. نالت الأولى المركز الأول في مسابقة نادي تبوك الأدبي عام ٢٠٠٧، كما فازت بعض قصصها المتفرقة بمسابقات ثقافية عدة كمسابقة البي بي سي اكسترا بالمشاركة مع مجلة العربي الكويتية عن قصتها " طقس ونيان " عام ٢٠٠٧، وفازت مجموعتها الثانية "المشي فوق رمال ساخنة" بجائزة أبها عام ٢٠٠٨. وأدرجت واحدة من قصصها في أنطولوجيا القصة السعودية، ولها نصوص مشاركة في كتاب "نيسابا" من خلال جزئه الثاني. عضو في الجمعية العمومية لنادي أدبي الشرقية، وعضو في منتدى ابن المقرب الأدبي. شاركت في عديد من الملتقيات الداخلية والخارجية، ومنتبت في عديد من الصحف والمجلات .

عائلة الاسود والقطان



حين يسكن رضا الله قلوبنا

يصبح كل شيء أجمل !

لا نفكر كثيراً بل نستغفر كثيراً
فالله يفتح بالاستغفار أبواباً لا
تُفتح بالتفكير! من رضى بقضاء
الله أرضاه بجمال قدره .. بقلوب
راضية بقضاء الله وقدره ننعي
جميعاً المرحوم أخي الغالي الشاب
عبد الإله الأسود أبو محمد .. عائلة
الأسود والعوائل التي تنتمي للفقيد
، وارتفاع روحه العطرة إلى بارئها
.. رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه

الفسيح من الجنان وأبدله دار خير من داره وثبته على القول الثابت .. وحشره الله مع نبي الأمة محمد 'ص' وآله الأخيار الأطياب وطيب الله ثراه .. أحسن الله عزاءكم وعظم أجوركم وأسكن موتاكم الفردوس الأعلى ختم الله على الجميع بالصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .
أخوكم : السيد محمد السيد علي العوامي (أبو أريج وعائلته)

سنة شبان إلى رحمة الله في حادث مؤلم

قضى ستة من خيرة الشباب في حادث مروري مؤسف وقع في شاطئ دانة الرامس وهم كل من: زهير سلمان آل حبيب ، حسين عبدالعزيز الحليبي، جواد صادق آل سيف، يحيى عباس آل خاتم، حسين إبراهيم آل حبيب، عمار إبراهيم آل حبيب .

والخط التي ألمها النّبأ تتقدم إلى أسرة الفاقدين وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يدخلهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب .



جواد صادق آل سيف



حسين عبدالعزيز الحليبي



زهير سلمان آل حبيب



عمار إبراهيم آل حبيب



حسين إبراهيم آل حبيب



يحيى عباس آل خاتم



المدرّب الشيخ:

العولمة ليست مخيفة في المجتمعات المتماسكة

لذلك تتخفّض فيها المناقشة السلبية، ويرتفع مستوى القابلية لتحمل المسؤولية، إذ يتمتع أفرادها بالذكاء الاجتماعي، وبالتالي يصعب اختراقها من قبل الآخرين، مع القدرة على التكيف مع المستجدات الخارجية مثل العولمة.

وذكر بأن مصادر التحديات التي تواجهها الأسر قد تكون داخلية وقد تكون خارجية، والأولى أشد وأخطر وأشد إيلاماً، والأسر إذا كانت تسير بمبدأ المشاركة (سابق الذكر) فإنها تحصن نفسها وتكون ذات قدرة على مواجهة التحديات الخارجية بعكس

النماذج الأخرى التي تكون عرضة للاختراقات، لافتاً إلى أن الأسر المشاركة تحافظ على التماسك الأسري، وتتمسك بالمناعة لا بالمناعة حيث يشعر الفرد في أسرة (ما رأيك) بذلك، لأنها تتبنى ثقافة الحوار بدلا من ثقافة القهر والإلزام التي تسهم في تفكك الأسر من الداخل، وعدم القدرة على التكيف مع التطورات الخارجية.

وانتقد ظاهرة الحماية المفرطة التي تقوم بها بعض الأسر التي هي خلاف المشاركة، كونها تعمق الشعور بالالتكالية وعدم القدرة على تحمّل المسؤولية، وفقدان أو ضعف القدرة على تحمل المسؤولية، وبالتالي تراجع الإنتاجية والإبداع.

وخلص إلى القول بأننا في الوقت الحاضر لسنا ضحايا العولمة بل نحن زبائن عليها، لأن بعض أسرنا لم تكن كما كانت فقد تخلّت عن دورها، لكننا سوف نكون اصدقاء لها إذا قامت أسرنا بدورها على أكمل وجه، وكانت متماسكة وفق مبدأ "ما رأيك".

وأشاد (الشيخ) بالدور الفاعل الذي تقوم به أجهزة الرقابة الرسمية في الوطن الغالي من أجل تحصين الشباب وتعزيز وعيهم للتعامل الناضج والمسؤول مع ارهاسات العولمة، والحفاظ

أكد المدرّب والمستشار ابراهيم بن علي الشيخ على أهمية وجود الأسر المشاركة، التي تعتمد مبدأ "ما رأيك" في إيجاد جيل يستطيع التعايش مع كافة التطورات الخارجية وأبرزها العولمة بكل ما تعنيه من معنى.. مؤكداً بأن العولمة ليست مخيفة بل قد تكون صديقة إذا وجدت مجتمعا متماسكا.

العالم أصبح قرية صغيرة وبات الحديث يدور حول المواطن الكوني

وقال المدرّب والمستشار ابراهيم بن علي الشيخ في محاضرة بعنوان (تحديات الأسرة في عصر العولمة)، نظمها منتدى حوار الحضارات تحت رعاية الإعلامي فؤاد نصرالله بأن أو الدولي وليس المواطن العربي أو غير العربي، وهذا هو المنعطف الذي يواجه البشرية بشكل عام، وبالتالي لابد لنا من حصانة داخلية لمواجهة تداعيات وتحديات العولمة .

وبناء على المشاركة من أفراد العائلة يقسم الشيخ الأسر في الوطن العربي إلى أربعة نماذج أسماها: "غضب عنك"، و"على كيفك"، و"في الطفاق"، و"ما رأيك"...

وذكر بأن الأولى (غضب عنك) فهي أسرة تسلطية تدار بالنظام والتسلط، لذلك فهي لا تتكيف مع العالم، وأما الثانية (على كيفك) فهي أسرة مفوّضة ولكن التفويض يتم بدون أسس وبدون قوانين، لذلك فهي أسر لا تتجح، وأما الثالثة (في الطفاق) فهي الأسر المهملة، وتعد كارثة على المجتمع وعلى العالم وهي غير ايجابية على كل حال، أما الرابعة (ما رأيك) فهي الأسرة التي تسير بالمشاركة وهي الأفضل من بين النماذج الأربعة.

وحدد الشيخ بأن من إيجابيات الأسر المشاركة هي الشعور بالأمن لدى أفرادها، والإشباع العاطفي لهم، ووجود مرجعية يرتضونها، ويسود أجواءها مناخ الثقة بالذات وبالآخرين،



الأستاذ عبدالله الشهاب يقدم مداخلته



الشيخ حسين البيات وراعي المنتدى فؤاد نصرالله يقدمان درعاً تذكاريًا لإبراهيم الشيخ



الشيخ حسين البيات يقدم مداخلته



على القيم الإسلامية الرصينة والهوية الثقافية العميقة للمجتمع. وكان راعي منتدى حوار الحضارات الإعلامي فؤاد نصر الله قد أعطى الحضور نبذة عن المحاضر والمدرّب والمستشار إبراهيم علي الشيخ وقال بأنه وإضافة إلى مؤهله الأكاديمي فهو حاصل على (دبلوم تدريب المدربين، و دبلوم البرمجة اللغوية العصبية، و دبلوم اعداد و تخطيط وتنظيم المناسبات، و دبلوم ادارة الحوار والتوفيق بين الناس)، كما أنه مدرّب معتمد في تطوير الذات، عضو البورد العربي للتدريب والتنمية البشرية، و زميل الأكاديمية الدولية للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية.. إضافة إلى ذلك فهو حاصل على أكثر من ٧٨ دورة تدريبية في الداخل والخارج في مجال القيادة، والإدارة، والسلوك التنظيمي، وتنمية وتطوير الموارد البشرية.. ولديه خبرة أكثر من ٢٩ سنة في مجال تنمية وتطوير الموارد البشرية، والعمل التطوعي، وذكر نصر الله بأن الضيف لديه عدد من المؤلفات تحت الطبع هي: (أحب عملي ولكن!!.. أنا وعائلتي والآخرين.. أنت كما لم تعرفه من قبل.. في المقص) - له أكثر من ٢٧٠ مقالا منشورا على شبكة الإنترنت في مجال الإدارة، وتطوير الذات، والأسرة، والرياضة. واختتمت الأمسية بمداخلة من سماحة الشيخ حسين البيات الذي دعا إلى جلسات إضافية لبحث هذا الموضوع ودراسة كافة جوانبه، لأن مشكلة الأسر باتت معقدة من حيث المدخلات والتأثيرات التكنولوجية في التواصل الإلكتروني الواسع جدا ولم تعد المدخلات الاسرية المحيطة تملك كل عناصر التأثير، وقد لاقت المحاضرة استحسان الحضور وطالب معظمهم بأهمية التركيز على هذا الموضوع من خلال عقد المزيد من المحاضرات بشأنه، وبمداخلة أخرى من الأستاذ عبدالله الشهاب رئيس مجموعة الوطيد.





المرحوم عبدالله منصور القطري

المرحوم عبدالله القطري
في آخر رحلة للسعودية أثناء مرضهالمرحوم عبدالجبار الغانم
في أوج صحته

المرحوم سعود أبو السعود

من الذاكرة



محمد عبد الصاحب أبو السعود

ذهبت إلى حسينية الفارس ضمن عشرات المعزين لأقدم واجب العزاء بوفاة عبد الله منصور القطري. بينما كنت أسلم على ابنه حسين، انتقلت بي الذاكرة في لحظة عجيبة إلى عام ١٩٥٦م مستدعية حدثاً محفوراً ضارباً في القدم. في ذلك العام كنت وقتها طفلاً صغيراً لكن ذاكرتي لا تزال ترى حدثاً وكأنه يجري الساعة. قد يكون بسيطاً لكنه لا يزال ماثلاً إزائي ولا يكاد يفارقتي.

كان عبد الجبار الغانم شريكاً مع الوالد عبد الصاحب أبو السعود في استوديو التصوير الذي أنشأ في عام ١٩٥١م. وفي عام ١٩٥٦م، كان الوالد وعبد الجبار لا يزالان يقومان بتطوير وإعادة ترتيب الاستوديو. أتذكر وقتها أن عبد الجبار بحث عن نجار ليقوم بهذه المهمة فوجد عبد الله منصور القطري. كان عبد الجبار يرسم لعبد الله القطري الخطوط العريضة وأبعاد التصميم المطلوب لإنشاء رفوف جدارية. وكان كلما خطا عبد الله خطوة في عمله، وضع يده على بطنه وهو يصرخ من شدة الألم ثم ينزوي في مكان ما ليستريح فيه، ريثما يخف الوجع ثم يعود أدراجه ليواصل ما انقطع من عمله. واستمر هذا الوضع

الصحي لعبد الله لأيام على هذا المنوال.

كان عبد الجبار يتمتع بروح مرحة وظل خفيف مع كل من يتعامل معه. وكان كلما رأى عبد الجبار عبد الله القطري منزوياً وهو يصرخ من الألم، يداهم بدعايته المحببة اعتقاداً منه أن ذلك سيخفف عنه غلواءً وجعه مخاطباً إياه " أنا أتمنى من الله أن تنتهي العمل أولاً قبل أن تموت علينا ! " أنهى عبد الله عمله حسب الخطة المرسومة له وعلى أحسن ما يرام وتأبل من مرضه ولم تعد تلك الحالة تعاوده. وممرت الأيام وإذا بعبد الجبار يُبتلى بمرض عضال وقد أرقه وأقض مضجعه. سافر إلى العلاج في أفضل مستشفيات بغداد في العراق لكنه لم يوفق ثم عاد إلى السعودية في مستهل عام ١٩٦٣م.

إن أنسى لا أنسى ذلك الموقف الإنساني النبيل للمرحوم سعود أبو السعود " أبو صالح " لتكفله مصاريف علاج عبد الجبار على نفقته الخاصة في كل ما يلزم من تكاليف سفر وعلاج وسكن وغيره خارج المملكة، ذلك لصلته رحم تربط بينهما فبعد الجبار هو ابن خال سعود. وتم سفر عبد الجبار بصحبة سعود أبو السعود من السعودية إلى مصر للعلاج في أحد المستشفيات المعروفة - حينئذ - في القاهرة، لكن عبد الجبار ومع بالغ الأسف لم يستجب للعلاج وعادوا سوياً إلى أرض الوطن بخفي حنين. سافر بعدها عبد الجبار إلى النجف الأشرف في العراق وقد استفحل المرض وبلغ منه مبلغاً خطيراً فوافاه الأجل المحتوم في أواخر عام ١٩٦٣م.

بعد وفاة عبد الجبار، كنت كلما رأيت عبد الله القطري في الطريق أو في إحدى الحسينيات وهو يدفَع على كرسي بعجلات (وبيل جير) في السنوات الأخيرة، تذكرت دعاية عبد الجبار في عام ١٩٥٦م مخاطباً عبد الله القطري " أنا أتمنى من الله أن تنتهي العمل أولاً قبل أن تموت علينا ". سبحان الله، توفى عبد الجبار في عام ١٩٦٣م أما عبد الله القطري فقد شاءت إرادة الله أن يعيش بعد تلك المقولة (الدعاية) ٦١ عاماً فقد توفى منذ عهد قريب فقط وذلك في شهر مارس لعام ٢٠١٧م.

كل ابن أنتى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

رحم الله الجميع برحمته الواسعة وأسكنهم فسيح جنانه.



توقيت القمر للساعات

MOON TIMING WATCH



FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE



EDOX



Aigner



Alpina



ESCADA

توقيت القمر لأشهر الماركات السويسرية العالمية المختصة بالساعات والاكسسوارات
يهنئكم بالشهر الفضيل و يقدم لكم أفضل العروض طوال الشهر الكريم

ترقبوا مفاجآتنا ويشرفنا زيارتكم



هدفنا هو رضاكم

الفرع الرئيسي : شارع القدس بالقرب من بنك الراجحي 013 - 8634600
الفرع الآخر : شارع القدس بالقرب من البنك الفرنسي 013 - 8634700
الخبر .. مجمع الراشد ... بوتيك فريدريك كونستنت 013 - 8971017

ندعوكم لزيارة فروعنا
بالمنطقة الشرقية :



علاقة العقل بالدماغ في علم الأعصاب

الدكتور : سلام محمد رضا نصرالله



العقل في اللغة:

ينص ابن منظور في معجمه «لسان العرب» المجموع في القرن السابع الهجري أن القلب هو العقل وأن العقل هو القلب، وأنه ضد الهوى وضد الحمق. ويشرحه على أنه الذي يتميز به الإنسان عن سائر الحيوان. هذا من ضمن معانٍ أخرى لا تهمنا في هذا المقام من مثل «الحبس». أما معجم أكسفورد الإنجليزي المجموع في القرن الميلادي التاسع عشر يشرح العقل بأنه الذي يجعل الإنسان واعياً ومحيطه وتجاربه، الذي يمكنه من التفكير والشعور، إنه ملكة التفكير والإدراك. قد يهمنا هنا تناول أصول الكلمة في اللغة الإنجليزية حيث إنها لغة العلم هذا العصر: يعود أصل كلمة العقل في اللغة الإنجليزية إلى اللغة الهندو-أوروبية الجرمانية، ويعني الأصل: الذاكرة، والفكرة. وتشارك اللغة الهندية السنسكريتية القديمة مع الجرمانية في تشابه لفظة الأصل وتطابق المعنى.

العقل في متناول عدة علوم:

يتناول موضوع العقل اليوم العديد من المنتسبين للفروع العلمية وغيرالعلمية، أذكر منهم ولا أحصر، علماء الأعصاب وعلماء النفس والفلاسفة. هذا إضافة إلى علماء التقنية المهتمين بـ«الذكاء الصناعي»، حيث أضافت الآلة والكمبيوترات والروبوتات تحديات جديدة على مفهوم العقل. فأثيرت تساؤلات أكثر عما إذا كان العقل هو ما يفرق بين الإنسان والحيوان فقط كما يقول ابن منظور، أم أنه ما يفرق الإنسان عن الآلة الحديثة المعقدة إضافة إلى تفريقه عن الحيوان، أو أن العقل ليس خاصاً بالبشر أساساً فقد يعقل الحيوان أو تعقل الآلة المصنوعة؟ على كثرة المشتغلين بهذا المجال، إلا أنني أزعم أن لا أحداً منهم يعرف العقل تعريفاً دقيقاً ومحدداً، فدائماً هناك مساحة للغموض في تعريف العقل.

العقل أقدم من العلم:

جدير بالذكر قبل الخوض في حديثي عن «العقل»، أنه ليس فهماً علمياً ابتداءً. فمفهوم مادة «الأثير» على سبيل المثال، وإن تجاوزه العلم الآن، منتج علمي ولد في العلم حتى وصل للمحيط الثقافي العام وصار هذا المنتج مفهوماً يوظف ثقافياً في الشعر مثلاً. نتيجة لذلك، تجد

وهذه الشبكة بدورها تتواصل مع شبكات دماغية أخرى بشكل مكثف ومتزامن لتنتج وظيفة كبرى مثل الشعور. لأقرب للذهن هذا الكلام الجاف، لتتخيل الموقف التالي: شخص ما قرأ رسالة نصية من زوجته تخبره فيها أنها حامل. تقوم شبكة في الدماغ باستقبال المعلومات الخامة للصورة المتكونة في العين، فتساهم شبكة أخرى لها علاقة بالذاكرة والتعلم بربط الصورة المتكونة، وهي كلمات الرسالة في هذا المثال، بمعناها المتعلم مسبقاً. تساهم شبكة أخرى لها علاقة بالمشاعر بخلق شعور معين نتيجة فهم المعنى المفرح المؤدي لتمظهر الفرح في الوجه بتلله.

فكل خلية ضمن شبكة تقوم بالتواصل بطريقة دقيقة لتؤدي معاً وظيفة الشبكة الجزئية، لتقوم هذه الشبكة بالتواصل مع عدة شبكات أخرى لتؤدي الوظيفة الكلية.

مكان العقل:

إذن، هل يصح على الأقل حصر مكان العقل بالدماغ؟ في ظني الشخصي نعم، لكن بتحفظ. لأن العقل كنتيجة دماغية يحتاج أن يستثار الدماغ من بقية الجسد ومن المحيط الخارجي حتى يتكون العقل، استثارته تبدأ ولا تنتهي بالمستقبلات الموجودة بالجلد التي تنقل معلومات المحيط الخارجي وحالات الجسد الداخلية عبر أحاسيس الألم واللمس والعديد غيرها، والتي تؤثر بدورها حتماً على العقل. فإني أزعم أننا

تصوراً دقيقاً عند غالبية العلماء عن الأثير. أما العقل والجنون منتجان ثقافيان ابتداءً. وصلاً من المحيط الثقافي للمجال العلمي، وصلاً بكل ما حملاه من المحيط الثقافي من حمل متعلق بالمجتمع والتاريخ والدين واللغة وغيرهم.

العقل وعلم الأعصاب:

ابتداءً علم الأعصاب بتناول العقل عام 1871م، حين لاحظ العالم الفرنسي الكبير «باول بروكا» أن عطبا ما يصيب منطقة محددة في النصف الدماغية الأيسر كفيلاً بشل قدرة المصاب على الحديث. هذه الملاحظة شكلت بداية الرحلة التي لم تنته بحثاً عن ماهية العقل علمياً وعلاقته بالدماغ بالتفصيل. العقل في علم الأعصاب - إن كيفنا مفهومه من اللغة الإنجليزية - هو: مجموعة العمليات الدماغية المعقدة التي تنتج الإدراك كفاية لهذه العمليات، عمليات من مثل الذاكرة واللغة والوعي والشعور والإحساس وغيرها.

يعتقد كثير من علماء هذا العصر المتخصصين بالدماغ وبناء على المعلومات المستخرجة علمياً أن العقل مكانه الدماغ، مع عدم قدرتهم على حصر العقل في منطقة معينة في الدماغ. الخلية العصبية، أو ما يعرف بـ (العصبون) عند المترجمين العرب، هي الوحدة الأساسية في تكوين الدماغ. تقوم هذه الخلايا بالتواصل مع بعضها حتى تكون شبكة من الخلايا العصبية ذات وظيفة معينة.

فالناس إذا ما ترقبوا انقبضت صدورهم، وإذا ما خافوا رزفت قلوبهم، وهكذا دواليك. فعادة البشر على مدى تاريخهم، أن يحاولوا تفسير الظواهر من حولهم وفي دواخلهم، تفسيراً يستطيعون به بناء منظومة مفهومة بالنسبة لهم يدركون من خلالها.

فنسبوا الحب والإيمان، بل والعقل إجمالاً إلى القلب بناءً على تمظهر العقل في القلب قلماً وخوفاً وترقباً وفرحاً. لكن المكان المسؤول عن تنظيم المشاعر وإصدارها تجاوباً مع المواقف المحيطة هو الدماغ، رغم أننا لا نشعر بشيء داخل أدمغتنا جراء ذلك، بل نشعر بها تتمظهر في جسدنا بخفقات القلب وبالحزن في الصدور وبالتعرق وغير ذلك.

مصداقاً لذلك، جلطة محددة في لوزة الدماغ «الأميجدالا»، المكان المسؤول بشكل كبير عن شعورنا بالخوف بالذات، تتركنا فاقدي القدرة على الخوف.

هذا سيتم سواء أكان المصاب ذا قلب سليم أو مريض. أما لو كانت اللوزة والدماغ بشكل عام سليمين، فلن يفقد الإنسان القدرة على الخوف إن كان ذا قلب سليم أو مريض أو حتى مزروع. بقي أن أتبه على أن الجسم بدوره يؤثر على الدماغ - فبالتالي - يؤثر العقل. فمثلاً، إذا انتابني الجزع، ينظم الدماغ العملية وينتجها فأشعر بالتعرق والخفقان وانقباض الصدر ونوع من الغص وما شابه ذلك. هذه الأعراض بدورها تزيد من الجزع المستوعب في الدماغ، بمعنى آخر، تجعل الإنسان أكثر إدراكاً لجزعه. في النهاية، العقل مفهوم معقد، لعدة أسباب منها تملسه من قبضة التحديد الدقيق حتى قبل دخوله مجال العلم، إضافة لتعقيد الدماغ تعقيداً يعسر حتى على العلم بكل ما وصل إليه الآن من كشف كل أسرارهِ الدقيقة. ناهيك عن اعتماد دماغ كل فرد على بيئته التي ينمو فيها ويدرك فيها حتى يتشكل كاستجابة لهذه البيئة، وبذلك توجد هناك مناهل تكاد تكون غير منتهية تساهم في تكوين عقل كل فرد. رغم ذلك، يعتقد المجتمع العلمي العصبي حالياً، أن المكان الذي يحدث فيه العقل هو الدماغ وليس القلب.



لكن هل نستطيع أن ننسب لهما حجية العلم؟ لا وبصراحة. لماذا؟

لأن ليس كل ما يستخرج من بركة العلم يصح نسبة حجية العلم له. فالحجة لا تكون بمجرد النسبة للعلم بل بفحص المعلومة المنسوبة للعلم منهجياً. فهل تقف أمام أدوات النقد العلمي المتعارف عليه حالياً أم لا؟

وبالمناسبة، فإن عديداً من المواضيع العلمية في طب الأعصاب لا تحتمل احتكار تفسير الظواهر بشكل حصري، وذلك يعود لعدم تمكننا حتى الآن من فك أسرار الدماغ بشكل يمكننا من فهمه فهما صلباً لا يحتمل وجهتي نظر. بل وكثير من علماء الأعصاب يرون أن هذه حالة مستحيلة في الدماغ لاختلافه في التفاصيل باختلاف عدد الناس ولأنه رهن محيطه الخارجي بكل احتمالات هذا المحيط غير المنتهية. والحالة هكذا، تفقد جملة «أثبتت الدراسات» مفعولها كقرآن يهيمن على بقية الآراء وينقضها إذا لم تكن موافقة له.

إذن، لم التبس على الناس بمختلف مشاربهم وحضاراتهم وأزمانهم بأن نسبوا المشاعر على الأقل - وهي جزء من العقل - إلى القلب؟ اعتقادي الشخصي أن ذلك مفهوم تماماً.

لو أتينا نظرياً بدماغ حي سليم، إلا أنه معزول تماماً عن المحيط الخارجي، بل حتى عن الجسد، لنتركه ينمو بحبله الشوكي وأعصابه وأجهزته في مكعب فراغ، هذا الدماغ سيكون بلا عقل، بلا وعي، بلا إدراك، بلا ذاكرة.

نسبة قلبية العقل إلى العلم:

ينسب بعض الأطباء بين فينة وأخرى للعلم أنه ينص على أن القلب هو مكان العقل والمسؤول عنه، فما مدى صحة ذلك؟ قبل الإجابة على ذلك لا بد من مقدمة. المصادر العلمية في هذا العصر عديدة الأنواع وكل نوع يختلف عن الآخر في قوته إن صح التعبير. الدراسات الإكلينيكية تعد من أقواها، أما أضعفها فهو «رأي العالم»، والذي يتكون من خبرة العالم لا بناء على تجارب الدراسات. فحين تعرف من بركة الأوراق العلمية ستجد الأوراق القوية والأوراق الضعيفة، بل إن صادفت ورقة قديمة تعود إلى عدة عقود، قد تجدها مخطأة من قبل الأوراق الحديثة.

فالعلم في كثير من مجالاته أبعد ما يكون عن الثبات، أي أنه متغير، بل ومتبدل. يقع البعض فريسة لمتحمسي الإعجاز العلمي ومتحمسي الإلحاد على حد سواء. فبعض الملاحدة الذين يريدون استخدام العلم لصالحهم في حريهم مع فكرة الإله يستشهد بورقة علمية منشورة عام ١٩٦٧ تقم شخصية النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وتشترع في تفسير الوحي كأمراض محتملة، كما أن بعض متحمسي الإعجاز العلمي يستشهد بورقة تنسب العقل للقلب لأن شخصاً ما ذا قلب مزروع وجد نفسه فجأة يحب دجاج كنتاكي «لأن» المتوفى المتبرع بالقلب كان يحبه ولأسباب أخرى على هذا المنوال.

فهل نستطيع أن ننسب المثالين المذكورين آنفاً للعلم؟ نعم بتحفظ.





أ. محمد رضا نصرالله وراعي المنتدى فؤاد نصرالله يقدمان درعاً تذكاريًا للدكتور السريحي

الناقد سعيد السريحي

يرصد معالم سطوة وخطورة "السرية" في المجتمع

تحت سلطانها، وهذا ما يعطي للسر نوعاً من السلطة. وأضاف بأن السر لا يتحقق له أي وجود موضوعي دون أن يعبر عن نفسه باعتباره سرا، لا سر ما لم يتم الإعلان عن أن ثمة سرا، فلو لم يقل صالح عبدالقدوس: "رب سر كتمته" ما عرف المهدي أن لديه سرا ولا سأله عنه، فالقوة المستمدة من السر لا يكتسبها حامل السر ما لم يشعر من حوله أنه حامل لسر. وذكر بأن السر في جوهر وجوده مثل العلقن يحمل في داخله نقيضه، يستدرج صاحبه للإعلان عنه كما يغري الآخر بمطاردته للكشف عنه ومعرفته، السر نصف المسافة بين الوجود والعدم، حتى عد أهل اللغة فعل "اسر" من الاضداد، فأسر الشيء أي كتمه وأظهره، ذلك حينما يتعلق السر بالزمن فإنه يتقلب بين الاضداد ويطول اختلاف القوم فيما يمكن أن يدل عليه ويشير إليه. ولفت إلى أن سطوة السر لا تتأتى من خلال كونه جزءاً محجوباً من الحقيقة، إنه ليس ما لا نعلمه فحسب، وجود السر لا يعني أننا نملك حقيقة أو معلومة منقوصة تكتمل بمعرفتنا به، وإنما يمكن الخطورة أنه ينطوي على احتمال أن يكون كل

في بداية الحديث يورد السريحي قصة الشاعر الزاهد صالح عبدالقدوس مع الخليفة العباسي المهدي الذي أمر بإعدامه، لبيت شعر قاله تضمن أنه كان يحتفظ بسر ولم يقله، وإنما أعطى إشارة بوجود هذا السر يقول فيه: "رب سر كتمته فكأنني اخرس أو ثنى لساني عقل.. ولو أني اظهر للناس ديني لم يكن لي في غير حبسي أكل". حسب رواية ابن القارح في رسالته لأبي علاء المعري، وقال بأن المهدي لم يكن يسأل الشاعر عن دينه، ولا عن زندقته، وإنما كان يسأله عن السر الذي لم يكن يبوح به لأحد، وأشار له في شعره بما أفضى إلى قتله، مع أن القتل كان أمراً محسوماً، ف "الجريمة التي استحق بموجبها الشاعر القتل ليست في مضمون السر بل في السر نفسه، ليست فيما يمكن أن يخفيه بل في عملية الإخفاء في حد ذاتها، فالسلطة المتمثلة في المهدي لا يمكن لها أن تتعامل إلا مع ظاهر وواضح ومعلن، ولها أن ترضى عنه بعد ذلك أو تسخط، تثيب وتعاقب"، وهي لا تريد في الحقيقة إعلاناً للسر وكشفاً عنه بل تريد ألا يكون سر يحتاج إلى السؤال عنه، فوجود السر يعني أرباباً للسلطة وإلغاء لقدرتها على الوعي بما يجري

أكد الناقد الأدبي المعروف الدكتور سعيد مصلح السريحي إن شيوع حالة السرية في المجتمعات العربية تنذر بمخاطر شديدة على حالة الوعي العام، ذلك لما يملكه السر - أي سر - من سلطة تسيير بالمجتمعات باتجاهات لا شفافية ولا واعية، ما يجعلنا في خوف وقلق دائمين. جاء ذلك في محاضرة قدمها السريحي مساء الجمعة ٢٤/فبراير/٢٠١٧ في منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف حضرها عدد من نخبة المجتمع، وقد أدار حوارات الأسمية راعي المنتدى فؤاد نصر الله، الذي قدم نبذة مختصرة من سيرة المحاضر وبعض من منتجه الفني فقال بأن الدكتور سعيد السريحي ولد عام ١٩٥٢ وهو ناقد في سمت الزهاد، وأديب في رصانة الكتاب، فأفكاره التي تتساقب في أحاديثه هي نفسها التي يبثها في كتاباته حيث لا توجد لديه تلك الازدواجية التي كثيرا ما نراها في الواقع الأدبي المحلي. وأضاف بأن كثيرا من مؤرخي الأدب يعتبرونه أحد أبرز رموز الحداثة في الوطن العربي، في شعره مساحة للروح وفضاءات للخيال الجامح دون ابتعاد عن الواقع.



أ.محمد رضا نصرالله



حسين الدبيسي



يوسف آل ابريه



محمد الحميدي



علي الدميني



اللواء عبد الله البوشي



فاضل العمران



السرية تؤجل الحديث عن الشفافية والمصارحة

"السر" يكون كالورم الذي ينخر جسد الحقيقة

خصوصية معينة وكثير من الشعراء قد أخذ عليهم المجتمع عدم الوضوح، كما أخذ على صالح عبدالقدوس، فقال المحاضر معلقا على ذلك بأن هجمة معينة

تعرض لها الشعر الحديث حول عدم الوضوح من جهة، ومخالفة المعتد من جهة أخرى، فكم تم الجمع بين الغموض وبين تأكيد المخالفة، بينما كان يفترض ان تسود حالة من حسن الظن في حال عدم فهم معنى الشعر.

الاعلامي، وعضو مجلس الشورى سابقا محمد رضا نصر الله تساءل عن سر تعالي السريحي على التجربة الإبداعية السعودية، فكان رد المحاضر بأنه ليس متعاليا على المنتج الأدبي المحلية، لكنه في الوقت نفسه يشعر بأنه بحاجة إلى نص ينطقه، كما قال الشاعر: "لو أن قومي انطقنتي رماهم .. نطقنتي ولكن قومي أجرت"، مؤكداً بأنه إذا لم يجد النص الذي ينطقه فإن ثمة عجزا لديه بأنه لم يستطع الدخول في العمق.. منوها إلى تجربة كل من الثبتي والدميني فكلاهما منحه القدرة على الحديث. أما أحمد الخميس فقد أوضح بان المجتمعات هي نتاج ثقافتها فالثقافة هي التي توجد نوعية المجتمع ، وكل مجتمع يعرف بثقافته.. فكان تعليق المحاضر على ذلك بقوله ان مجتمعات تنتجها الثقافة وبعضها تنتج هي الثقافة، ونحن مجتمع . للاسف . تنتجنا الثقافة وتسيطر على فكرنا ثقافة الموتى، بينما مجتمعات تقوم بانتاج الثقافة.

اما فاضل آل عمران فقد قال بأن خطورة السر في كتمانها وعدم إظهاره، كما أنه يكشف ضعف الواقع .

ما نعلمه وهما وخطأ، السر قد ينطوي على ما يجلب الوعي وعيا زائفا، السر يمكن ان يفضح أننا نعيش في كذبة كبرى حين يكون متضمنا ما يناقضها أو ما ينقضها، السر ليس

بقية مختفية من العلم ما دام احتمال أن يكون نقيضا لذلك العلن واردا.

وخلص الى القول بأن السر ليس متنا مؤجلا (بفتح الجيم) وحسب، بل هو متن مؤجل (بكسر الجيم) كذلك، ولهذا يصبح تهديدا بالكينونة باعتبارها محصلة للوعي بالعالم مادام السر تهديدا لهذا الوعي.

الشاعر علي الدميني في تعليق على حديث المحاضر قال إن النص الذي تحدث عنه المحاضر يعكس حقيقة العلاقة بين المثقف والسلطة، وابن القارح الذي استعرض القصة، وتصيّد على الشاعر صالح عبدالقدوس نموذج يتكرر في كل زمان ومكان، فهو رمز للسلطة المغلوطة التي لا تريد السر.

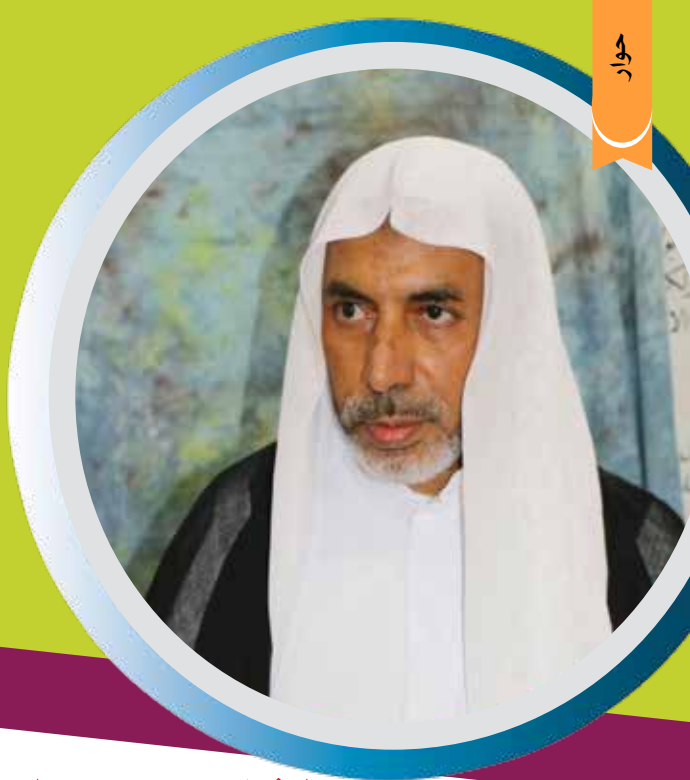
وتساءل احمد الخميس ما إذا كانت سطوة السر اجتماعية فكان رد المحاضر بأن سطوة السر ليست سطوة اجتماعية وإنما هي سطوة ثقافة ومعرفة ومعلومة تهدد وعي الإنسان ما دامت مخفية.. فما دام لدينا سر مخبأ فإن الحديث عن الشفافية والمصارحة يبدو مؤجلا فالسر يكون كالورم الذي ينخر جسد الحقيقة.

وقال محمد الحميدي ان الحديث عن السر فلسفة أو قريب من الفلسفة، يأتي في زمن احوج ما نكون فيه للإيضاح، فالسر هو الحجاب المانع عن الوعي مؤكدا على أهمية توظيف سلطة السر.

وقال حسين الدبيسي متسائلا كان للشاعر

حوار/ سلمان العيد

يعد الشاعر عبد الكريم آل زرع من أبرز من أنجبتهم الساحة المحلية، لما يتميز به شعره م قوة وجزالة وقدرة على تصوير الواقع، ورغم أن العديد من النقاد يضعه في خانة الشعراء الكلاسيكيين، لكنه . في المقابل . يرفض هذا المبدأ ويؤكد بأنه لا يتماهى أي شاعر قط، ولا يسير بسيرة الشعراء الأقدمين في تعمد الغموض والإبهام ونقل الكلام الصعب في عرضه للشعر، وفي الوقت نفسه لا ينظم شعرا ينطوي على ألفاظ لا تنتمي للغة الشعر..
عن هذه القضية، وغيرها من القضايا المتعلقة بالشعر اجرينا الحوار التالي:



الشاعر عبد الكريم آل زرع لـ " الخط "

أرفض لقريضي أن يتمرد على قوانين الشعر كي يبقى شعراً

أنا من بيئة تعشق الشعر ولم أتأثر بشاعر قط

يفهمون أو لا يقيّمون ما أقول، فلم يكن ذلك عائقاً ولله الحمد .

– هل هذا يعني أنك اتخذت طريقة خاصة في الشعر العربي، دون أن يكون لديك مرجعية معينة في هذا المجال؟

– لا ليس بهذه الدقة، نعم ربما يقال لكل شاعر عالمه الخاص، فعلى هذا قد يكون لي عالمي الشعري الملتزم بالقوانين الشعرية، وأرفض لقريضي التمرد على القوانين الشعرية، ومتى ما تجاوزها الكاتب فليس كتابته تلك باسم غير الشعر فإنها ليست بشعر .

– هل يمكننا القول بأنك مدرسة لوحدها في عالم الشعر، إذ يصفك بعضهم بأنك أحد داعمي التوجه الكلاسيكي في الشعر، والرافضين لمبدأ الحداثة في الشعر العربي؟

– هذه صفات يطلقها البعض كما يرون، وربما كانت بلا تثبت، لكنني في الحقيقة أسير وفق مبدأ معين في الشعر، هو الذي قلته قبل قليل، وإذا كانت ثمة تقسيمات معينة لدى بعض النقاد فهذا يرجع لهم، ولا نؤاخذ عليه، كما أن بعضهم يطلق عبارات جاهزة أخذها من هنا وهناك، ينقلها ولا يدري كنهها ولا يتعب نفسه بالقراءة والتقييم، فكلام النقاد ليس مقدساً .

– هذا يؤكد بأنك ضد الحداثة، وما زلت متمسكاً بالتقديم!
– في الحقيقة أن شعري لا يتسم بهذه الصفة، وأنا لا أعتد الكلمات الصعبة المعقدة كالتي يعتمد عليها الشعراء الأوائل، وأظن بأن شعري

كيف بدأت قصة علاقتكم بالشعر؟

– أنا من مواليد جزيرة تاروت، في ٢٠/٨/١٣٨١هـ، شهادتي الدراسية هي دبلوم محاسبة تجارية من معهد الإدارة العامة، عملت في شركة أرامكو السعودية حوالي ٣٠ عاماً، وأنا الآن متقاعد عن العمل..

بالنسبة للشعر فأنا - كغيري من أبناء هذه المنطقة - تعلمت الشعر من المنبر الحسيني، وقد قمت بمحاولات نظم الشعر منذ أن كان عمري أقل من عشر سنوات، بمعنى أن علاقتي بالشعر بدأت في سن مبكرة .

– ألم يكن ثمة شاعر معين كنت قد تأثرت به في بداية حياتكم الشعرية، فقد قيل أنك متأثر بأبي تمام؟

– لا يوجد شاعر بعينه قد تأثرت به، وسرت على طريقته، بل أنا أقرأ للجميع وأسمع للجميع، لكن الذي ساهم في صقل موهبتي الشعرية هو أنني من عائلة تحب الشعر وتحفظ الكثير منه، فوالدي يكتب الشعر ويحفظ الكثير منه، كما أن جدي يحفظ الشعر ويتمثل به دائماً، وكذلك أخواني، فأنا ولدت في بيئة شعرية تعشق الشعر، فضلاً عن أن حياتي الاجتماعية على علاقة يومية بالشعر العربي، فقد كنت أنظم الأشعار صغيراً وأعد لطميات العزاء الحسين، حتى يومنا هذا .. قرأت واطلعت على نتاج الشعراء الذين سبقوني إلى هذا الفن، لكن الذي أثر علي كثيراً هو الوسط الديني (المنبر الحسيني والمنصة) والعائلي والاجتماعي، وقد كنت في وقت ما أقرأ الشعر على البعض وأعرض لبعض السخرية، وكان هذا الأمر حافزاً لي لا مثبطاً، كوني توصلت إلى أن الذين قرأت عليهم لا

هذه المنتديات هو أن تضم بين أعضائها بعض الأشخاص من ذوي الخبرة في الشعر واللغة وما شابه ذلك.. وأحب أن أقول في هذا الشأن أن المنتديات والأمسيات الشعرية إذا كانت تتضمن حواراً مفتوحاً بين الشاعر والمتلقيين والمستمعين فإن النتائج سوف تكون أكثر إيجابية، وسوف تدعم حركة الشعر.

– لو سأنا الشاعر عبد الكريم آل زرع عن تقييمه للساحة الأدبية في المنطقة فماذا يقول؟

– واقع الشعر في المنطقة ممتاز وعلى مستوى عالٍ من النضج، أستطيع أن أقول بأنه إن لم يكن الأفضل فهو مساوٍ للشعر العربي العالمي من بين الساحات العربية المتميزة بالشعر العربي، فلدينا شعراء متميزون، هم امتداد للشعراء الماضين، ونحن لم نبدأ من الصفر لكننا قمنا بتطوير حركة الشعر المعروفة في المنطقة، وقد تطوّرت وتوسعت ولله الحمد.

– بناء على ذلك لمن تقرأ من شعراء المنطقة؟

– أقرأ للكُلِّ، ولا يوجد شاعر بذاته، وكل ما يقع في يدي من الشعر يحظى بعنايتي وقراءتي.

– وأين ديوان الشاعر آل زرع؟

– أرجو من الله أن أوفق لطباعته قريباً بإذن الله.

– كيف وجدتم مساهمة النقد الأدبي في دعم حركة الشعر المحلية، وهل صحيح بأن كل ناقد هو مشروع شاعر فاشل؟

– لا أستطيع القول بأن كل ناقد هو شاعر فاشل، فلم أقم بعملية إحصاء في هذا الشأن، ولكن الذي أجده أن البعض من الشعراء تركوا الشعر بسبب النقد، ففي كل مرة يقومون بعملية تقييم لأنفسهم فلا يعجبهم المنتج الشعري، فيتوقفون عن الشعر والدخول في عالمه.

– يؤخذ على الشاعر آل زرع قلة اهتمامه بأسلوب الإلقاء، لدرجة وصفه بالبرود في هذه العملية؟

– ليس صحيحاً، ولكن قد يحدث أن تلقى القصيدة ولا أحد يسمعها ولا أحد يدري عنها، كأن يكون الجمهور محدوداً، ففي هذا الوضع لا يستحق الموقف الصراخ ورفع الصوت، بل يحدث في كثير من الأحيان أن أتجاوز عن نصف القصيدة.. ففوق الإلقاء يعتمد على الجو وعلى الحضور.

– تميز الشاعر آل زرع بإتقانه للشعر العربي الفصيح والشعر العامي المحكي، كيف استطعت الجمع بين الأثنين وأيهما أقرب للتعبير عن مشاعر الشاعر آل زرع؟

– الذي أريد قوله باللهجة الشعبية أقوله باللغة العربية الفصحى، لا فرق. – لقد قيل بأن الشعر العربي الفصيح مهدد بطوفان الرواية، بمعنى أن الرواية سوف تأخذ جمهور الشعر العربي.. ماذا تقول؟

– هذا غير صحيح، ولا أجد له مصداقية، بدليل أن الشعر في توسع يومي، ولم تأخذ الرواية منه شيئاً.

– في الختام ماذا تحب أن تقول؟

– أقول بأن الشعر نعمة، ومن يتمتع بموهبة الشعر فقد حظي بخير كثير، وبالنسبة لي حينما أكتب الشعر أشعر بأنني خدمت مبدئي وعقيدتي وديني ومجتمعي.. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

لست ضد الحداثة وقوة البيت الشعري ليست في غموضه

مبدئي أذيب روعي في الواقع وأعيد صياغته شعراً

لا معنى لمقولة ان الرواية سحبت البساط من الشعر

تعدد المنتديات الشعرية ظاهرة عليها المزيد من التواصل

يختلف عن هؤلاء كثيراً، ولا أسلك مسلكتهم كما سبق القول في البداية، لأن ثمة خلافاً كبيراً لدى العديد من النقاد والأدباء الذين يعتقدون أن قوة البيت تتمثل في ألفاظه الصعبة ومعانيه المغلفة والمعقدة أو الغامضة والمبهمة إن كان له معنى.

– إذن علام تعتمد قوة البيت في حال لم تتفق على أن القوة تأتي من الألفاظ؟

– لا تعتمد قوة البيت على الألفاظ فقط وإن كان للألفاظ جمالها وعذوبتها، فتتأسق الكلمات مع بعضها، أو المفاجأة وحالة الدهشة التي يحدثها البيت حينما يقدم شيئاً لا يتوقعه المتلقي، أو الصور الرائعة و الخيالات الابداعية والمشاهد المثيرة .

– بناء على كل ذلك، ما المبدأ الذي تسير عليه في الشعر، إذا لم يكن كلاسيكياً ولم يكن حداثياً؟

– إذا ما كتبت قصيدة معينة لا أجعلها بعيدة عن الواقع كلية، فتصبح خيالية ليس لها نصيب من الواقعية الحقيقية، كذلك الحال لا أسرد القصيدة كقصة خالية من أن أرسم بها ما يحلوني من أي صنف من الصنوف التي أراها إبداعاً، فحين أكتب القصيدة أرى الواقع واتخاطب معه، وأذيب عليه (بحسب ما يناسب المقام) روعي أو أنقشه في قلبي أو أقرأه في صلاتي أو أطير به لأفاق القداسة، وبعض هذا هو ما نراه في معظم الأشعار الحسينية، حيث يتم دمج الواقع بالخيال في الوصف لشخصية ما أو حركة مشهد درامي مسرحي متسلسل الأحداث.

– ما رأيكم في المدارس الحديثة في الشعر، مثل التي تتبنى الرمزية والبعد عن القيود الشعرية وما شابه ذلك؟

– كما قلت في البداية، وأضيف عليه بأن الشعر الغارق في الإيهام والرمزية وليس له معنى أراه شعراً مناوئاً لهدف الشعر، فالشعر -عندي- رسالة وإذا خلا هذا الشعر من المعنى وصار غارقاً في الإيهام فليس شعراً، وأظن أن البعض لجأ إليه لأنه لا يستطيع أن يقف أمام بعض القامات من الشعراء

– كنت مساهماً في تأسيس منتدى الغدير للشعر، كيف كانت تلك التجربة وما مدى تأثيرها عليك كشاعر؟

– كنت أحد المؤسسين لهذا المنتدى، تأسس في العام ١٤٠٤هـ وهو الذي جمع الشعراء، وساهم في اكتشاف بعض المواهب الواعدة في هذا الفن، وكان هذا المنتدى نواة للكثير من المنتديات ومنها منتدى الكوثر الحالي والذي تأسس عام ١٤٢٦، حيث أنه يضم أعضاء من مختلف مناطق القطيف .

– ربما كان سؤالاً تقليدياً في هذا الجانب، لماذا جاءت هذه الخطوة، ولماذا المنتدى وما تأثير ذلك على شاعرية أو شعرية الشعراء؟

– هي خطوات من أجل الارتقاء بالكوادر الشابة، والمواهب الواعدة، فمن يلتحق بمنتدى معين إذا كان شاعراً فسوف يتطور، وإذا كان مبتدئاً فسوف يجد من يرشده إلى الطريق الصحيح، فمن يلتحق بالمنتدى فسوف يجد من يرشده. وهذه هي نصيحتنا لكل الشعراء المبتدئين، بأن يلتحقوا بالمنتديات، ويستمعون الكثير من القصائد بشكل عام، والمشاركة والحضور في الأمسيات الشعرية .

– بناء عليه، ما رأيكم في تعدد المنتديات الشعرية الموجودة في البلاد بشكل عام؟

– كثرة المنتديات ظاهرة أدبية جيدة، ولكن يجب أن يكون بينها تنسيق وبين القائمين عليها شيء من التواصل والتزاور، لكن الذي يضمن نجاح



تكريم ١١٥ طالباً متفوقاً و الدكتورّة هدى الخلف في المهرجان السادس بصفوى

مقاطع إنشادية من المنشد عبد الله آل فاران. وتضمن الحفل تكريم الرعاة والداعمين والشكر الجزيل من لجنة التفوق للأيادي البيضاء التي ساهمت في نجاح المهرجان من أفراد ومؤسسات المجتمع.



السابقين، ويأتي ذلك بالوعي من الطالب والأسرة مع المعلم بالخصوص، وبخصائص الحياة وإدراك قواعد النجاح، والتمسك بقوات النجاح، مع مطالبتهم باقتحام أعمار العلوم ونهل من فيض المعرفة، وإلا يكون هدفهم العمل والوظيفة بل مواصلة البحث والعلم عن الجديد ليكونوا في مصاف علماء التاريخ.

وأكد الشيخ صالح آل إبراهيم في كلمته أن التفوق والإبداع مطلب ضروري لنهوض المجتمع وتطوره مطالباً بدعمه من مختلف الجهات المجتمعية، معتبراً الوصول لمرحلة التفوق أمراً جيداً ولكن الأهم هو المحافظة على هذا المستوى.

وركز على دور الأسرة في احتضان وصناعة التفوق حيث يمثلون الحاضن الرئيس للطالب، مثنياً سماحته الدور المبذول من المعلم في تنشئة الطالب وتذليل الصعوبات كونه الوجه الحقيقي للطالب، كما حث المجتمع على الوقوف جنباً إلى جنب مع لجنة التفوق وضرورة دعمها لاستكمال تأدية رسالتها.

وقُسمت مسيرات التكريم بين فقرات الحفل حيث بدأت بتكريم الفوج الأول (المرحلة المتوسطة)، تم نجوم صفوى من حفظة القرآن والدكتورّة زينب الخلف حيث حضر بالنيابة عنها شقيقها محمد حسين الخلف، بعدهم الفوج الثاني (المرحلة الثانوية)، وختمت بتكريم المرحلة المتوسطة، فيما دمج تكريم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الطلبة كل مع المرحلة التابع لها، وتخلل الحفل تقديم

شهدت صالة نادي الصفا بمدينة صفوى تكريم ١١٥ طالباً متفوقاً، وثلاثة من حفظة كتاب الله بالإضافة إلى تكريم الدكتورّة الباحثة هدى حسين الخلف، مع ١٠ طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، في برنامج مهرجان التفوق السادس الذي نظّمته لجنة التفوق الطلابي بمدينة صفوى، والذي أقيم تحت رعاية مدير إدارة التعليم بمحافظة القطيف عبد الكريم العليط، وذلك مساء يوم الأربعاء ٢٩ رجب ١٤٣٨.

تميز المهرجان بالحضور الجماهيري من صفوى وخارجها، حيث تعدد بين الشخصيات النخبوية من الوسط التعليمي والاجتماعي والثقافي بالمنطقة وحضور أولياء الأمور وطلبة المدارس، الذي تجاوز ٥٠٠ شخصاً.

وبدأ المهرجان بمسيرة التتويج التي تضمنت المكرمين، أعقبها شرف الثلاثة الحفظة المكرمين من أشبال لجنة تراتيل الفجر القرآنية: علي خضر الغاشي، محمد هاشم الشرفا، ومحمد علي آل إبراهيم، اسماع الحاضرين بتلاوة جماعية.

قدم عضو لجنة التفوق الطلابي ياسر حبيب آل صلاح كلمة لجنة التفوق، أكد فيها على مكانة العلم والمتعلمين عبر العصور، مستشهداً بالآيات القرآنية، ونماذج تاريخية رسمت تاريخ البشرية بعلمها، في شتى المجالات العلمية، مطالباً الطلبة بمواصلة مسيرة هؤلاء العلماء واستمرار المسيرة العلمية التي تعتبر من ضروريات النهضة والتقدم.

وتطلع من الطلبة الوصول إلى مستوى العلماء





مجموعة الصادق



عاماً من العمل على التطور والتميز
و ضماناً منا بالجودة والأسعار التنافسية



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

حذر الباحث والشاعر عدنان العوامي من نتائج فادحة تأتي من الترجمة من اللغات الأجنبية

د. محمد المرهون يقدم درعاً تذكاريًا للشاعر العوامي وأ. علي حسن أبو السعود وفؤاد نصر الله يقدمان درعاً تذكاريًا لمقدم المحاضرة أ. رائد الجشي

حذر الباحث والشاعر عدنان العوامي من نتائج فادحة تأتي من الترجمة من اللغات الأجنبية، خاصة أن تلك الترجمات تصبح مصدرا للأبحاث والدراسات، مؤكدا ضرورة توافر جملة من المواصفات والاشتراطات في عملية الترجمة، تجنباً للوقوع في الأخطاء الجسيمة التي تأتي من ذلك.

أن الحقيقة بخلاف ذلك تماماً، فخشرو لم ير الأخطاء ولم تطأ قدمه ترابها بتاتا... وهذه واحدة من دواهي الترجمة.

وذكر بأن أخطر ما في الترجمة أنها تضطلع بها أفلام لامعة مشهورة، ثم تعتمدها وتنتهل منها أفلام تماثلها بريقا وشهرة، فتصبح مراجع معتمدة للباحثين والدارسين، وطلاب العلم.. مشيراً - في هذا المجال - إلى الشيخ حمد الجاسر (رحمه الله)، فهذا الباحث العالم أوقعه مترجمو كتاب دليل الخليج في أخطاء جسيمة، ولولا ما يتسم به الشيخ من الصرامة في تحري الصدق والدقة، وقيامه بتصحيح الأخطاء عند إعادة طباعة كتبه لبقى الكتاب مشوها طافحا بالأخطاء، ولكن مثل الجاسر نادر .

ولم ينس أن ينوه بالسيد منصور الخريجي مترجم رحلة باركلي رونكيير، فهو المترجم الوحيد بين من اطلع على عملهم، احترم نفسه وقراءه بتصويب أغلب ما وقع فيه من أخطاء عند إعادة طباعة الرحلة، بما في ذلك عنوان الكتاب، متمنياً أن يقوم بتصويب ما بقي من أخطاء لو أعاد طباعة الكتاب.

كلها، أو بعض منها - يرى العوامي - ضرورة أن يتمتع المترجم بحس واع يقظ وذائقة مرهفة يسندهما قدر عال من الجلد والصبر على البحث والتقصي، والغوص في متون المراجع وارتياد مراكز العلم والثقافة.

وفي هذا المجال حذر العوامي من إفراط المترجم في الثقة بنفسه والانتكال عليها وحدها فيرى في السؤال غضاضة تصرفه عن السعي لمظان المعرفة، مراكز وأفراداً، قرب خطأ بسيط أوقع من الأذى به أو بغيره ما لا يمكن تصوره، وأصدق الأمثلة على ذلك ما وقع فيه السيد تشارلز شيفر مترجم رحلة ناصر خسرو (سفر نامه) من اللغة الفارسية إلى اللغة الفرنسية، حينما أجرى تعديلاً في صيغة النص الأصلي، فأوقع تغييراً في مسار خسرو فحوّله " من الأخطاء إلى البصرة" بدلاً من اليمامة إلى البصرة، وهنا المعضلة، فخروجه من الأخطاء يعني - بدهاءة - أنه دخلها، وبالتالي يكون مصدقاً في كل ما قاله عنها ونسبه إلى أهلها بصفته شاهد عيان نقل ما رأى وشاهد حتى تلك التي يسميهم فيها بالكفر وعدم أداء الصلاة والصيام، وأكل لحوم القطط والكلاب، وهو ما صدقه كثير ممن كتب عن تلك الحقبة نقلًا عن (سفر نامه)، في حين

قال ذلك خلال أمسية أقامها منتدى الحضارات بمحافظة القطيف مساء الجمعة ١٨/مارس/٢٠١٧ بمقر المنتدى بمنزل الإعلامي فؤاد نصر الله تحت عنوان: (الترجمة بين الدقة ومسؤولية الأمانة)؛ إذ أكد العوامي أن الترجمة ليست سهلة كما تصوّرها البعض؛ لذلك وضع النقاد القدماء شروطاً لا بد من توافرها في من يقوم بها .

ويرى العوامي أن الترجمة من أكثر الأعمال الأدبية مشقة وعسرا، وإتقانها لا ييسر إلا لمن أوتي قدراً عالياً من الكفاءة والأهلية، فليس معرفة المترجم للغة الأجنبية وحدها كافياً لتمكينه من الغوص في غمار هذا الخضم المتلاطم من المعارف والعلوم، بل لا بد له من إحاطة واسعة بأنواع المعارف، بدءاً من علوم اللغة العربية، وانتهاء بالعلوم المعاصرة كالطب والصيدلة والعقائد والأديان، والنحل والمذاهب والفِرَق، والتاريخ والملاحم، والسير، والأنساب، والجغرافيا... الخ

لأنه لا بد من تعرضه لهذه العلوم أو بعضها منها، خلال النصوص التي سيبتلى بترجمتها .

وفي حال لم تتوافر له الإحاطة بهذه المعارف



واستعرض العوامي عددا من الكتب التي ترجمت ووقعت فيها الأخطاء، ففي كتاب (وسط الجزيرة العربية وشرقها) لمؤلفه وليم بلجريف، وترجمة صبري محمد حسن الذي نقل نصا مترجما لقصيدة مشهورة يقول مطلعها المترجم (آه يا صبا نجد عندما تهب عليلا من نجد...) في حين أن المترجم لو اطلع على مصدر من مصادر الأدب لوقع على النص الأصلي العربي وهو (الا يا صبا نجد متى هجت من نجد) للشاعر عبدالله الخثعمي الشهير بابن الدمينية..

وفي كتاب (الخليج وبلدانه وقبائله) لمؤلفه اس.ب. مايلز نجد نصا مترجما يقول " إن من بين الهدايا التي أرسلها أمير عمان إلى الخليفة المقتدر - كما يقول السيوطي - دمية تتكلم، وكانت تردد كلمات هندية وفارسية أفضل من البغاء. ألا يوحي هذا - لو صحت الترجمة - بأن عمان في ذلك الزمن تعد من أرقى الدول الصناعية؟ ولكن الهدية التي أعيت المترجم فسامها دمية هي طائر المينا المشهور وهو من فصيلة الزرازير القابلة للتعلم كالبيغاوات!

وانتقد العوامي بعض المترجمين الذين يضعون رأيهم خلال النص، فالأمانة تقتضي الالتزام بالنص، وإذا كان رأي يخالف النص الأصلي فيمكنه التنويه به في الهامش وليس في الأصل

وعلى هامش الأمسية جرت مداخلات من قبل الحضور وأبرزهم السيد عباس الشبركة، هاشم الشخص، خليل الفزيع، اللواء عبدالله البلوشي، وغيرهم



تمساح السباحة السعودية علوي مكي - الخط

شاركت في ٢٥ سباقاً عالمياً

حوار/ سلمان العيد

علوي بن محمد مكي آل ابراهيم، اشتهر باسم (علوي مكي)، ذلك السباح العالمي الذي شارك في ٢٥ سباقاً عالمياً وإقليمياً ومحلياً، وحقق إنجازات رائعة في عالم السباحة، إذ يكفي أنه عبر بحر المانش ٦ مرات، كان في أحدها قد بقى في الماء ١٣ ساعة، استطاع - بإرادته ومهارته السباحية - ان يختصرها في المرة الأخرى الى ١٠ ساعات ثم إلى ٨ ساعات، وكان أحد المساهمين في جعل المملكة في مقدمة دول العالم الأكثر عبوراً لبحر المانش الشهير. علوي مكي تحدث إلى "الخط" عن بداياته وإنجازاته، لكنه - في الوقت نفسه - نعى واقع السباحة المحلية، التي لا تزال "مكانك راوح"، ولم تتواصل الإنجازات التي حققها جيل السبعينيات والثمانينيات، وذلك لأسباب موضوعية يوردها "تمساح السباحة السعودية" في الحوار التالي:



- كيف كانت بداياتكم؟

- أنا علوي بن محمد بن مكي آل ابراهيم، من مواليد صفوى، بدأت علاقتي بعالم السباحة سنة ١٩٧١ حينما كنت طالباً في المرحلة الثانوية، وأول مهرجان سباحة شاركت فيه في عيون صفوى، وأول بطولة شاركت فيها وأقيمت في المنطقة الشرقية كانت في العام ١٩٧٢ وقد حققت المركز الأول، وكنت ضمن نادي الصفا تحت اشراف المدرب المصري كمال محروس، وحققت المركز الثاني أيضاً في بطولة المملكة بعد السباح نجيب مصلي، وذلك لأن الظرف لم يكن في صالحه لأن البطولة أقيمت في جدة وكان الزميل مصلي يعرف شرم أبحر، وابتسم الحظ له وحقق البطولة.

- وكيف تمت الانطلاقة نحو الألقاب؟

- بعد تلك البطولات الأولية شاركت مع المنتخب السعودي للسباحة في بطولة الخليج الأولى عام ١٩٧٣ وحزت على المركز الثاني، ثم شاركت في سباق النيل الخامس في مصر عام ١٩٧٣ وقد أقيم السباق مع حرب أكتوبر فحزت على المركز الرابع من بين السباحين المصريين المعروفين في هذا المجال، ثم أتت قصة عبور بحر المانش الذي عرفت به منذ ذلك الحين وإلى اليوم من أبرز

إنجازات المملكة في عالم السباحة.

- وكيف تمت قصة عبور المانش، الذي يعد من أبرز إنجازات السباحة في المملكة، وكل من يتخطى هذا البحر يعد سباحاً عالمياً؟

- في العام ١٩٧٥ كنت أول مرة أعبّر بحر المانش، وكنت أنا أول سعودي بل أول خليجي يقدم على هذه العملية التي تعد صعبة على العديد من السباحين، والسبب أن بحر المانش تيارات متلاطمة مع بعضها، فضلاً عن طول المسافة، فتستغرق العملية ساعات طويلة.

- كم مرة عبرت المانش؟

- قطعت بحر المانش ٦ مرات، مرة استغرقت العملية مني ١٣ ساعة، ومرة ٨ ساعات، ومرة عشر ساعات، وهذا الانجاز لم يحققه أحد غيري من السباحين السعوديين، فالسباح سيد فاخر قطعه مرتين، وأحمد بلغنيم (الذي أصبح مديراً للتعليم في الاحساء) قطعه مرة في ١٥ ساعة، وأشعر بالفخر أن هذا الانجاز لا يزال رقماً عالمياً مسجلاً باسم المملكة فنحن الأكثر من قطع المانش ذهاباً وإياباً على مستوى العالم. - بناء على هذه الإنجازات، لو أردنا احصاء إنجازات الكابتن علوي كم تصل؟

- الحمد لله شاركت في ٢٥ سباقاً دولياً وإقليمياً،



بعد نهاية عبور المانش ١٩٧٧

سأ وعبرت "المانش" ٦ مرّات



مع الأمير فيصل بن فهد ١٩٧٤م



مع الشيخ عبدالله الجابر الصباح عام ١٩٧١م

الحاضر لا العيون موجودة ولا البحر صالح لرياضة السباحة، ولك أن تتصور في محافظة القطيف يوجد بها ١٢ ناديا رسميا، كلها لا تولى لعبة السباحة أي اهتمام باستثناء أندية الصفا والخليج والابتسام، بينما لو كان لكل ناد من هذه الأندية مسبح على مواصفات عالمية لاستطعنا مواصلة الانجازات وتجاوزناها، ولهذه العوامل وغيرها تركت السباحة ولم أدخلها حتى من بوابة التدريب.. كما أن من الأخطاء التي وقعنا فيها هو الفصل بين السباحة وكرة الماء، فكل منهما يكمل الأخرى، فلا يوجد لاعب كرة ماء غير سباح، لذلك تجد أغلب السباحين يتجهون نحو كرة الماء.

– قالوا منذ زمن أن "ابن الوز عوام"، هل هذه القاعدة مطبقة لدى علوي مكي، بمعنى هل احد من اولاد علوي مكي دخلوا هذا المضمار؟

– قبل أن أجيب على سؤالك أحب أن أشير بأنني اشتهرت بـ"علوي مكي"، ومكي هو اسم الجد، والوالد اسمه محمد، وأنا من عائلة آل ابراهيم في صفوى، وصرت مشهورا بهذا الاسم، أما بخصوص أولادي فالابن الأكبر أحمد ليس رياضيا ولا علاقة له بالرياضة لا من قريب ولا من بعيد، وعبد الله يمارس لعبة رمي القلة

العامة لرعاية الشباب، ووفقت لخدمة الوطن من هذا الطريق، وأصبحت رئيس قسم الأندية بفرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية، ثم أصبحت مدير مكتب الرعاية بالقطيف، حتى تقاعدت عن العمل قبل أربع سنوات، فكل حياتي قضيتها لخدمة الرياضة، كلاعب وحكم ومدير.

– في الوقت الحاضر، وبحكم الخبرة الطويلة في المسابح والسباقات، كيف ترى واقع السباحة السعودية؟

– واقعها متواضع للغاية، فقد انحسرت الإنجازات، ونحن نبكي على الأطلال، ولم تعد لنا تلك الإنجازات الكبيرة التي وضعت المملكة في مقدمة دول العالم في هذه اللعبة.

– وفي رأيك ما الأسباب وراء ذلك، وكيف يتم النهوض بهذه اللعبة التي كنا عالميين فيها؟

– أرى التراجع لأسباب، هذه الأسباب في حال تم تجاوزها يتحقق النهوض والعودة بالسباحة السعودية إلى واقعها العالمي المتميز، أننا نحتاج في الحقيقة إلى رعاية النشء الجديد، والاهتمام بالجيل الناشئ، وذلك عبر استقطابهم وتوفير الامكانيات الخاصة بهذه اللعبة، وأبرزها المسابح المجهزة، فقد كنا في زمن سابق نمارس السباحة في العيون، ثم في البحر، في الوقت

٦ منها في الخليج العربي، و٦ في بحر المانش، واثنين في مصر، واثنين في سوريا، واثنين في كندا، و٦ مسابقات في ايطاليا، وقد حققت مراكز متقدمة في أغلبها.

– وانت تحقق هذه الإنجازات الرياضية للوطن وللنادي، هل كنت لاعبا محترفا للعبة أم كنت هاويا؟

– كل هذه الانجازات حققتها وأنا لاعب هاو، وكنت طالبا في الثانوية، وبعدها طالب تربية رياضية في جمهورية مصر العربية، والمفارقة أنني اعتزلت اللعب والرياضة سنة ١٩٨٠ ولم أبق في السباحة سوى سنة بعد التخرج.

– هل تركت السباحة أم الرياضة بشكل عام، خاصة وأنت متخصص في التربية البدنية؟

– ربما تركت السباحة، لكنني لم أترك الرياضة فقد عملت مدربا لفترة لا تزيد عن سنة في نادي الخليج، وذلك في العام ١٩٨٠ ثم عملت حكما في ألعاب القوة، وحصلت على الشارة الدولية وبقيت فيها حتى عام ٢٠١٢

– وخلال تلك الفترة اين كانت وجهتك الوظيفية؟

– التحقت بالعمل الحكومي، فعملت في الرئاسة



علوي مكي في عصر الجيل الذهبي للسباحة السعودية في السبعينات

علوي مكي يحمل شعار الوطن ويستعد للسباق

بالعمل فيها بيدي، فكانت هذا بمثابة نشاط رياضي لي، ورغم أن لدي بركة سباحة في المنزل وفي المزرعة لكنني لا أمارس السباحة الرياضية فيها كما كنت في السابق، إنما أمارس السباحة الترفيهية فقط.

- وهل لديك تواصل مع النادي؟

- لدي تواصل عادي، فأنا أقصده في المناسبات، فيبقى النادي منزلي الثاني.

- ألم تفكر بأن تعود إلى التدريب مرة أخرى؟

- لا أفكر في أي وظيفة أو عمل لها علاقة بالرياضة

- ولا حتى الاستثمار، كأن تقيم مشروعاً رياضياً لتدريب الكوادر الحديثة؟

- هذه الفكرة أجدها ملائمة، ولكنها تحتاج إلى دراسة جدوى، لكنني لم أفكر في الإقدام عليها.

- ما أصعب المواقف التي مرت على السباح علوي مكي في عالم السباحة؟

- كل هذه المسابقات التي دخلتها لم أفكر يوماً أن انسحب، لذلك لم يحدث أن انسحبت من سباق معين، كما أنني لا أدخل سباقاً إلا وقد وضعت في حسابي أن أحقق المركز الأول فيه، ولا أقبل التنازل تحت أي ظرف، ولم أفكر في الأخطار ولم أتعرض لشيء من ذلك، يكفي أنني في أحد سباقات عبور بحر المانش قضيت تحت الماء ١٣ ساعة متواصلة، كانت السفن المراقبة للسباق تعطيني الطعام على شكل ماء به مواد غذائية كاملة تقوم بشربها خلال السباحة.. ولم تحدث لي أي مفاجآت في نشاطي الرياضي في السباحة إلا مرة واحدة في جزيرة كابري في

- لاشك في أنهم يتحملون جزءاً من المسؤولية، والذي يتمثل في عدم الجدية، فمن يتطلع لأن يصبح رياضياً ويحقق الإنجازات عليه أن يركز على مسألتين هما المستقبل الوظيفي والرياضة، وما عدا ذلك ينبغي أن يتخلى عنه، كالسهر والرحلات وما شابه ذلك، فقد كنت أذكر دروسي وأنا في الحافلة.. فالرياضة ليست لعبة فقط وإنما التزام.

- على فكرة التخصيص، طرحت فكرة أن يتم تحويل الأندية إلى شركات ومؤسسات ربحية، ماذا تقول في هذه الفكرة؟

- الفكرة جميلة ورائعة، ولكن من الذي سوف يشتري أندية غير مضمونة الربح، وذات إمكانيات متواضعة.. واعتقد أن المسألة بحاجة إلى وقت أطول، فتخصيص الألعاب بالصورة التي ذكرت قبل قليل، وتحويل الأندية إلى شركات ربحية، هي أفكار لا تزال على الورق، نأمل أن تأخذ وضعها السليم لخدمة الرياضة.

- بعد تلك الإنجازات ألم تحصل على عقود احترافية للعب أو للتدريب في أماكن معينة؟

- بعد بطولة الخليج عام ١٩٧٣ حصلت على عرض للعمل في القطاع الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة، فلم أتفاعل معه كثيراً وفضلت البقاء في المملكة، كما حصلت على عرض للعب في نادي الأهلي ولم اذهب، ففضلت البقاء في نادي الصفا، ثم التدريب والتحكيم كما قلت في البداية..

- بعد هذه الفترة هل تمارس الرياضة أم توقفت عنها؟

- أمارسها بشكل محدود، فلدي مزرعة أقوم

والتحق قبل فترة بمنتهى المملكة للشباب، وأما حكيم فهو لاعب جودو ولا أحد من الأبناء دخل السباحة.

- على ضوء التجربة أيضاً، فقد عاصرت الرياضة كلاعب وكحكم وكإداري.. ماذا ينقص رياضتنا المحلية؟

- رياضتنا المحلية - رغم التطورات الكبيرة التي نشهدها - تعاني من وضع سلبي للغاية يتمثل في التوجه الزائد على اللزوم لكرة القدم، ولا شك أن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى، ولكن ليس كل أحد يملك مقومات التميز في هذه اللعبة، فحتاج لبعض الوعي كي نولي اهتماماً للألعاب الفردية الأخرى، لقد كنا في السابق نوفر من مصروفنا اليومي لكي نوفر مستلزمات اللعبة، بينما في الوقت الحاضر يمكن توفير كل ذلك بسهولة، ولكن نحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وقد أثبتت في سنوات سابقة بأن تتخصص بعض الأندية في بعض الألعاب، فيكون نادياً متخصصاً في القدم، وآخر متخصصاً في اليد، وثالث يتخصص في السلة أو السباحة أو.. أو.. كما أننا - في الغالب - لا نفتح المجال للاعبين لأن يجربوا حظهم في أكثر من لعبة، فمن يدخل السباحة لا يخرج منها حتى يعتزل، بينما المنطق يقول بأن اللاعب إذا لم يبرع في لعبة معينة ربما يبرع في لعبة أخرى، بل حتى لو كان بارعاً في تلك اللعبة لا يمنع أن يجرب نفسه في لعبة أخرى فمثلاً اللاعب ناجي أسعد الذي بات في وقت ما أفضل لاعب في رمي القلعة في إفريقيا كان لاعب كرة سلة في النادي الأهلي بجدة.

- ألا ترى أن بعض الإشكالات يأتي من اللاعبين أنفسهم؟



علوي مكي يتحدث عن إنجازات السباحة السعودية

إيطاليا حيث تم التأكد من الأرصاد أن المياه طبيعية في الجزيرة والجو صالح للسباحة، وبينما نحن في السباحة إذ تغير الوضع وصارت الأمواج تعمل ضدنا، ولم يكن بمقدورنا العودة فتحملنا الضغوط حتى أنهينا المسابقة، بسلام.

- ألم تتعرض لإصابة أو شد عضلي وأنت في داخل الماء؟

- من يمارس رياضته بشكل جاد لا يمكن أن يتعرض لشد عضلي أثناء ممارسة الرياضة أو خارج التدريب والمنافسة، ولذلك لوجود حالة من المواءمة بين عضلات الجسم والأجهزة الحيوية في الجسد لإنجاز المهمة الموكلة إليه، لذلك لم أتعرض لشد عضلي ولا حتى إصابة أثناء السباحة.

- ولكن السباحة عملية خطيرة، خاصة وأن العملية تتم في أجواء باردة أو متقلبة؟

- يحدث أن السباح يواجه صدمة المياه الباردة، وهذه يمكن تفاديها إذا كانت في المياه المفتوحة باستخدام العوازل التي تغطي منتصف الجسم في أول السباق وتزال بعد فترة من البداية وتغطية مقدم الراس، وأما إذا السباح في المسابح فيمكن أن يبدأ السباح بعمليات الإحماء لجميع عضلات الجسم خارج الماء ثم التمرض السريع لصدمة الماء وممارسة السباحة بشكل آمن.

- من المعروف أن سباقات السباحة تتم في الأنهار، وفي البحار، بمعنى تقام في المياه المالحة والعذبة أيها كانت أسهل على الكابتن علوي مكي؟

- في البحار أو في المياه المالحة تكون كثافة الملح أكبر منها في المياه العذبة، لذلك تكون السباحة في البحر أسهل منها في النهر.

- في الختام ماذا نقول؟

- السباحة نشاط رياضي جميل وراق، ويعمل على توزيع الدم في جسم الإنسان بشكل متواز لوجود السباح بشكل أفقي على الماء، وهذه العملية تسهم في تخفيف الضغط على المفاصل وزيادة المرونة، كما أن السباحة يمكن تعلمها في الأشهر الأولى للإنسان، فضلا عن أنها وسيلة للاسترخاء بعد أي مجهود بدني، كونها تعيد العضلات إلى وضعها الطبيعي وتخفيف الضغط على العضلات والتشنجات المصاحبة للحركة والعمل، كما أن السباحة تعمل على تخفيف الضغط النفسي والاسترخاء لمواجهة الحياة.. وكما أتمنى أن تكون السباحة جزءا من التربية البدنية في المدارس لما لها من دور مهم في تنشيط العقل والجسم ودفع الكثير من الأمراض لدى ابنائنا الطلاب. وأتمنى أن تعود السباحة السعودية إلى سابق عهدها.



في جزيرة كاري الإيطالية في السبعينات

البناء المؤسسي في الأعمال الاجتماعية



إن المتأمل في مجتمعاتنا المحلية يرى تواجداً نشطاً للجان والجمعيات والنوادي والفرق التطوعية المختلفة ويرى دورها الملحوظ في تدعيم برامج التنمية وكذا أيضاً ينشط العديد من أفراد المجتمع في مجالات عديدة كالبيئة والفنون والمجالات العلمية وخلافها .

ويبرز من خلال هذه الأعمال والأنشطة أشخاص تقود مثل هذه الأعمال ويعتمد المجتمع في دعمه للمؤسسات تلك وخصوصاً الخيرية منها على الثقة بأشخاص القائمين على هذه المؤسسات، أكثر من اعتمادهم على المؤسسات ذاتها نظراً لحسن سيرتهم ونشاطهم الاجتماعي وهو ما يشكل أبرز عوامل الجذب للمتبرعين والداعمين، ولا ضير في ذلك؛ إلا أنه ما لم تهذب هذه الشخصيات القيادية بانتهاج العمل المؤسسي والعمل الجماعي وإشراك الآخرين في توجيه الأعمال وتوجيه الموارد فستجد نفسها مدفوعة بتيار الثقة والأمانة التي يوليها المجتمع نحو التفرد والسيطرة، وربما تهميش الآخرين، وما لم تحسب العواقب قد تتحول المنظمة إلى الضياع والشتات بعد ذهاب هذه الشخصيات لأي سبب ما .

لم يعد هناك مجال للنزاع، أن العمل المؤسسي خيرٌ وأولى من العمل الفردي، وما نحتاجه هو أن نحقق التوازن بين الروح الفردية والروح الاجتماعية عن طريق الإدارة المتوازنة التي لا تهتمش مرؤوسيتها، ولا تنمي في القادة الفردية الجامحة بل توفر لهم البيئة المناسبة لتنمية شخصياتهم وصقل تجاربهم مع اختيار أساليب العمل التي تنمي مبادراتهم الذاتية دون التسلط . نعم، لقد خلق الله الإنسان وفطره على حب ذاته والتعصب لأفكاره فهو طموح، يعتد برأيه، ويحب من يوافقه، وقد يبادل العدا من يعانده ويميل إلى حب التفرد والسيطرة على الآخرين . ولك بالمقابل أن تتأمل في النفس التي تسمو فوق هذه الغريزة فتملك روحاً مؤسسية وتفكر بعقلية جماعية .

لهذا الأسباب وغيرها لا بد من إبراز أهمية البناء المؤسسي والنظر في واقع اللجان والجمعيات الحالي وتلمس الهموم والتحديات التي يعاني منها قطاع الأعمال الاجتماعية واقتراح آليات العلاج ومداخل التطوير .

أهمية البناء المؤسسي:

يمكن تعريف العمل المؤسسي بأنه: التجمع المنظم بلوائح واشتراطات يوزع العمل فيه على إدارات وأقسام متخصصة ولجان وفرق عمل بحيث تكون مرجعية القرارات فيه لمجلس الإدارة أو لمجلس تنفيذي، وتكمن أهميته في عديد من السمات والخصائص حيث أنه يحقق مبدأ التعاون والجماعية، والتكامل، ويعزز مبدأ التخصص، ويحقق الاستقرار النسبي في الوقت الذي يخضع فيه العمل الفردي للتغير قوة، وضعفاً، ومضموناً، واتجاهاً، بتغير الأفراد واختلاف قناعاتهم كما

أن العمل المؤسسي يقترب من الموضوعية ويدفع العمل نحو الوسطية والتوازن و يوظف كافة الجهود البشرية ويستفيد من شتى القدرات ويضمن الاستمرارية في العمل مع مواجهة التحديات بالعمل الجماعي المنظم ويعطي المشروعية والمصداقية وفوق ذلك كله يضمن العمل المؤسسي عدم تفرد القائد في القرارات المصيرية ويحافظ على الاستقرار النسبي المالي والإداري من خلال اتباع مجموعة من نظم العمل ووجود قواعد وإجراءات رقابية تعمل على تحقيق الأهداف بما يتفق مع رؤية المؤسسة كما يضمن العمل المؤسسي بأن جميع العاملين ملتزمون بمنظومة من القيم والمبادئ يتمحور حولهم الأداء والعلاقات الإنسانية ويكسب صفة الشرعية الرسمية ويسهل التسويق للعمل وزيادة موارده ويكوّن بيئة حاضنة لتمكين القيادات البديلة .

لا يقوم أي بناء، إلا إذا ارتكز على أركان أساسية متينة وكلما كانت هذه الأركان قوية كان البناء قوياً فكذلك البناء المؤسسي .

ومن أبرز المكونات هو البناء التنظيمي إذ أن لكل منظمة بناء تنظيمي يوضح تقسيم النشاطات



م. عباس رضي الشماسي
رئيس لجنة تنمية اجتماعية



والأعمال والواجبات ويستلزم ذلك تحديد أهداف المنظمة وأوجه النشاطات وتحديد العمليات المطلوبة في كل نشاط وتجميعها في وحدات إدارية، وتحديد الوظائف في كل عملية ويضمن الهيكل التنظيمي وضوح الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات. كما يستلزم وجود نظم للرقابة والتقييم والمكافأة يساعد الإدارة في تنظيم وتنسيق جهود العاملين للوصول للأهداف.

واقع الجمعيات والمنظمات:



خلصت دراسة مسحية أجرتها مؤسسة الملك خالد الخيرية عام ٢٠١١ و المعنية بتأهيل وتطوير قدرات المؤسسات الاجتماعية على ١٦٥ منظمة وجمعية خيرية وأهلية بالملكة مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية إلى ضعف البناء المؤسسي بشكل عام وضعف الملكات الإدارية لدى بعض القائمين على المؤسسات الاجتماعية وضعف التوافق بين الهيكل الإداري وأهداف المنظمة وعدم وضوح المهام والصلاحيات الإدارية والمركزية وضعف مبدأ التفويض وعدم وجود بيئة العمل الصالحة وغياب التجانس بين بعض الأعضاء وضعف أهلية بعض الأعضاء وعدم وجود الرؤية الواضحة لمسيرة المنظمة وضعف الرقابة و التقييم ومحدودية الموارد المالية والاعتماد على التبرعات والهبات، وعدم السعي لتكوين أوقاف تعتمد عليها المنظمة أو مشاريع استثمارية ووجود ضعف في برامج التسويق والترويج وضعف انسياب المعلومات والأوامر وضعف الترويج الإعلامي والظهور الموسمي والركود وعدم وجود أدلة مكتوبة توضح الإجراءات وعدم تطور الأساليب واللوائح الداخلية وغموض قيم وأهداف المنظمة عن الأعضاء وضعف التخطيط للأنشطة وعدم

السماح لتفرغ الموظفين للعمل التطوعي وضعف الدعم القطاع الخاص والحكومي وعدم تطور اساليب وإجراءات العمل واللوائح الداخلية وضعف مهارات التواصل مع الآخرين وضعف التنسيق بين المنظمات والجمعيات خصوصا أن التعاون والتكامل والتنسيق أمور لازمة وضرورية للمنظمات ذات الأهداف المشتركة والمنطلقات الواحدة إذ تتكرر الأنشطة والمشاريع وتتكرر، الأخطاء والاهتمام بجوانب المساعدات وعدم الاهتمام بجوانب التنمية والتوعية والتأهيل بالشكل المطلوب، وعدم وجود آليات منصفة لتقييم عمل المنظمات الخدمية إذ قد يتساوى الجميع في استحقاقات المساعدات الحكومية.

آفاق ومداخل التطوير:

١. لا شك أن هناك نجاح ملموس في البناء المؤسسي للمنظمات الخيرية والاجتماعية، والمنظمات الناجحة هي التي تتسم بتبنيها للتطوير الدائم وتبنيها لروئ نقدية للواقع، ووجود هاجس ورغبة في التطوير لدى القائمين عليها. وفي تقديري المتواضع ومن واقع الحال ومن نتيجة الدراسة أعلاه أستطيع القول بأن المنظمات والجمعيات الأهلية بحاجة إلى بناء قدراتها المؤسسية في التخطيط الاستراتيجي الذي يساعد المنظمة في تركيز جهودها و أن يصبح لكافة اعضائها وضوحاً لرؤيتها باتجاه تحقيق الاهداف، ويساعد في توقع ما ستكون المنظمة في المستقبل المنظور، كما أن المنظمات بحاجة إلى التطوير الاداري والتنظيمي لأجهزتها المترهلة عبر تطوير قدرات الموظفين وحشد المتطوعين واعداد الادلة والاجراءات وتطوير البيئة المحفزة واعداد الهياكل التنظيمية والوصوفات الوظيفية التي توضح المهام والمسؤوليات والتي تتبثق من إطار العمل الاستراتيجي الذي تخطه المنظمة لذاتها عبر تحديد ووضع الخطط والبرامج المعتمدة على دراسة تحليل المعوقات والصعاب ونقاط القوى والضعف ورفع الكفاءة المؤسسية ومن ثم تنفيذ ذلك من خلال خطط تشغيلية وآليات واضحة ثم تقييم الانجازات من خلال معايير واضحة مرتبطة بالخطط والأهداف.
٢. الاهتمام بقيادة المنظمات والمنشآت الاجتماعية وإعدادهم وتدريبهم واختيار الكفاءات التي تملك الوضوح في الرؤى والاستراتيجيات ولديها القدرة الكامنة في تحليل العوامل المؤثرة على أداء المنظمة وتشجيع الابتكار ومشاركة العاملين وزرع ثقافة الابداع.
٣. الانفتاح على الافكار، قبول التغيير، إدارة التغيير باحترافية والانفتاح عليه فالتغيير أهم مفاتيح الابداع.
٤. الاهتمام بالمتطوعين وشؤونهم ومساندتهم وإعطاء الشباب الطامح فرصة في إدارة المنظمات.
٥. الاهتمام بحياسة الاوقاف والمشاريع الاستثمارية وجعل ذلك من صلب استراتيجيات المنظمة وخطتها وإفراد التكوينات الإدارية والسياسات.

٦. الاهتمام بالإعلام المدروس الواضح الذي يركز على الجوهر وليس على المظاهر والقشور والألقاب والاستقبالات والتشريفات بل على الدور الذي تضطلع به المؤسسات حتى ترسخ الثقافة اللازمة لدى المجتمع بأهمية دعم العمل الاجتماعي والمشاركة فيه.

٧. الاهتمام بمجالات التنمية والتأهيل ورسم استراتيجيات مكافحة الفقر والانتقال من مرحلة رعاية الفقر إلى إدارة الفقر، بالتركيز على التأهيل والتدريب.

٨. التنسيق والتعاون بين المنظمات والجهات ذات الأهداف المشتركة والتكامل والتعاون بينها.

٩. أن تسود لغة الحوار حتى تتلاقى الأفكار للخروج بأفضل الحلول. والله من وراء القصد



مشروع التعمير البشري

نتائج عجيبة لدراسة عمرها ٨٠ عام

لطالما كان العيش لعمر طويل محط تفكير وآمال العديد من الناس والعلماء على حد سواء. الكثير من الأسئلة البارزة كانت مطروحة على الساحة العلمية لسنوات طوال لتتسائل عن ماهي المتطلبات الأساسية لعيش أطول عمر ممكن وبصحة سليمة؟ وهل هناك شخصيات معينة تعيش لأعمار أطول دون غيرها؟ وهل توجد ظروف وعوامل تحفز وتساعد في التعمير لأعمار طويلة؟ وماهي العوالم التي تتوق وتمنع البشر من التعمير لأعمار مديدة؟ والعديد من الأسئلة المثلهفة لأجوبة كانت خفية خلال القرون الماضية.

في دراسة استمرت لثمانية عقود؛ قام عالم النفس الأمريكي بجامعة ستانفورد لويس ترومان في عام ١٩٢١ ببدأ مشروعه المتعلق بالإجابة عن الأسئلة الغامضة المتعلقة بالتعمير البشري. قام ترومان باختيار مجموعة من الطلاب بعناية دقيقة تحت سن العشرة أعوام بناء على قدراتهم وإمكانياتهم الفكرية. هذه المجموعة من الطلاب مرت بمقابلات واختبارات دقيقة من سن الطفولة إلى سن الشباب. وقد عين العالم ترومان عائلات الأطفال بمراقبة تصرفات أطفالهم بعناية، وتسجيل المعلومات في تصنيف خاص أعده ترومان ليقاس نمط سلوك الأطفال وصفاتهم وجانبهم الاجتماعي والعديد من القياسات الدقيقة والمختصة بالشخصية. في عام ١٩٥٦ توفي العالم ترومان ولكن المشروع استمر من قبل علماء آخرين ومن أبرزهم البروفيسور الأمريكي هوارد فريدمان والبروفيسورة الأمريكية ليسلي مارتن من جامعة كاليفورنيا.

حياة طويلة الأجل مع "الحصافة"

بعد سنين من الدراسة والبحث في المجموعات التي تم اختيارها من العالم ترومان وبناء على الدراسة لقد تبين أن المؤشر الأول للتعمير في فترة الطفولة والشباب هو "الحصافة" أو بمعنى أوضح هو الشخص الذي غالباً ما ينجز وفقاً لما يمليه الضمير. حيث يقال حُصِفَ في أحكامه: كانت أحكامه عادلةً تحتكم إلى العقل. أي أن الشخص المتعل اللبيب الذي يعيش حياته باستقرار واجتهاد ويدرس الأسباب والنتائج قبل أي عمل يقوم به فهو غالباً ما يعيش حياة أطول من غيره. حيث أن الذين عاشوا حياتهم باقتصاد وتعقل ومسؤولية موجهة وممركزة عاشوا الحياة الأطول. وبناء على هذه النتائج هناك ٣ أسباب توضح لماذا هؤلاء العينة عاشوا حياة صحية طويلة. السبب الأول كان واضح وصريح وهو أن الحصيفين أو المتعقلين يميلون ويتوجهون إلى حماية أنفسهم من الولوج والمشاركة في غالبية الأنشطة الخطرة والمسببة للأذى، حيث أنهم يدرسون كل عمل أو خطة قبل المشاركة. ولهذا هم غالباً ما يستشيرون الآخرين ويأخذون المشورة بتعقل ودراسة عالية للغاية.

السبب الثاني وهو أنهم ميالون إلى الابتعاد عن مسببات الأمراض ويهتمون بالغذاء وبساعات نومهم على حد سواء. السبب الأكثر إثارة للاهتمام هو أن هذه النوعية من الأشخاص غالباً ما يكونوا علاقات صحية لهم ولغيرهم، هذه النوعية ليست فقط تملك تفكير متعقل وعادات صحية فحسب وإنما هي غالباً ما تكون زواجات سعيدة وصدقات أفضل وعلاقات عمل صحية أكثر من غيرها. الحصيفين في تفكيرهم وآرائهم وعلاقاتهم يُكُونُوا طرقاً وعادات ملائمة لحياة صحية طويلة يتمتعون بها.

الاختلاط بالآخرين

قد يعتقد بعض الأشخاص من أول وهلة أن الشخصية الاجتماعية شخصية تعيش لأعمار مديدة وبصحة سليمة بحكم مخالطة الناس وكثرة العلاقات الاجتماعية المؤثرة، قد يكون هذا الاعتقاد صحيحاً ولكن إلى حد ما. في دراسة العالم ترومان ظهرت نتائج مفاجئة وغير متوقعة بالنسبة للشخصية الاجتماعية، حيث أن الأطفال الذين كانوا اجتماعيين بطبعهم لم يعيشوا حياة طويلة مقارنة بغيرهم. وهنا فُتحت بعض التكهانات والأسئلة المتعلقة بالشخصية الاجتماعية.

الحس الاجتماعي المفرط ومخالطة الناس بكثرة ليسوا دائماً صفات وعادات جيدة وخصوصاً في "التعمير"، رغم ذلك يمكن أن تكون الشخصية الاجتماعية أمراً جيداً وصحياً للشخص، فعلى سبيل المثال يعتبر وجود العائلة والأصدقاء عاملاً إيجابياً في مواجهة التحديات وصعوبات الحياة، حيث يلعبون دور المساعد والمنقذ والمرشد أيضاً. الشخصية الاجتماعية هي الشخصية القادرة على خلق علاقات مع الأفراد المحيطين بها، وتتمتع هذه الشخصية بإحاطة الكثير من الأصدقاء. بناء على الدراسة فإن الشخصية الاجتماعية "المفرطة" غالباً ما تميل إلى عدم الثبات في الأمور التي تتخذها، فهذه النوعية تكون أكثر عرضة من الغير إلى تغيير الأفكار والاعتقادات بحكم مخالطة العديد من الناس بأفكارهم المختلفة، وهذا ما يسبب عدم الاستقرار الشامل بالنسبة للشخص. بالإضافة لذلك، هذه النوعية من الأشخاص تعيش غالباً حياة صاخبة ومضطربة أكثر من غيرها مسببة أحياناً الضرر في السلوكيات والحياة العملية. ولهذا يفسر علماء الدراسة هذه الشخصية بالمؤشر الغير مؤثر مباشرة بطول العمر أو قصره بحكم اختلاف المستويات والمقاييس، وبحكم الأشخاص الذين يتخالط معهم الإنسان أيضاً بطبيعة الحال، فهم إما أن يكونوا عوامل تؤثر سلباً أو إيجاباً في طول العمر.



ماجد نزار القطري

Resources:

The Longevity Project:
Surprising Discoveries
for Health and Long Life
from the Landmark Eight-
Decade Study



إعداد وترجمة / رائد أنيس الجشي
raedaljishi@gmail.com

أدب عالمي

رازفان بريكوب Razvan Pricop

أديب روماني، ولد بمدينة كونستانتسا عام ١٩٨٧ نشر له في العديد من مجلات الشعر المتخصصة، نشرت مجموعته الأولى عام ٢٠١٥ في بيت frACTalia للنشر وحصل على العديد من القراءات النقدية الإيجابية. ويعتبر من الشعراء الموهبين في جيل الشعراء الرومانيين الجدد ويتميز أسلوبه بالمزج بين صور السارد والمعالج السينمائي والشاعرية الأدبية حد التعبير عن أحدهما بمفردات الآخر لرصد تلك الحالة الإنسانية من المشاعر بين الذاكرة الفطرية والافتراضية للإنسان في نقل وتخزين المشاعر. ترجمت نصوصه إلى الإنجليزية الشاعرة الرومانية أنك رونكا Anca Roncea وهي تحضر للدكتوراه حالياً في الأدب الأمريكي حول ألن غينسبرغ وجون كيج



نسخ ٤

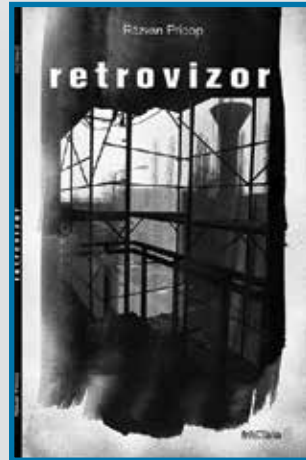
عشنا لزمن طويل
مغلضين بالموجات
تداعينا رقة الأشعة تحت الحمراء
بالرؤية الليلية ١

كاميرا فيديو بين حشد
تسلسل صور وصور بشر
حفظناها كله بعناية
على شريط ممغنط

بقيت منّا بضعة بتات* ٢ من الجمال
ونقاء بعض اللحظات.

....

* القدرة على الإبصار في البيئة المظلمة بمساعدة وسائل التقنية
* البابت أصغر وحدة حاملة أو ناقلة للمعلومة في جهاز الحاسب الآلي



نسخ ٥

بدأت عيني تعتاد العتمة
كما تعتاد عدسة شديدة الحساسية
لصورة تنفذ من خلال القاعدة القاحلة
لضحتها الضوء وكأنها الخيال.

قريباً سأصبح أنفاس انفجار للجمال
والنقاء اللانهائي
سأخجل كل الشفافيات

أخيراً

شيء ما

سيتم انقاذه من الوجود الكسول
أضواء المسرح الكامل
تلف حولك

للخوف

أزداد مع الخوف خوفاً
جلدي أصبح أرجوانياً تقريباً
لهمجيتي انسياب حوله
في كاحلي فرقعات
كاحتراق دوائر كهربائية.
في الظلمة* وجدت دراجتي الهوائية
مغطاة بالندى.
...

مدونة كافين أدب

<http://caffeineadab.blogspot.com/>

موقع الأصدقاء والمعجبين الرسمي

<https://www.facebook.com/raedaljishipoetry/>

الملف على goodreads للمهتم بالكتب

http://www.goodreads.com/author/list/2881600._

تويتر

"نقش على جبين الماء"



شعر - أحمد اللويم

لست أدري أأنت من ذلك المارد أم منك طاف بالأشباح ؟
يا خليج انتظر فمن شفتيها يعرف الماء سرّ هذا الجماح
عنقوان يكفيه عن وابل التصريح ما نددت ديمة اللماح
وشموخ تكاد تغزل منه الأنجم الشأو لو سخا بسماح
فإذا النخل قامة تدهش النجم فتغضيه غيره الفلاح
يابنة الخط كم تعاورك المجد وألقى عليك ظل نجاح
طرفه العبدى نعمة من ترانيم عتاق ومستهل صداح
فالأناشيد غادرت طرفه شلواً ولكن على شفار طماح
فابعثها سلالة تبهر الجيل فقد ملّ من صدّى منداح
ملّ من واقع الرياح تجوب الأرض مثل العجوز ذات نواح
والرحى تقشر القلوب وليس الحبّ بئس الرحي وبئس الراحي
ها هنا تخطب القوافي عذارى يشترطن العفاف في الانزياح
الإمام الخطي قيثاره الشعر وإلهام البلبل الصداح
وحديث قد أسندته القوافي لنبي الإبداع طي صحاح
كان أرخى عليك ثوباً من الفخر وأهداك برده من فلاح
فإذا أشرق الصباح على جفنيك كان الإبداع رمش الصباح
بيننا يا قطيف عشق وهل أكشف سرّاً من الهوى الفضاخ
لم يغادر هواك قلبي ولا طيفك جفناً يراك وسان صاحي
مذ أعدت للحب متكاً للآن تجني الأرباح من أرباح

عذبة كالزلال كالعتب الحاني كنفح من الشذى الفواح
كالأناشيد راح يبطرها العيد رذاذا في وجنة الأفراح
كالشتاء الجميل يستودع الأرض ربيعا وجنة من أقاح
كانسكاب الخيال من بعد ياس عبي المزاج في أقداحي
يا قطيف الجمال لم يزل النخل على السيف قبله الملاح
فإذا أذنت مجاديفه في الماء نادى في ديره السواح
أن أقيموا الصلاة عل عصاة الموج تهفو لتوبة وصلاح
ها هي الجنة التي قد وعدتم فادخلوها بلهفة وانشرح
إنها شاطئ المنى ، أنزلوني في حماها ، وحطموا ألواحي
واسألوا قلبي أيها القلب لم أزمعت نأياً عن الحسان الملاح
كيف أهرقت لحظة من وصال ودناناً من الغرام المباح
متعباً جئت أثقل الشوط عيسى فامنحيني عزيمة للكفاح
حيث ساحي الهوى وجندي القوافي وشفيف من الخيال سلاحي
وبشطانك النوارس أحلافي فما تقترحه كان اقتراحي
فخذيني طفلاً يدلّه الحب ورجع الهديل عند الصباح
فستبقى القطيف أنشودة الحب ومسرى الهدى وعش رواحي
حدثي يا قطيف أيتها السمرء عن سر صبوة ومراح
عن جلال وعزة وفخار وخليج يهديك أعلى وشاح
يتبارى الخليج والأبحر السبعة هل كالقطيف بين البطاح؟



شركة أبناء علي عبدالله التاروتي
لبيع جميع أنواع اللحوم الطازجة

أصناف طازجة

كبر



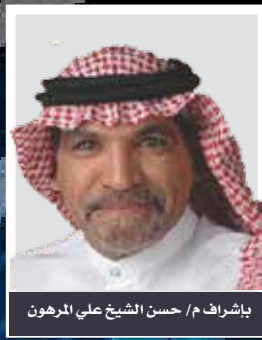
الفروع :

مزايا الغذاء فرع القطيف

مزايا الغذاء فرع مجمع الزهراء

المركز الرئيسي : سوق اللحوم المركزي بالقطيف

CALL OUR SUPPORT | Tel : 013-8661888
+966 504957119 | Fax : 013-8547277



بإشراف م/ حسن الشيخ علي المرهون



د.جاسم حسن العلوي

في نظرية العقل والبعد الميتافيزيقي للمعرفة

بالشجرة التي تحملها الميتافيزيقا. وقد تجلى التأثير الواضح للفلسفة الديكارتية بأساسها الميتافيزيقي في فلسفة تلامذته وبالأخص مالبرانش و بسكال و ليبنتز. وكان تأثير فلسفة ديكارت على مالبرانش كبيرا حيث اعتبر الأخير الله ليس الضامن للحقيقة فقط بل هو أصل ومنبع الحقيقة. وأن المعرفة مصدرها الله وما دور النفس إلا الإستعداد لتلقي المعرفة من مصدرها^(١). إذن من الثابت عند ديكارت أن هناك عالما قائما له حقيقة ساطعة كالشمس ومن وحي أشعته تنزود نور المعرفة بممارسة التفكير.

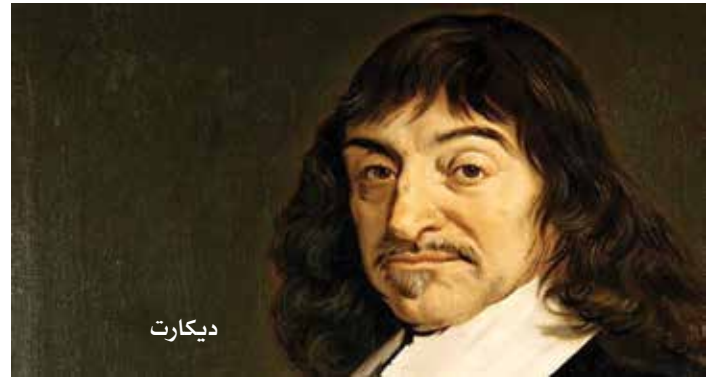
تهدف هذه الورقة إلى بيان بعضا من نظرية العقل عند الفلاسفة ووضعها في السياق الذي يخدم الفكرة المحورية في هذه الورقة وهي أن المعرفة تنمو وتتطور من أصلها الميتافيزيقي. ويستند هذا الأصل أولا

إلى أن الميتافيزيقا حقيقة ساطعة ولا يعني تواربها إلى ما وراء الحس أنها غير موجودة أو أنها خرافة كما هو عنوان كتاب الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود رحمه الله "خرافة الميتافيزيقا" الذي أطر بعد ذلك لتغيير عنوانه بعد النقد الكبير الذي واجهه إلى "الموقف من الميتافيزيقا". وما محاولات المدارس المادية المختلفة لنفي هذا البعد من الوجود المستتر عن حواسنا إلا دليلا يضاف إلى الأدلة المثبتة لحقيقة وجوده كما سيتضح في طيات هذه الورقة. تحتل الميتافيزيقا في سلم الوجود حيزا وجوديا كبيرا بحيث أننا نقارب الصواب إذا



زكي نجيب محمود

قلنا بأن العالم المادي -الفيزيقا- يشكل جزيرة صغيرة جدا في محيط عباب زاخر بفضاءاته المعرفية المتنوعة. ويستند هذا الأصل ثانيا إلى كون العقل قوة من قوى النفس مفارقه للجسم بل أنها مرتبة من مراتب العقل كما يرى بعض الفلاسفة يكون مفارق للنفس الإنسانية وليس جزءا منها ، وهنا نكون أمام مفارقة مركبة. وثالثا صحيح أن المعرفة البشرية تبدأ من مفردات الحس الخاصة وتتحرك صعودا نحو المعرفة العقلية الكلية المجردة ، لكن ليس كل التصورات التي تتوفر لدى النفس هي تصورات مستمدة من العالم المحسوس، إذ ليس صحيحا تماما ما يقال أن دنيا الذهن هو انعكاس لدنيا الخارج. وإنما هناك تصورات تحصل عليها النفس من خلال شهود النفس لذاتها وآثارها وأفعالها وهذا الشهود يتم بواسطة حضور ذات واقعية المعلوم وآثاره لدى النفس. ومن بعد هذا الشهود تكون القوة المدركة للإنسان صورا لهذه الواقعية بعد سلب الآثار عنها وفي هذه المرحلة يتم استبدال المعرفة الحضورية بالمعرفة الحضورية.



ديكارت

أراد ديكارت أن يتحصل على اليقين ليضع منه القاعدة التي يبني عليها فلسفته. كان ذلك بعد أن ساوره الشك في كل شيء. تحركت في ذهنه الأسئلة حول مدى اليقين في ما يعلمه الإنسان ، فما الذي يجعل ما نعلمه يتمتع بدرجة عالية من الصدق؟ ما هو الأساس الذي لا يعتره الشك ويتمتع بدرجة عالية من الصدق ومنه يبني الإنسان فلسفته ومعرفته بالأشياء من حوله؟ واكتشف أن ممارسة الإنسان للتفكير أمر لا شك فيه ولا يزيد الإنسان الشك في أنه يفكر إلا مزيدا من اليقين والطمأنينة بحقيقة ممارسته للتفكير. ولما كان التفكير حقيقة فإن التفكير يحتاج إلى مفكر فتقرر لديه أن وجوده حقيقة وليست وهما (إستدل ديكارت على وجوده بواسطة فكره والحقيقة أنه تعرف على ذاته قبل أن يتعرف على فكره). وبعد أن تقدم هذه الخطوة تراجع خطوتين إلى الوراء ، وتساءل حول ما إذا كان وراء ما نعتقد أنه يقين وحقيقة لا شك فيه أن قوة تسيطر على أذهاننا وتضللنا وتوهمنا بذلك اليقين. فما الذي يضمن صوابنا في اليقين الذي يشكل القاعدة التي يبني عليها الإنسان المعرفة. أراد ديكارت لهذه القاعدة أن تكون متينة وصلبة وليس في مقدور أحد أن يصنع بها صدعا، لأن ذلك يعني أن أفق المعرفة قد أفضل وليس في مقدورنا أن نصل إلى الحقائق بدون أن تكتسي لباس الشك. لكنه وضع ثقته في الله الذي جعله الضامن لصحة الأسس اليقينية التي يعلمها الإنسان. فالله الخالق لا يمكن أن يضلنا أو يخدعنا ، وقاده ذلك إلى أن الله أودع في فطرة الإنسان معارف يقينية أولية وبها أراد الله له أن يمارس التفكير ليبنى على ضوئها المعارف والعلوم. هنا يتضح هذا البعد الخفي في الفلسفة العقلية لديكارت ، البعد الميتافيزيقي الذي يختبئ وراء الرؤية الفلسفية لديكارت. لن نناقش المشكلة المنطقية التي وقع فيها الكوجيتو الديكارتي لإثبات الوجود من خلال الفكر ، فما يهمنا هو تلك الجذور اللاهوتية التي تختبئ داخل الأرض لتنمو شجرة المعرفة وتعلو بكل ثبات من تلك الجذور الضاربة في أعماق الأرض. لقد صور ديكارت نفسه في كتابه المبادئ الفلسفة

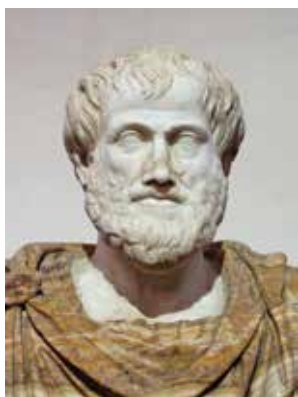
بذلك العقل في بعده الأنطولوجي. و نذكر مثلاً أن أرسطو لم تكن له نظرية واضحة في العقل كما يؤكد هو بنفسه على ذلك ، إلا أننا نراه يتحدث عن العقل النظري باعتباره نوع من قوى النفس المفارقة للجسم. يقول أرسطو في الجزء الثاني من كتابه عن النفس " ولكن فيما يخص العقل والقوة النظرية ليس الأمر واضحاً بعد، غير أنه يبدو أن ها هنا نوعاً من النفس مختلفاً ، وأنها يمكن أن تفارق الجسم كما يفترق الأزلي عن الفاسد"^(٣). يبين هذا النص أن العقل النظري كما يظهر أو يرجح أرسطو أنه نوع من قوى النفس المفارقة للجسم. لكن أرسطو في نص آخر يتحدث عن العقل الفعال وهو أحد مراتب العقل ويرى أنه ربما يكون مفارق للنفس.

وأقول هنا ربما لأنه وقع اختلاف بين شراح أرسطو فيما إذا كانت هذه المفارقة مركبة أو لا. وأقصد بالمفارقة المركبة أن هناك مستويان من المفارقة مفارقة العقل للجسم ومفارقة العقل للنفس.

العقل الفعال هو أحد مراتب العقل التي يتحدث عنها الفلاسفة وهو الذي يصير المعقولات التي بالقوة الى معقولات بالفعل. وقد اختلف الفلاسفة فيما بينهم حول ما إذا كان العقل الفعال جزءاً من النفس الإنسانية أم أنه خارج النفس الإنسانية وبالتالي يفارقها. الفلاسفة وعلى رأسهم أرسطو يفرقون بين العقل الذي هو مجرد إستعداد لإدراك معاني الأشياء وصورها و يسمى بالعقل الهولاني وبين العقل الفعال الذي هو صورة لهذا العقل الهولاني وينتزع المعاني فعلاً. دعونا نستعرض نص أرسطو الذي أحدث موجة من الجدل الفلسفي حول معنى مفارقة العقل الفعال. ذكر أرسطو في كتابه النفس ما نصه " وهذا العقل هو المفارق اللامنفعل غير المتمتج، من حيث أنه بالجواهر فعل، لأن الفاعل دائماً أسمى من المنفعل ، ولا نستطيع أن نقول إن هذا العقل يعقل تارة ولا يعقل تارة أخرى، و عندما يفارق فقط يصبح مختلفاً عما كان بالجواهر وعندئذ فقط يكون خالداً وأزلياً"^(٤) .

يتحدث النص عن مرتبتين من مراتب العقل، وهما العقل المنفعل- الهولاني- الذي هو مادة وصورته عقل أسمى منه لامنفعل بل فاعل وعندما يفارق يصبح خالد وأزلي.

إن الغموض الذي لف نظرية أرسطو في العقل دفع بشراح أرسطو لسد النقص وهو ذاته الأمر الذي دفع ابن رشد الفيلسوف الإسلامي الكبير، أحد كبار شراح أرسطو في وضع نظرية متكاملة عن العقل تعتبر أشد فلسفته ابتكاراً وتمايزاً عن سبقه من الفلاسفة. يقيم ابن رشد نظريته في العقل بالتحديد الدقيق لمعنى العقل. فالعقل عنده هو ذات المعقول من جهة كونه معقولاً وينص في كتابه تهافت التهافت على هذا المعنى فيقول "وكان العقل ليس شيئاً كثيراً من إدراك المعقولات"^(٥) و يعلل هذا التحديد لمعنى العقل عنده على أساس أن الموجود الذي ليس بجسم هو ذاته عقل فيقول "والسبب في ذلك أن العقل عندما يجرد صور الأشياء المعقولة من الهولوي ويقبلها قبولاً غير هولاني، يعرض له أن يعقل ذاته إذ كانت ليست تصوير المعقولات في ذاته من حيث هو عاقل بها على نحو مباين لكونها معقولات أشياء خارج النفس"^(٦). ومعنى هذا النص أن العقل بإعتباره مفارق للمادة يقوم بتجريد صور المحسوسات المادية وهو بهذا التجريد يعقلها لأنها أصبحت مسانخه له مفارقة للمادة. فإذا كانت الصور المادية بالتجريد تصوير عقلا وعلماء فإن من كانت حقيقته مجردة أولى أن يكون بالتعقل عقلا وعلماء. يقول ابن رشد في كتابه تهافت التهافت تأكيداً على هذا المعنى "ولما كانت معقولات الأشياء



أرسطو

هي حقائق الأشياء وكان العقل ليس شيئاً أكثر من إدراك المعقولات كان العقل منا هو المعقول بعينه من جهة ما هو معقول .. فإن الفى شيء في غير مادة فالعقل منه هو المعقول من جميع الجهات وهو عقل المعقولات"^(٧).

المعارف البشرية جميعها لابد وأن تنتهي الى المعارف التصديقية الأولية التي هي فرع لهذا الشهود.

مفارقة العقل للمادة وتجرد المعرفة

ثمة ثنائية حقيقية بين العقل والمادة وكل المحاولات التي سعت إلى رد الحياة العقلية للإنسان إلى ما هو فيزيقي لتغدو هذه الثنائية وهما لم تصمد أمام النقد. هذه الثنائية تعني أن العقل ينتمي إلى عالم محكوم بظواهر وقوانين تختلف عن عالم المادة. هذه الحقيقة - أي ثنائية العقل والمادة - يؤكدها كون العقل لا يخضع للمقاييس المادية فليس للعقل وزناً أو امتداداً.

الإنسان كما هو جلي يحمل الإستعداد والقوة لكي يكون عالماً بالأشياء وهذا الإستعداد هو استعداد العقل نفسه في المرحلة الأولى للإدراك لتقبل الصور الحسية. وهذه الصور الحسية غير مادية لأنها غير مقيدة بالزمان والمكان وكل متحرر عن مقيد الزمان والمكان فهو مجرد عن المادة. هذه المرتبة من التعقل التي يكون فيها العقل بالقوة يعني محض استعداد لتقبل الصور المجردة تسمى بالعقل الهولاني. وبعد أن تتطبع فيه هذه الصور يكون العقل في مرتبة الفعل. ليس العقل في هذه المرتبة غير المعقول، والمعقولات لها صور مجردة، فإذا العقل علة لهذه الصور إذ لا يمكن أن تكون هذه الصور في النفس من ذاتها لأن النفس كما قلنا كانت فاقدة لها ، وليس علتها أمر مادي لأنه لا يمكن للمادة أن تمنح الوجود لشيء فهذا يقود للقول أن العقل الذي هو علة لهذه الصور المجردة لا بد أن يكون جوهراً مجرداً في ذاته وفي فعله. هذا البرهان على تجرد العقل ومفارقتها للمادة ذاتاً وفعلاً يقوم كما أوضحنا على أنه علة لصور حسية لا تتطبع عليها خواص المادة من حيث أنها لا تقبل الإنقسام وخارجة عن ظرف الزمان والمكان. إن تجرد العقل يقتضي تجرد المعرفة وبالتالي تتجلى حقيقة هذا البعد الميتافيزيقي للمعرفة.

يمكن أن نهتدي إلى هذه المفارقة بالنظر إلى أن حركة الفكر عند الإنسان -التعقل- من لحظة التصور حتى إصدار الحكم تتحو مساراً تتجلى فيها مجموعة من الملكات يحتاجها العقل مجتمعة في عملية التفكير والتي بذاتها ليست من معطيات الحس وهي غير قابلة للقياس الكمي على النحو الذي نقيس به المواد. هذه الملكات هي ضرورات تكوينية للعقل حتى يتمكن من ممارسة نشاطه وبدونها لا يمكن له أن يدرك أي شيء. فالعقل يحتاج إلى ملكة الإرادة وهي تعبير عن رغبة في إتخاذ موقف فكري من قضية ما ، ولا سبيل لنفيها عن العقل لأن ذات النفي هو تأكيد على وجودها. أن تثبت أو تنفي أو أن تتخذ موقفاً فكرياً من قضية ما يحتاج العقل للملكة المقايسة والمفاضلة بين الأشياء والأفكار وهي ما تسمى ملكة الإستنتاج. كما أن العقل حتى يقايس ويفاضل بين الأشياء والأفكار يحتاج إلى ملكة الحافظه وهي التي تحفظ تجربة الإنسان الفكرية والحسية ويتم إستدعاء هذا المخزون المعرفي عند عملية الإستنتاج. والإستنتاج بالمقايسة يزيد من مخزون الحافظة لكنها لا تكفي لنمو معارف الإنسان وإنما يحتاج العقل للملكة الإدراك التي بها يقوم العقل بإصدار أحكامه. ولكي تتمكن ملكة الإرادة من الحكم تحتاج إلى ملكة يتمكن العقل بها من إستدعاء مخزون الحافظة وهي ملكة الذاكرة. هذه الملكات العقلية الخمسة ضرورات الحياة العقلية، وهذه الملكات لا تعني أن العقل مركب على نحو المركب الكيميائي بل أن العقل بسيط لا يمكن تجزئته أو تفكيكه وما هذه الكثرة إلا كثرة في واحد"^(٨). يؤكد دافيد هيوم مثلاً وهو الفيلسوف المادي على حقيقة أن العقل غير المادة ، إذ ليس العقل من الظواهر المنطبعة في حواسنا ولكنه يتخذ من ذلك دليلاً على إنكار العقل. ما يهمنا هي النتيجة التي توصل إليها دافيد هيوم ، وهو الفيلسوف المادي الذي لا يرى الوجود إلا في دائرة المادة ، أن العقل يقع خارج هذه الدائرة. إذن العقل ينتمي إلى فضاء وجودي مفارق للمادة.

وهنا يجدر بنا للأهمية أن نستبين هذه المفارقة بين العقل والجسم من أقوال كبار الفلاسفة وسنخص منهم أرسطو و ابن رشد. وقبل أن نستعين بأقوالهما علينا أن نوضح للقارئ الكريم أننا عندما نشير هنا إلى العقل فإننا نقصد العقل في ذاته وليس العقل بإعتباره أداة للمعرفة تعني

ويترتب على هذه الثنائية أن الفكر بما هو مفارق للمادة وهو الصانع لمسيرة الإنسان في التاريخ، فهناك إذن دائرة أكبر من الوجود تحيط بدائرة الوجود المادي وتقف خلف حركة الإنسان التاريخية على الأرض.

إذن عالم الفيزيكا تحمله الميتافيزيكا المتوارية عن الحس، كما يقول ديكار، والتي نستيقن حقيقتها بالتعقل. إذ أن الأحكام الذي يصدرها العقل هي لون من النشاط الذهني التي لا ترد إلى الذهن عن طريق الحواس. كما أن التفكير في الفكر نفسه حيث يكون طريق القضية، الموضوع والمحمول، ليستا من الوقائع الحسية هو أحد دلائل الصدق على ثنائية العقل والمادة.

تؤكد نظرية المعرفة عند بعض الفلاسفة الأوربيين وكذلك عند فلاسفة الإسلام على أن النفس هي محض استعداد وأن الإدراكات الجزئية الحسية سابقة على الإدراك العقلي الكلي. وأن العقل يصيغ مفاهيمه الكلية من خلال الصور الحسية مفاهيم كلية يسمونها المعقولات الأولية كالإنسان، الشجرة، الحيوان... الخ، ثم يقوم بعملية إنتزاعية ثانية ينتزع بها من هذه المعقولات الأولية معقولات ثانية تشكل معظم مقولات الفلسفة والمنطق كالوحدة، الكثرة، العلية، الإمكان... الخ⁽⁴⁾. هذا يعني أن العلاقة بين دائرتي الوجود المادية وغير المادية -الفيزيكا والميتافيزيكا- لا تسير في اتجاه واحد بل أن هناك علاقة وثيقة ومتبادلة بينهما يشكل العالم الفيزيقي فيها المادة الأولية للفكر.

الوضعية المنطقية الجديدة ومحاولة حذف الميتافيزيكا

المدرسة الوضعية التي أسس لها أوغست كونت في القرن التاسع عشر إعتبرت أن البشرية قد تجاوزت مرحلة الميتافيزيكا كلياً بعد أن وصلت إلى المرحلة الوضعية أو العلمية. أما الوضعية المنطقية الجديدة أو التجريبية المنطقية كما أسماها كارناب أحد أبرز رواد هذا التيار الفكري ترى أن العلم يحمل في طياته مشاكل ميتافيزيقية. ولذلك يجب العمل على تطهير العلوم من هذه القضايا الميتافيزيقية التي تتسرب إليها من خلال الفحص المنطقي الدقيق للغة العلوم المستخدمة. وتقتصر هذه المدرسة المعارف المشروعة إلى العلم الرياضي والعلم الطبيعي. التجربة في الرؤية الفلسفية لهذه المدرسة هي المصدر الوحيد للمعرفة لكن ما يميز هذه المدرسة عن التجريبيين الإنكليزي هو قولها بإمكان بلوغ اليقين في الميدان العلمي والفلسفي. وهذا الإمكان قائم إذا ما التزمنا التقيد الصارم بالمنطق الصوري.

المدرسة الوضعية الجديدة واستمراراً للتيار الفلسفي الحسي جعلت الحس وكل ما يدخل في نطاق الخبرة الحسية الحد الذي يفصل العلوم عن الميتافيزيكا⁽⁵⁾ وهذا الحد قائم على أساس أن الميتافيزيكا كلام فارغ خالية من المعنى. فالكلام إما يكون صادقا أو كاذبا وعندما لا يكون الكلام لا هذا ولا ذاك فهو كلام لا معنى له.

والميتافيزيكا تنتج كلاما لا يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب وبهذا تكون خالية من المعنى. والكلام الذي يحمل معنى هو ما يمكن أن نتحقق منه بواسطة التجربة أو هو الكلام المبني على فروض العلم الرياضي. ورغم أن المنهجية العلمية في الرياضيات تختلف عنها في العلوم الطبيعية إلا أن كلا منهما يمكن التحقق من صحة القضايا التي يشتغلون بها. فبالإمكان التحقق من صحة القضية في العلم الطبيعي بواسطة التجربة و بصحة القضية الرياضية بواسطة الرجوع إلى الفروض الأولى والتأكد من سلامة وتماسك بناءها المنطقي. وبهذا تحصر الوضعية المنطقية المعرفة الإنسانية في العلم الرياضي والعلوم الطبيعية على أساس أنها تعطي مفاهيم ذات معنى. لقد حصرت الوضعية المنطقية وظيفة الفلسفة في التحليل اللغوي للقضايا العلمية وجعلت مهمة الفلسفة في التأكد من أن الصيغة التي تكتب بها هذه العلوم تحمل معاني يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب. وليس من وظيفة الفلسفة الحكم على الأشياء بالإيجاب أو السلب فتلك وظيفة العلوم في التحقق من صدق القضايا أو كذبها.

ما يهم الفلسفة هو البناء المنطقي للغة العلوم بحيث يتمكن العالم من الحكم. فنحن عندما نقول على سبيل المثال "أن الحديد يتمدد بالحرارة"

فهذه عبارة ذات معنى لأنها تدخل دائرة المحسوسات ويمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب بالتجربة. العبارة الرياضية مبنية على فروض رياضية وهذه الفروض تنتهي إلى نتائج رياضية وعندما يتأكد الرياضي من دقة الإلتزام بهذه الفروض فإن في مقدوره الحكم بالصدق أو كذب هذه العبارة. لكن إذا قلنا على سبيل المثال "الخير غاية الوجود" فهذه كما يدعي أصحاب هذا التيار ليست جملة تتمكن من الحكم عليها سلباً أو إيجاباً لأننا لا نملك وسائل التحقق من صحتها. فهي لا تحوي مضمونا حسيا حتى نتحقق منه بإقامة التجربة وليست ذات مضمون رياضي حتى نردها لفروضها الأولى التي أنتجتها. وبذلك تكون جملة خالية من المعنى وبهذا تصبح الميتافيزيكا خرافة.

لقد حاول كانت في كتابه نقد العقل الخالص أن يضع الشروط التي تجعل من الميتافيزيكا علما يوازي العلم الرياضي والعلم الطبيعي. لكنه انتهى به التحليل إلى أن الميتافيزيكا تعمل خارج حدود العقل النظري، من هنا لا يمكن الحكم عليها. ولكن لا يعني ذلك عدم القدرة على إسباغ الحكم عليها أنه لا يمكن الحديث عنها. وهنا يفترق كانت عن الوضعية المنطقية في أن الأخيرة تنفي إمكانية الحديث في الموضوعات المتعلقة بالميتافيزيكا لأن الحديث عنها لا يتسم بالصدق أو الكذب. يرى كانت أن الميتافيزيكا تستعصي على العقل النظري أن يفهما ولو تغير هذا العقل كأن أصبح لديه القدرة على فهم الموضوعات الخارجة عن دائرة العلم الرياضي والطبيعي فلم يعد مستحيلا عليه إدراكها. أما المنطق الوضعي فيرى الإستحالة إستحالة منطقية ذلك لأن البنية المنطقية للغة المستخدمة خالية من المعنى. وأراد أصحاب هذا الإتجاه تفسير مهمة الفلسفة في التاريخ حصرا في التحليل اللغوي. إذ لم تعطي الفلسفة على طول التاريخ حكما سلبيا أو إيجابيا في مختلف القضايا⁽⁶⁾.

إن هذا التفسير يتنافى مع الثوابت التاريخية لحركة الفكر الفلسفي، فالفلسفة قد تطرقت إلى النفس كجوهر و تناولت مسألة خلودها كما تطرقت إلى العقل ومراتبه وعن المعرفة الإنسانية وقضايا كثيرة وكانت مهمتها الكشف عن الحقيقة فيما يتعلق بهذه القضايا. ولم تكن وظيفة الفلسفة على الإطلاق محصورة في ضبط العبارة اللغوية ضبطا صوريا حتى تغدو ذات معنى ثم يترك الحكم بصدقها وكذبها ليس على الفيلسوف بل على علماء الطبيعة والرياضيات. لقد مارست الفلسفة في التاريخ دورا رياديا في محاولة فهم العالم وبيان حقيقة الوجود. وكانت اللغة بالنسبة للفلسفة ذات وظيفة أدائية يتم استخدامها لتوصيل معنى الحقيقة ووسيلة للتعبير عن فكر الفيلسوف. لقد قلبت الوضعية الجديدة المهام وأضحت مهمة الفلسفة كششاط إنساني مارسه الإنسان منذ الآف السنين أن تكون أداة ضبط لغوي ولا علاقة لها بالحقيقة من قريب أو بعيد. إن الحقيقة عند المنتمين لهذا التيار بما هي كاشفة عن الواقع ليس ذات أهمية لأن المهم هو كيف نتحدث عن العالم بواسطة اللغة.

يرفض كارل بوبر أن تختزل قضايا الفلسفة في مشكلات لغوية أو في تحليل العبارات المنطقية. ويرى هذا الفيلسوف أن الفلسفة التي تهتم بمشكلات اللغة هي فلسفة تهتم بأشياء المشكلات يعني أنها تهتم بمشكلات غير حقيقية. لقد اهتم هذا التيار الوضعي بالبحث عن الكلمات التي تعطي معنى دقيق و صارم وذلك من أجل تعريف المفهوم بإستخدام هذه الكلمات ذات المعنى الدقيق. وينظر بوبر إلى عدم جدوى هذه المحاولات لأن تعريف أي مفهوم يحتاج إلى الفاظ جديدة هي بدورها تحتاج إلى تعريف وقد أطلق على هذه العملية عملية "التراجع النهائي"⁽⁷⁾. إن بوبر يرى أن وضوح المفاهيم ورفع الغموض عنها ليس مبدءا علميا ومعرفيا بل هو مبدء أخلاقي. لقد قدم كارل بوبر نظرية أدائية في اللغة رافعا عن الفلسفة مهمتها توضيح الألفاظ وتمسكا بدورها في بيان الحقيقة. يقول كارل بوبر "أنا لا أرى الفلسفة هي الألفاظ اللغوية، ولو أن إزالة سوء الفهم قد تكون أحيانا مهمة أولى وضرورية... إن المفاهيم أو الكلمات مجرد أدوات لصياغة القضايا و الإفتراضات الحدسية والنظريات. فالمفاهيم أو الكلمات لا يمكن أن تكون صحيحة في ذاتها، إنها تخدم لغتنا الوصفية"



كارل بوبر

والجدلية أو الحجاجية. لا يجوز أن يكون هدفنا هو تحليل المعاني ، وإنما البحث عن حقائق مثيرة وهامة ، أي عن نظريات حقيقية ^(١٧).

كارل بوبر والأساس الميتافيزيقي لتطور العلوم

أحد أكبر الإشكالات الفلسفية عند كارل بوبر تتمثل في الحد الذي يمكن أن نرسمه ونفصل به العلوم عن الميتافيزيقا. المدرسة التجريبية عالجت هذا الأمر بناءً على إيمانها بأن المصدر الوحيد للمعارف البشرية هي التجربة ، فكل ما يخضع للتجربة يمكن أن نستمد منه المعرفة وكل ما لا يخضع للتجربة يخرج عن دائرة المعرفة بل ودائرة الوجود. ومن هنا يسهل أن نستنتج على ضوء ما تقرره هذه المدرسة من أن الميتافيزيقا وكل المعارف المتعلقة بها يكون مصيرها العدمية واللامعنى. فليس ثمة عالم يزخر بالمعارف و الحقائق خارج نطاق العالم الفيزيقي القابل للرصد والقياس. فالمدرسة الحسية - التجريبية تنفي وجود عالم وراء هذا العالم المادي لأن معرفته لا تتوسل التجربة طريقاً. يؤرخ كارل بوبر لهذه المشكلة المتمثلة في فضائين من المعرفة ، فضاء تحل فيه العلوم التجريبية وفضاء آخر من المعرفة ربما لا معنى له تحل فيه الميتافيزيقا الى زمن الفيلسوف بيكون. ويرى بوبر إلى أن الرأي السائد والمجمع عليه من قبل التيار الحسي من المعرفة في أن العلوم تعتمد على المشاهدة والمنهج الإستقرائي بينما تعتمد الميتافيزيقا على التوقعات العقلية ^(١٨).

الواقع إن معظم النظريات العلمية لم تؤسس على المنهجية القائمة على الملاحظة ثم الفروض العلمية فالتجربة وأخيراً التعميم. إن تاريخ العلوم يبين أن عدداً محدوداً جداً من النظريات قد تأسست على هذه المنهجية. كما أن النظريات - كما يرى بوبر - التي تقوم بناءً على تعميمات إستقرائية لا تملك التبرير الكافي لصدورها. كارل بوبر يميز بين نوعين من القضايا، القضايا الشخصية والقضايا الكلية. الإستقراء يعمل على اختبار عدد معين من القضايا الشخصية ومن ثم التعميم فالوصول لقضايا كلية. ويرى بوبر أنه لا يمكن لأي عدد من القضايا الشخصية أن تنقذ الإستدلال على القضايا الكلية. فليست القضايا الشخصية عنده دليلاً على صدق القضايا الكلية بل العكس أن أقصى ما تفعله القضايا الشخصية هو تكذيب القضية الكلية.

فالنظريات العلمية من هذا المنطلق لا يمكن إثباتها أو البرهنة عليها بل يمكن لنا رفضها بالبحث عن قضايا شخصية تكذب قيمتها الكلية. إن البحث في القضايا الكلية التي هي مهمة العلوم يتقدم لا من خلال إستقراء القضايا الشخصية المثبتة لها بل من خلال حذف القضايا الكاذبة. ووفق هذه المعالجة لمشكلة الإستقراء فإن بوبر يميز بين العلم والميتافيزيقا ، فالميتافيزيقا عنده تقدم لنا قضايا كلية لا يمكن تكذيبها بقضايا شخصية وصفية. إذن يعتقد بوبر أن الحد الفاصل بين العلوم والميتافيزيقا هو قابلية النظريات العلمية للتكذيب. فمبدأ التكذيب هو ما يؤسس للفصل بين العلوم والميتافيزيقا ولا يعني ذلك أن الميتافيزيقا لا معنى لها. فالقابلية للتكذيب لا تجعل من العالم الغير محسوس فضاءً معرفياً فارغاً بل أن المقصود أن النظرية العلمية تقبل الإختبار وبكل الوسائل المتاحة على امتداد الزمان بالتالي فإن قدرتها على الصمود أمام مختلف الإختبارات

هو ما يمنحها القيمة العلمية. ويؤكد بوبر على القيمة المعرفية للميتافيزيقا وأهميتها للعلوم. فمعظم الأفكار العلمية تتطوّر من رؤية ميتافيزيقية كلية ثم بالتدريج تتحول إلى قضايا علمية يتم البحث عن ما يكذبها من خلال فحص القضايا الشخصية. يقول كارل بوبر في منطق الكشف العلمي " أنه من الحقائق المسلم بها أن الأفكار الميتافيزيقية البحتة - ومن ثم الأفكار الفلسفية - ذات أهمية قصوى للكومولوجيا، فمن طاليس إلى إنشيتين ومن الذرية القديمة إلى تأملات ديكرت عن المادة، ومن تأملات جليبرت ونيوتن وليبنتز وبسكوفيك عن القوى إلى تأملات فارادي واينشتين عن مجالات القوى، أضاعت الأفكار الميتافيزيقية معالم الطريق ^(١٩).

لم يقف بوبر عند الميتافيزيقا وهو عالم له معنى ويشكل أهمية لنمو المعرفة العلمية كما سنفصل في هذا الأمر ربما في مقالة مستقلة ، بل يرى أن الأساطير التي تنتمي لعالم اللامعنى يمكن أن تتضمن عناصر قابلة للإختبار وتكون مفيدة للعلوم.

العقل في الفضاء المعرفي للميتافيزيقا

ما هي الفضاءات المعرفية التي يمكن للعقل أن يصدر أحكاماً فيها؟ هذه صيغة مختلفة لسؤال مركزي في نظرية المعرفة وهو ما هي حدود المعرفة البشرية؟ لكنني فضلت أن أستخدم الأسلوب الرياضي في التعبير عن قدرة العقل على إصدار أحكامه في حقل معرفي خاص لقضايا منها ما هو مادي ومنها ما هو غير مادي . ففي الرياضيات والفيزياء يعمل العقل منضبطاً ببنية رياضية معينة في الموضوعات الرياضية و الفيزيائية المختلفة. ويطلق على هذه البنيات الرياضية فضاء ، ففي الرياضيات مثلاً يوجد فضاء المتجهات الذي يحدد خصائص هذه المتجهات وعلى ضوء هذا الفضاء الخاص بها يصدر العقل أحكامه التصديقية على مختلف القضايا المتعلقة بها. والنظرية الكمية في الفيزياء قائمة على فضاء خاص يسمى فضاء هيلبرت ويقوم العقل بمعالجة القضايا الكمية المختلفة على ضوء هذا الفضاء. إذن العقل يتحرك في القضايا الرياضية والفيزيائية في إطار البنية الرياضية التحتية التي تم تشبيهاً كأساس ومنطلق تنمو منه هذه المعارف وتتطور. ويمكن تطبيق هذه البنيات باعتبارها فضاءات للعقل على الوجود. فالوجودات المادية وغير المادية تشكل فضاءات معرفية خاصة بتلك الموجودات بما فيها فضاء العقل نفسه ، ومن هنا يأتي هذا السؤال المركزي هل يمكن للعقل أن يعطي حكماً تصديقياً في هذه الفضاءات الغير مادية، وهل يمكن الثقة بهذه الأحكام؟

العقل البشري يصنف الفضاءات المعرفية ويتحرك لكل فضاء معرفي بطريقة مختلفة. فهو في العلوم يستخدم الحس والتجربة بالإضافة لمقدمات تصديقية خارجة عن التجربة كمبدأ عدم التناقض. وفي عالم الميتافيزيقا حيث الفضاء المعرفي الأكبر والأرحب وحيث دائرة الوجود الكبرى المحيطة بعالم الفيزيقا يعمل وفق مقتضيات الواقع المفارق للحس باستخدام التصديقات الأولية للعقل وعلى ضوءها ينمي معرفته بهذا العالم تدريجياً بطريقة القياس التي يستلزم صدق النتيجة فيها صدق المقدمة الكبرى وكذبها كذب تلك المقدمة. وقيمة المعرفة تتبع من مدى الإلتزام بتطبيق هذه المعارف التصديقية الأولية. من هنا يمكن للعقل أن

يصدر أحكاماً موثوقة في الميتافيزيقا كما في الرياضيات على ضوء هذه المعارف الأولية. أما في العلوم الطبيعية فيتوقف الحصول على المعرفة الطبيعية بتطبيق هذه المعارف الأولية على التجربة^(١٠). وفي الميتافيزيقا لا يتوقف التطبيق على شرط التجربة بل يتم بصورة مستقلة عن التجربة. ومن هنا فإن النتائج في الميتافيزيقا تأتي قطعية عندما يعمل العقل في فضاءها المعرفي. يقول السيد محمد باقر الصدر "وهذا هو السبب في أن نتائج الميتافيزيقا والرياضيات نتائج قطعية في الغالب، دون النتائج العلمية في الطبيعيات. فإن تطبيق الأسس الأولية في الطبيعيات لما كان محتاجاً إلى التجربة تهيء شروط التطبيق، وكانت التجربة في الغالب ناقصة وقاصرة عن كشف جميع الشروط، فلا تكون النتيجة القائمة على أساسها قطعية"^(١١).

وإذا كان بمقدور العقل إصدار الحكم التصديقي الموثوق لقضايا الميتافيزيقا بالإعتماد على هذه المعارف التصديقية الأولية وحيث يمكن للمعرفة أن تنمو وتتطور بحسب دقة التطبيق لهذه المعارف على المقدمات المنطقية التي تهيء النفس لإصدار أحكامها. فكيف يتوفر لذهن المعرفة بهذه المبادئ التصديقية الأولية؟

سنحاول الإجابة بصورة مقتضبة على ضوء الحكمة المتعالية، والتفصيل ربما نؤجله إلى مقالة مستقلة إن شاء الله تعالى. القوة المدركة عند الإنسان هي جزء من قوى النفس وليس لها وجود مستقل. وفي البداية لا يمتلك الذهن أي تصور عن الأشياء وتقوم القوة المدركة بتصوير الواقعيات الخارجية - واقعيات العالم الخارجي - بعد الإتصال المباشر به وكذلك واقعيات العالم الداخلي النفسي للإنسان. وهذا التصوير هو مجرد صورة لهذه الواقعيات ولا يبرهن على المعرفة الموضوعية. لكن يتم نسج هذه الصور بعد الإتصال الوجودي للنفس بهذه الواقعيات. إذن الشرط الأساس لظهور صور هذه الأشياء هو إتصال النفس بها إتصالاً وجودياً. والإتصال الوجودي للنفس بالواقع يعني أن النفس تحصل أولاً على المعلوم بدون توسط الصور الذهنية بل إن واقع المعلوم هو عين واقع العلم. وبذلك تتوفر النفس على عين الواقع بالعلم الحضوري الذي ملاكه الإتصال الوجودي به. ثم تقوم القوة المدركة بتبديل العلم الحضوري إلى العلم الحسولي عن طريق تكوين صور للواقع الذي كان حاضراً بذاته لدى النفس و ثم حفظ

هذه الصور في الحافظة. فالعلوم الحسولية مسبقة بالعلم الحضوري. يقول السيد محمد حسين الطباطبائي رضوان الله عليه "على أساس مرآتية و كاشفية العلم والإدراك يصبح الوصول إلى الواقع أمراً ضرورياً، يعني أن هناك علماً حضورياً في مورد كل علم حسولي. إذن على أساس هذا المنظار يمكن توسعة دائرة البرهان والحصول على نتيجة أكثر عمومية فنقول: حيث أن لكل علم وإدراك سمة الكشف والحكاية عن الخارج، وهو صورة له يلزم أن يتوفر على سمة الإرتباط مع خارجه، وأن لا يكون منشأ الآثار، ومن هنا يلزم أن تنتهي إلى واقع تنشأ منه الآثار، ويتطابق مع العلم المفترض. أي عين الواقع الذي نشهده بالعلم الحضوري، ثم يؤخذ منه العلم الحسولي مباشرة (عين المعلوم الحضوري مع سلب منشأية الآثار)، أو يؤخذ منه من خلال تصرف القوة المدركة فيه"^(١٢).

يفهم من هذا النص أن النفس تشهد عين واقعية المعلوم وآثاره وذلك بحضوره الجمعي لدى النفس ومن بعد هذا الشهود تقوم القوة المدركة في الإنسان بصنع صورة لهذا المعلوم بعد سلب الآثار عنه. إن المعارف البشرية الفلسفية أو العلمية إنما قامت على قانون العلية والذي تشهد النفس وهو فرع شهوديتها لذاتها وهذا الشهود يعطي هذه القانون- العلية- اليقين الذي لا يقبل الشك. يقول الأستاذ محمد رضا اللواتي "بهذا البيان الوجداني عرفنا أن لنا اطلاعا على أنفسنا وحالاتها الباطنية، ومن اطلعنا هذا إكتشفنا نموذجاً للعية في أعماقنا من جهة كيفية تعلق حالاتنا بأنفسنا وتوقفها عليها"^(١٣).

وأخيراً إذا كان لنا أن نشبه الوجود بالطيف الضوئي فإن العالم المادي يشكل جزءاً صغيراً جداً من طيف الوجود الأكبر الغير مادي. تماماً كما أن الطيف المرئي من الضوء هو جزء صغير جداً بالقياس للطيف غير المرئي من الضوء. ولذلك فإنه - أي العالم الغير مادي - يشكل حافزاً للعقل للتحرك في فضاءه الواسع من أجل استكشاف خباياه ومعرفة أسرارها. إنه المجهول الذي يحفز العقل للعمل والنشاط، وإن الصيرورة التاريخية للعقل تؤكد هذه الدافعية الساكنة في أعماق الإنسان التي حاول العقل عبر مسيرته في التاريخ عبور حاجز الحس والتجربة محاولاً الوصول إلى حقائق هذه الفضاءات المعرفية المختلفة المنتمة لعالم الميتافيزيقا.

إحالات:

- ١- مالبرانش والفلسفة الإلهية، دكتوراة راوية عبد المنعم عباس، دار النهضة العربية، ص ٩-١٢
- ٢- وحدة الوجود العقل، عبد الجبار الوائلي، دار النضال، ص ١١-١٦
- ٣- الفلسفة الطبيعية والإلهية: النفس والعقل عند ابن باجة وابن رشد، غيضان السيد علي، التنوير، ص ١٠
- ٤- المصدر السابق ص ٢٢٢.
- ٥- المصدر السابق ص ٢٨١.
- ٦- المصدر السابق ص ٢٨١-٢٨٢
- ٧- المصدر السابق ص ٢٨٢.
- ٨- أصول الفلسفة والمذهب الواقعي، السيد محمد حسين الطباطبائي، تقديم وتعليق مرتضى المطهري، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، ص ٣٠٩-٣١٠.
- ٩- Karl Popper, Conjectures and Refutations, Routledge, p. 341-9

المراجع:

- ١- مالبرانش والفلسفة الإلهية، دكتوراة راوية عبد المنعم عباس، دار النهضة العربية.
- ٢- وحدة الوجود العقل، عبد الجبار الوائلي، دار النضال.
- ٣- الفلسفة الطبيعية والإلهية: النفس والعقل عند ابن باجة وابن رشد، غيضان السيد علي، التنوير.
- ٤- أصول الفلسفة والمذهب الواقعي، السيد محمد حسين الطباطبائي، تقديم وتعليق مرتضى المطهري، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر.
- ٥- Karl Popper, Conjectures and Refutations, Routledge.
- ٦- موقف من الميتافيزيقا، د زكي نجيب محمود، دار الشروق.
- ٧- الفلسفة واللغة: نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة، دار الطليعة بيروت.
- ٨- منطق الكشف العلمي، تأليف كارل بوبر، الدكتور ماهر عبد القادر محمد علي، دار النهضة العربية.
- ٩- فلسفتنا، السيد محمد باقر الصدر، دار التعارف للمطبوعات.
- ١٠- كبريات المشكلات العقلية: المعرفة والألوهية في الفلسفة الإسلامية والمدارس الفلسفية الأخرى، دار المعارف الحكيمة.

فيلم ٤ فبراير يدعو لمقاومة السرطان



أحمد أبو السعود (رحمه الله) حسين العباس

الأمل هو الفاصل والبوصلة. وبين أن الصراع كان مختزلاً في المنزل كحالة تعبر عن انزواء بعض اللذين يعانون من هذا المرض، لتدعوهم للإنخراط في المجتمع، وأن يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي (هذا ما يحدث للأغلبية للأسف). وأكد أن من حق المريض أن يعيش حياته الطبيعية وأن لا ينزوي ولا يستسلم أبداً، فلا يدري قد يحدث الله بعد ذلك أمراً. واستعرض الفيلم حالة تحدي للمرض ناجحة، لغرس ثقافة التحدي والصبر في وجهتها الواقعية للمصاب - أبو السعود -، الذي تغلب على المرض ليكون نموذجاً يحتذى.

وأشار إلى أن أبو السعود أصيب بالمرض منذ ٢٠٠٣ وعاش حتى ٢٠١٧، وكان في كل مرة رغم التعب يواجهه بإصرار على الشفاء. وجاءت نهايته، تجسيداً فعلياً واقعيًا لإمكانية الشفاء وذلك من خلال ابتهاج المرضى به - أبو السعود -، تصفيقاً وتشجيعاً واستشراف حياة كانت في ما سبق تختزل المعاناة، لتكون سعيدة بالشفاء لتجذر في حياة المرضى بأنه لا يأس مع الحياة، وأن الظلمة إن طال أمدها لا بد يوماً تشرق في حياة الإنسان. وقال: (أحمد أبو السعود - رحمك الله - صديقي العزيز أتمنى أن تكون رسالتك وصلت، أمي وزوجتي أنتم سبب النجاح).

وأكد أن المواجهة والتحدي لها دور كبير في التغلب عليه، متمنياً على كل من يعاني المرض إلى السعي الحثيث لمواجهة بكل السبل وبكل ما أوتي من قوة، متلحفاً بالأمل والصبر الجميل وتسخير كل معطياته وإمكانياته الحياتية لتحفيز ذاته، مبتعداً عن الإنعزالية والهروب من الواقع والمجتمع، واستنكر إطلاق البعض جملة (أنت مصاب بالسرطان، وستموت بعد شهرين)، واصفاً هذه الكلمات بغير المسؤولة وأن الأعمار بيد الله.

وقال: (كم مريض عاش لسنوات مع يأس الكثير من الأطباء ومن حوله بشفائه، لكن بقوته وإرادته وتفائله وصبره الجميل، كل ذلك يعد دافعه الكبير لمقاومته المرض و- الشفاء بيد الله -، لهذا كانت نبضاتهم تنبض بالحياة). وأجاب بأنه من الناحية الإخراجية، وجود المرايا والماء والظلمة والألام المنبعثة من العينين كلها تعبير عن الحزن واليأس، لتأتي حالة السعد والفرح في نهاية الفيلم، بأن الإنسان مجموعة مشاعر وقد تكون هذه المشاعر متضاربة ومتناقضة، خصوصاً عند المواقف الصعبة، حيث أن معرفتنا بأخبار قد تكون صادمة لنا كالمريض فإنه يبقى

دعا الفيلم القصير "Film 4 February" إلى مقاومة وتحدي مرض السرطان بالصبر الجميل والأمل في الحياة، مؤكداً أن المرحوم (أحمد أبو السعود)، الذي تعرض إلى نكسة صحية بعد تعافية من المرض ليفارق الحياة مثلاً يحتذى، مبيئاً أن السرطان مجرد جزء من حكاية الحياة وليس الحياة بأكملها.

وذكر المخرج وكاتب السيناريو حسين العباس بأنه كانت لديه فكرة لإعطاء المرضى فسحة من الأمل ليكتب الفيلم، مشيراً إلى أنه تعرف على أحمد أبو السعود - رحمه الله -، الذي وافته المنية بسبب مرض السرطان منذ فترة خلال صداقتهما، حيث رأى بأنه خير من يعطيه حالة المرضى، خصوصاً بكونه يحمل صولات وجولات مع المرض. وأوضح بأن الفيلم تناول حالة الصراع النفسي للمعانين من هذا المرض، ليغرس بين جنباته دعوة تحمل عبر طياتها تفعيل عنصر المواجهة والتحدي وعدم الاستسلام للمرض، الذي يعتبره الأغلب من الناس أنه من الأمراض الصعبة ومنهم من يستسلم له.



مشهد من الفيلم

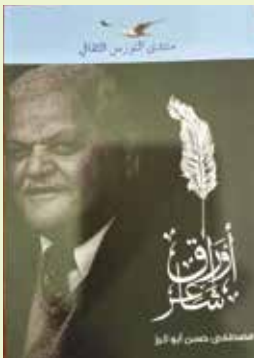
أوراق شاعر

ضمن اهتمامات منتدى النورس الثقافى بالقطيف صدر مؤخراً ديوان شعري للشاعر الأستاذ مصطفى أبو الرز.

الديوان الذي صدر تحت عنوان (أوراق شاعر) في طبعته الأولى ٢٠١٧م في ٢١٩ صفحة من القطع الوسط، وأهدى الشاعر ابو الرز الديوان لأمه.

وكتب المقدمة كتبها الدكتور علي الدرورة رئيس منتدى النورس الثقافى بالقطيف وأشاد فيها بالديوان وبالمربي الفاضل الأستاذ مصطفى الذي أمضى ٤٠ عاماً في التعليم ومازال حتى الآن.

ويعد الديوان الذي ضم مجموعة كبيرة من القصائد الوجدانية والغزلية والوطنية هو الثالث للشاعر. وقد كرم منتدى النورس الثقافى القطيف الشاعر أبو الرز سنة ٢٠١٦م لجهوده الثقافية خاصة في مجال الشعر.



أعلن قبل أشهر عن طرح مخطط تاروت نيوبيش، والذي يعد الأحدث في المخططات العقارية في محافظة القطيف. بعد مخطط دائرة الرامس. وقد أثبتت حوله بعض المقولات الخاطئة التي جعلت البعض يحجم عن الشراء في هذا المخطط، ذلك بالنظر إلى أن أسلوب البيع في هذا المشروع يتم بموجب برنامج البيع على الخارطة (واي) والذي يطبق لأول مرة في محافظة القطيف، مما جعل الصورة ضبابية بعض الشيء، فضلا عن كونه جاء في مرحلة ركود في السوق العقارية بشكل عام.

(الخط) ومن منطلق المصلحة العامة التقت رجل الأعمال محمد حسن الشواف صاحب مكتب الشواف للعقارات المسوق المعتمد للمخطط المتصل المباشر مع المالك الرئيسي، والمخول للتنفيذ الفوري الذي أكد بأن المخطط يتسم بالعديد من الميزات أبرزها جودة الخدمات، وقلة الاسعار، وتوافر كل الضمانات القانونية لحق المستهلك والمستثمر على حد سواء، فضلا لتوافر البيئة الخاصة بالمخطط تجعله صالحا لحياة سكنية راقية.

كل ذلك في الحوار التالي:

الشواف يتحدث عن مخطط "تاروت نيوبيش":

المخطط جديد يتوافر فيه الضمان والأمان للمالك والمشتري

- اعتقد أن مسألة البيع على الخارطة هي مصدر اللبس في هذا المخطط وغيره، كيف تتم هذه العملية، وما الفرق بينها وبين البيع على الواقع؟

- إن عملية البيع على الخارطة تخضع من الأصل لإشراف عدد من الجهات الحكومية وهي: (وزارة الاسكان، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العدل)، وهذا يعطي ضمانا للمستهلك بأن حقه لن يضيع بل هو مضمون بموجب القانون وتحت إشراف مؤسسات الدولة نفسها، فالبيع على الخارطة يتم بموجب عقد يدفع المشتري المبلغ على دفعات: (٢٠٪ من القيمة عند التوقيع على العقد، و٢٠٪ عند تطوير نسبة ٢٠٪ من الأرض، و٢٠٪ عند الانتهاء من ٤٠٪ من التطوير، و٢٠٪ عند إكمال نسبة ٦٠٪ و١٥٪ عند تطوير ٩٠٪ من الأرض، و٥٪ عند موعد الإفراج)، علما أن هذه الدفعات لا تدخل في حساب المالك، وإنما تدخل في حساب الضمان المفتوح باسم المشروع، وتحت إشراف وزارة الإسكان وهذه المبالغ لا يفرج عنها إلا بعد تنفيذ جميع الخدمات في المخطط والإفراج للمشتري، يعني ان بإمكان المشتري ان يستعيد أمواله لو حدث - لا سمح الله - أي تقصير من المالك، وسوف لن يحدث مادام الأمر تحت إشراف الجهات المعنية، وكما ترى فإن هذه الأقساط أو الدفعات تتم حسب نسبة الإنجاز، والتي يتم إقرارها تحت إشراف المكتب الهندسي الاستشاري، ومكتب المحاسب القانوني.

- وكيف يضمن المستهلك حقه في هذا الجانب؟

- إضافة إلى ما قيل، فإن البيع على الخارطة (واي) يوفر حماية للمستهلك من أي عمليات وهمية ومشبوهة، إذ يتم التهميش على صك

(حسب تصريح المالك للمخطط الشيخ أحمد بن سليمان الرميح لجريدة اليوم).

- ماذا عن الأسعار في هذا المخطط؟

- بالنسبة للأسعار لو نظرت إلى العديد من المخططات المجاورة، التي تتصف بخدمات أقل من التي في هذا المخطط يتراوح سعر المتر فيها ما بين (١٠٠٠ و ١٣٠٠ ريال)، بينما سعر المتر في هذا المخطط يبدأ من ٧٥٠ ريالاً بالتالي فالسعر هنا أفضل، والجودة أفضل بفعل الخدمات المذكورة أعلاه.

- تحدثتم عن طريقة مميزة في البيع، تراعي وضع المستهلك والمستثمر ماذا تعنون بذلك؟

- قبل الدخول في تفصيل هذا الأمر أحب أن اضيف بأن الموقع الجميل للمخطط يعطيه ميزة إضافية، كونه يقع على الكورنيش في جزيرة تاروت، وسوف تزداد قيمة وأهمية المخطط إذا تم تنفيذ الجسر الرابط بين المخطط ومخطط الجامعيين القريب من حي التركية، والذي سوف يتم ضمن عملية تحسين الكورنيش هناك... أما عن الطريقة الجديدة في البيع فإن البيع يتم في ها المخطط يتم بموجب نظام البيع على الخارطة (واي)، وهي عملية بيع تتم لصالح المستهلك بصورة مباشرة، وتضمن حقوقه بكل دقة، وبموجب القانون، وتحت إشراف الجهات المعنية في هذا الشأن، خاصة وأن المخطط حاصل على الترخيص النظامي اللازم برقم ٦١ بتاريخ جمادى الأولى ١٤٢٨ وقد منح ترخيص البيع على الخارطة من قبل لجنة بيع الوحدات العقارية على الخارطة التابعة لوزارة الإسكان، وهذا يعني أن المخطط مكتمل من النواحي الفنية والقانونية.

- تم مؤخرا عرض مخطط تاروت نيوبيش، ماذا يتصف به هذا المخطط، وماذا يحمل من مفاجات لسوق العقار الواعد في محافظة القطيف، وتحديدًا في جزيرة تاروت؟

- في الواقع هذا المخطط، هو أحدث المخططات العقارية المعروضة في محافظة القطيف، وتحديدًا في جزيرة تاروت، وهو عبارة عن مخطط يتألف من ١٥٠٠ قطعة أرض موزعة كالتالي: (٥٠٠ قطعة منها مساهمة، و٥٠٠ قطعة أخرى لوزارة الإسكان، و٥٠٠ قطعة تم تخويل مكتب الشواف للعقارات ببيعها بنظام البيع على الخارطة).

- وماذا يتسم هذا المخطط من مميزات تجعله مميزًا عن غيره من المخططات، خاصة وأن لدينا عددا من المخططات - رغم أهميتها وموقعها الهام - تعد في عداد المخططات المتعثرة، والكل يخشى أن يكون هذا المخطط ضمن هذا السلسل المؤلم؟

- إن هذا المخطط يوفر "الأمان والضمان"، للمستثمر والمستهلك على حد سواء، فهو حديث في كل شيء، حديث في طرحه، وحديث في طريقة بيعه، فالمخطط يتصف بعدة مميزات، أبرزها إن أراضي هذا المخطط ذات واجهات بأبعاد تصل إلى (٢٤ مترا) تتيح المجال لمشاركة شخصين في قطعة أرض واحدة، يمكن أن يقيما عليها وحدتين سكنيتين منفصلتين، نظرا إمكانية للفرز بعد البناء، كما أن المخطط مكتمل الخدمات من (زفلة، وماء، وكهرباء، وشبكة الصرف الصحي، وشبكات الهاتف)، وغير ذلك، ونسبة الإنجاز قد تجاوزت نسبة الـ ٦٠٪ وسوف يكون المخطط جاهزا للإفراج للمشتريين في غضون الأشهر القليلة المقبلة، وتوقع خلال ٦ أشهر المقبلة

المخطط متميز ببنية تحتية مكتملة وخدمات فوقية راقية

تاروت نيوبيش يجمع بين
الجودة في الخدمة، والسعر
الأقل بلا منافس

المشتري يدفع قيمة الأرض
على دفعات تصل للمالك
بعد الإفرغ

ملاك المخطط توقعوا
بأن الإفرغ خلال ٦ أشهر

رغم الإشاعات ٨٠٪ من المخطط
تم بيعه في فترة وجيزة

بين (١٠٠٠ - ١٣٠٠ ريال) للمتر الواحد.
- تحدثتم عن الخدمات الأساسية في المخطط
من قبيل الارصفة وقنوات الصرف الصحي
وتصريف الامطار، فهل هذه كافية لأن يكون
المخطط صالحا للسكن؟

- تحدثنا عن البنى التحتية للمخطط، وهي
اساس لنجاح أي مخطط عقاري، يضاف لها
البنى الفوقية الأساسية وهي متوافرة في هذا
المخطط من قبيل المجمع التجاري، والمركز
الصحي، والمدارس، والحدائق العامة، والمساجد
بالتالي فالمخطط يسير في الطريق الصحيح،
- بناء على تلك المعطيات، هل يمكن القول بأن
هذا المخطط الحديث سوف يحدث حركة في
سوق العقار بمحافظة القطيف؟

- في الواقع إن الطلب على العقار لا يزال في
ارتفاع، خاصة وأن المحافظة باتت ملاذا آمنا
للمستثمرين (من داخل المحافظة أو من خارجها
على حد سواء)، وتتأكد هذه الحقيقة في ظل
الكثافة السكانية، فما تزال البلاد بحاجة
للمزيد من المخططات، ويبقى العقار يمثل حاجة
اساسية لكل أفراد المجتمع، ونأمل في ظهور
مخططات متميزة تسهم في حياة أكثر تميزا
للمواطن السعودي.

- بناء على النجاح المائل أمامنا في هذا المشروع
نتساءل: هل لدى الشواف مشاريع عقارية
أخرى؟

- لدينا العديد من المشروعات، ونسير حسب
الطلب في السوق.

- ظهرت مقولات خاطئة عن المخطط، ماذا
تنصح المستهلك في هذا الشأن؟

- إنني في هذه المناسبة أدعو أخواني الراغبين في
التملك في هذا المخطط في هذا المجال ادعواهم
لأخذ المعلومات من مصادرها الصحيحة،
وعدم الانجرار وراء الإشاعات التي تصدر هنا
وهناك، ونحن - في مكتب الشواف للعقارات -
على اتم الاستعداد للإجابة على الاستفسارات،
كما سوف نعرض المخطط خلال شهر رمضان
المقبل على البوابة الرئيسية لمجمع القطيف
سي تي مول، ليرى الجميع الصورة الحقيقية لهذا

ملكية العقار من قبل وزارة الاسكان لمنع دخول
الصك دائرة المضاربة، والبيع والشراء لدى
أكثر من طرف، كما أن وجود المتابعة الميدانية
والجولات الرقابية من قبل الجهات المعنية،
تشكل ضمانا أكيدة لسير المخطط على الطريق
السليم.

- وهل هذه الإجراءات كافية لضمان حق
المستهلك من أي وضع غير طبيعي؟

- نعم يمكن القول بذلك، لأن كل عملية بيع في
هذا المخطط تتم بموجب عقد رسمي (بثلاث
نسخ لكل من المالك والمشتري ووزارة الإسكان)
يتعهد المالك فيه بتسليم الأرض في التاريخ
المتوقع للتسليم والافراغ وهو (٢٠١٨/٦/١٥)
كحد اقصى، بشرط التزام الطرف الآخر بسداد
كافة الدفعات، ويتم التسليم بموجب محضر
استلام وتسليم موقع خطيا من الطرفين، ويتم
لدى كتابة العدل، بعد منح لجنة بيع الوحدات
السكنية بوزارة الاسكان للطرف المالك إمكانية
الإفرغ وأن يكون ذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ
تسليم الوحدة.. وبموجب العقد أيضا وفي حال
لم يلتزم الطرف المالك بالتسليم في الموعد
المحدد يحق للطرف المشتري مطالبته بالإيجار
عن مدة التأخير، مهما طاللت المدة، وكذلك
إمكانية استرجاع المبالغ المدفوعة والعقد ينص
على ذلك صراحة. والخلاصة أن المستهلك
يستلم أرضه جاهزة مطورة مزودة بكل خدماتها،
لم تكلفه قيمتها أي ضغوط مالية كونها تتم على
دفعات التي لا يستطيع المالك أن يتصرف بها
قبل إفرغ الأرض.

- بناء على كل ذلك، هل تتوقع ارتفاع اسعار
البيع للأراضي بعد عملية الإفرغ؟

- ارتفعت المبيعات في المخطط بشكل ملحوظ
فقد بلغت نسبة ٨٠٪ من قبل سكان جزيرة
تاروت، ومستثمرين من خارجها، ونتوقع ارتفاع
الاسعار في المخطط بعد إقامة الجسر الرابط
بين المخطط ومخطط الجامعيين والمخططات
المجاورة ففي هذه الحالة من الطبيعي أن
يرتفع سعر المتر، وقد يتجاوز ما وصلت إلى
الأسعار في المخططات المجاورة التي تتراوح ما

المخطط.. وفي هذا المجال ادعو لترك القيل
والقال والاستفادة من الفرصة، فالسعر اليوم
قد لا يكون هو غدا، فعلينا ان نستغل الفرص
الشرائية والتسهيلات المقدمة واتخاذ القرار
لتأمين السكن.

- ماذا تقول في ختام اللقاء

وفي هذه المناسبة اشكر الشيخ احمد بن سليمان
الرميح على ثقته بمكتب الشواف للعقارات،
واشكر لكم حسن تعاونكم معنا في سبيل التوعية
العقارية، واتمنى أن نكون قد ساهمنا في خدمة
العمل التنموي لبلادنا الحبيبية، وتحديدًا في
محافظة القطيف.. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.



قصة لمريض بالسكري

الفني الصيدلي في
مجمع الدمام الطبي (عبد الله اليوسف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إليكم أعزائي قصة من قصص المراجعين والمرضى:

لطف و عناية وإرشاد مناسب لحالته الصحية و إعطائه كل المعلومات عن طريقة أخذ العلاج و الغذاء

و كيف يتعامل مع الطعام كمية و نوعا . تقدم الرجل المسن بالشكر لما قدمناه له من خدمة جليلة فقلت له : يا عم هذا قسم التثقيف الصحي تستطيع زيارته في كل مرة تحتاج فيها إلى معلومات أو أي استفسار و في حال لم تشف غليلك المعلومات أطلب إحضار الفني الصيدلي للإجابة على أسئلتك و عن طريقة استخدام الأدوية الجديدة و المضافة حديثا ، ونحن في خدمتك دائما و نعتز بتثقتك بنا .

هذه القصة بالذات تخص زميلا

و صديقا لنا في المستشفى .

ففي أحد أيام المناوبات الصباحية كنت مناوبا في صديلية الإسعاف و التي تعتبر قلب المستشفى في ذلك الوقت فهي التي تمد المراجعين من المرضى في جميع الأقسام و قسم الإسعاف بالأدوية و المعلومات الدوائية : في ذلك اليوم الطويل و الذي كانت المناوبة فيه

الشبية و الوقار و قد بان عليه العلم و الأدب و الأناقة فناديته : يا عم سوف نقيس سكرك الآن .

فأخذ زميلي بفحص السكر فكانت النتيجة أنه يعاني من انخفاض بسيط في السكر فقلت له : يا عم ألم تتناول فطورك ؟

فقال لي : لا فقد كنت في عجلة من أمري و قد أخذت آخر جرعة لدي من الإنسولين و أتيت مسرعا لكي لا أتأخر عن صرف الدواء فقد أتيت إلى الصيدلية الخميس الماضي و أخبروني أن آتي يوم الأحد لأن الأدوية التي أحتاجها غير متوفرة في ذلك اليوم .

فأعطيته فطيرة خفيفة و طلبت منه تناولها و بعد أن تناولها أحس بالراحة قليلا ، و بعدها أخذته إلى الصيدلية و صرفت له الأدوية التي يحتاجها و استأذنتني شاكرا لي ما قدمت له من مساعدة .

طلبت منه قائلا : يا عم أريدك أن تذهب معي إلى قسم التثقيف الصحي فهو قسم يعتني بكم و يوجهكم إلى ما تحتاجونه من رعاية و اهتمام فذهب معي و جلسنا مع الفريق الطبي التوعوي و أخبرتهم عن قصة صاحبنا ليتم الشرح له بكل

في يوم من أيام بداية الأسبوع كنت متجها إلى عملي و مررت بأحد المراجعين و قد استوقفتني قائلا لي : هل أنت صيدلي أو طبيب أو ممرض ؟ فقلت له : إنني فني صيدلي ، فماذا تريد ؟ أجابني بصوت خافت و يدين ترتعشان و رجلين لا تكادان تحملانه و بشفتين ذابلتين و عرقه يتصبب و أخبرني أنه يحس بالتعب و يريد مني قياس سكره

هل هو منخفض أو ! مرتفع لقد كان الرجل كبيرا في السن ، شعرت بالبؤسة اتجاهه فقد كانت بمثابة الأب لي و أخبرته أنه بحاجة إلى سوائل و راحة و رعاية طبية فأجلسته على أقرب كرسي

و أعطيته علبة من عصير البرتقال المحلى كنت أحملها بين يدي و طلبت منه شربها و أنها هدية بسيطة مني و رجوت منه قبولها و طلبت منه الانتظار ريثما آتي بفني المختبر ، فتوجهت إلى القسم القريب من العيادات الخارجية و طلبت من أحد الزملاء أن يحضر جهاز فحص السكر المتقل و يذهب معي لقياس سكر الرجل المسن .

توجهنا معا إلى حيث يجلس الرجل المسن ذو





تمتد من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الثالثة بعد الظهر يتخللها التعب و الجهد الكبير نتيجة كثرة الطلبات و الاتصالات ... وقد حان وقت الصلاة فأخذت أجمع أغراضي و أهني نفسي بالخروج من الصيدلية لأداء الصلاة وقد سلمت العهدة و مكاني لزميل آخر ينوب عني في هذه الفترة .

خرجت من الصيدلية فإذا بي ألتقي أحد الزملاء و الأصدقاء في ممر العيادات يمشي و كأنه رجل آلي حيث كانت عيناه غائرتين و شاحب الوجه و شفثاه منطبتين على بعضهما .. ناديته باسمه : فلان ... فلان ...

فرغت من صلاتي و دعائي و توجهت إلى إكمال مناويتي في الصيدلية و قد كان الوقت صعبا جدا حيث تمر الدقائق و الساعات كأنها دهر فلم أستطع الصبر حتى نهاية المناوبة فطلبت من أحد الزملاء ملأ مكاني و استأذنته في الذهاب لزيارة صديقنا العزيز و الاطمئنان على صحته .

توجهت إلى قسم الإسعاف و قد سرنني ما رأيت فقد كان صديقنا العزيز في أحسن حال فقد ردت الحياة إليه .. و انتعش جسده و أشرق وجهه وبادلني الابتسامة و التحية و السلام فقلت له : يا عزيزي أعلم أنك تحب عملك و تعمل فيه بجد و إخلاص لكن

هذا لا يمنحك من العناية بصحتك و الاهتمام بطعامك و علاجك فأرجوا منك أن لا يتكرر ما أصابك اليوم مرة أخرى .. في هذه الأثناء جاء الطبيب المعالج وقال : الحمد لله على سلامتك و الشكر كل الشكر لصديقك العزيز و الذي كان واضحا أنه يجبك حبا كبيرا و يهتم لأمرك فقد كان له الدور الكبير في إنقاذ حياتك فخذ كلامه على محمل الجد ولا ترهق نفسك و التزم بتنظيم وجباتك و علاجك .

فشكرت الطبيب و كل الفريق الطبي على اهتمامهم و جهدهم الكبير بالعناية بالمرضى .

مرت الأيام و الشهور على هذه الحادثة و صديقنا العزيز نسي أيضا أن يهتم بصحته ففي يوم من الأيام أخذ جرعة الإنسولين في الساعة صباحا و لم يتناول فطوره و انشغل بعمله و نسي أمر الطعام و عندما حان وقت الصلاة ذهب أحد الزملاء إلى مكان عمل صديقنا المريض بالسكري ليصعبه للصلاة و لكن يال الهول فقد وجدته ممددا على الأرض و ظن أنه مغمى عليه .. حاول إيقاظه مرارا و طلب النجدة من قسم الإسعاف و بعد فحصه تبين و للأسف أنه قد فارق الحياة .

تلقيت اتصالا من أحد الزملاء الذي يعرف عن علاقتي الوطيدة بزميلنا العزيز و أخبرني أن زميلنا هذه المرة لم ينج من إنخفاض السكر و قد كان الثمن غاليا فقد فارق زميلنا الحياة رحمه الله فقد كان شابا في مقتبل العمر و أبا لطفلين لم ينعموا بحضنه إلى أن يشبا .

لقد أثر غيابيه بي كثيرا و ترك رحمه الله جرحا عميقا في قلبي .

أعزائي ...

إن مرض السكري مرض يحتاج إلى حرص شديد و اهتمام بالغ في أخذ الجرعات الدوائية و تناول الوجبات الغذائية بشكل منتظم فهو مرض لا يحتمل الإهمال و التأخير لأنه قد يكون ثمن ذلك هو حياتك .

مع تمنياتنا للجميع بالصحة و العافية



إيقاعات الحرف العربي في معرض (نقطة) للفنانة إيمان الجشي

إيمان الجشي فنانة تشكيلية سعودية حاصلة على بكالوريوس جغرافيا، بدأت حياتها الفنية في وقت مبكر عضوة في جماعات الفن التشكيلي داخلياً وخارجياً، أقامت ستة معارض شخصية وشاركت في العديد من المعارض داخل وخارج المملكة ومثلت المملكة في أكثر من مناسبة خارج الوطن، حازت على العديد من الدروع والجوائز وشهادات التقدير ولها العديد من الأعمال المقتناة في الداخل والخارج.

لقد توقفت طويلاً أمام ثلاث لوحات رسمتها إيمان بسيطرة واضحة لأحمر «فيرمليون» القوي والعصي على كثير من الفنانين والذي قد يبدو ثقيلًا على العين، بيد أن إيمان استطاعت أن تروضه بجرأة باستخدام الأزرق البارد وتجعل من لوحاتها الثلاث هذه أعمالاً تجريدية مكتملة. وهذا بحد ذاته إنجاز هام في مسيرتها الفنية. يقول الفنان السوري الكبير

فاتح المدرس: «إن التجريد الخالص أندر من أندر الجواهر الثمينة» مدلا على صعوبة الوصول إلى لوحة تجريدية خالصة.

حوى المعرض ٧٣ لوحة بأحجام مختلفة وفي معظمها تستمر إيمان باستخدام تقنيات الكولاج والطباعة لبعض النماذج الزخرفية أو استخدام الألوان الحيادية كالرمادي. ومن المعروف أن زيادة العناصر التزيينية في لوحة التصوير التشكيلي تضعف التصوير التشكيلي وتجعل العمل أقرب إلى الأعمال الديكورية، فالتزيين يشبه إضافة البهارات والملح إلى الطعام إن زاد دفع العمل باتجاه أن يكون عملاً ديكورياً وهو ما لا تطمح إليه بالتأكيد الفنانة الملونة الجريئة إيمان الجشي.

فيما علق الكاتب زكي الصدير على المعرض بقوله: ضمن معرضها الشخصي السابع المعنون بـ (نقطة) يواجه الزائر لصالة - تراث

افتتحت الدكتورة نهاد الجشي عضو مجلس الشورى معرض (نقطة) للفنانة التشكيلية إيمان الجشي، قد احتوى المعرض على ٧٣ عملاً تشكيلياً وقد اعتمدت على مجموعة من التقنيات ضمن النشاط الفني المعاصر تصب في تناول الحرف العربي جمالياً ضمن العمل الفني ووضعه في صيغ وإيقاعات متناغمة ضمن أجواء العمل، وقد تم تنفيذ ذلك بطريقة لصق العناصر البصرية كالكولاج ومعالجة للسطوح بين الغائر والبارز في معالجة أقرب للتجريدية الحديثة، وتدخل النقطة لعلاقتها وارتباطها بالحرف العربي كموسيقى جمالية مستفيدة من الشكل الهندسي للنقطة في التكوين الفني وعلاقته بالزخارف الإسلامية، فالنقطة بداية كل رسم وهي النهاية له أيضاً، وما بين النقطة والحرف بصيص من الضوء ينقلنا من عالم إلى آخر لنبحر في تضاريس اللوحة لينقلنا اللون والضوء بإنسيابية رقيقة داخل العمل.

وقد علق الناقد الفني يوسف شغري على المعرض قائلاً: منذ تأملت لوحات الفنانة إيمان الجشي أول مرة، شعرت أن لديها إحساساً تجريدياً قوياً رغم ما كان يبدو من تعلقها بالتراث العربي الإسلامي من خلال عناصر الخط العربي، (وهي بالمناسبة تكتب خطوطها بيدها ولا تستعيرهما من أحد لتوظفها في لوحاتها) والزخارف الإسلامية التي تلصقها على سطح اللوحة أو تستخدم تقنية الطباعة لتعطي الإحساس الجمالي الزخرفي والتزييني لبعض المساحات في عملها. وهي بذلك ضمن الاتجاه الحروي العربي والمحاولة الطويلة لدمج التراث العربي الإسلامي بالأسلوب الغربي في التصوير التشكيلي.

ولكن ما يلفت النظر في معرضها الذي أقيم في صالة تراث الصحراء، اقترابها أكثر فأكثر من التجريد الخالص (abstract art) المستوحى بأحد مصادره الأصيلة وهي الزخرفة العربية الإسلامية. إن امتلاك إيمان الجشي هذا الإحساس المرهف باللون وطريقة وضعه على الكانفاس وإحساسها العميق بالسطح وملامسه، بالإضافة لفهمها مسألة التجاور اللوني بتضاداته (contrast) وانسجاماته المرهفة (harmony) يؤهلها للانطلاق باتجاه التجريد الخالص فهي تمتلك جميع أدواته التقنية والابداعية، وهذا ليس متوفراً لدى الكثير من الفنانين والفنانات.



أستخدمها من قبل، فلم تكن الحروف واضحة في تجربتي السابقة مثل وضوحها هنا عبر اشتغال واع بتشكلات الحرف وأساراه بطريقة مختلفة عمّا هو دارج في الساحة التشكيلية .

النقطة هي الأساس لكل شيء

في معرض (نقطة) لم تكرر الفنانة السعودية تجاربها السابقة، بقدر رغبتها في تطوير التجربة بقالب جديد يخصها وحدها، وتقول: أيضا الألوان التي اشتغلت عليها ألوان مختلفة، إذ كانت اشتغالاتي السابقة على الألوان صريحة وفرائحية بينما هنا جاءت كاتمة ومطفية، بسلاسة موسيقية متغاممة مع الكتل اللونية في اللوحة بأكملها، وأترك التأويل هنا للمتلقى الذي يمكن أن يفكك ما يريد من دلالات جديدة يعيد صياغتها بنفسه .

وفي حديثها حول فلسفة معرضها تقف الجشي في تصورهما للنقطة مع الفلاسفة والمتصوفين، حيث ترى فيها وعيا كونيا من الممكن تشخيصه من خلال مشروعها الفني، إذ ترى في النقطة بداية ونهاية تكوّن كل شيء، فهي البدايات والنهايات للإنسان والحيوان والنبات، وكل شيء نراه أو لا نراه.

وتقول: من هنا تولدت لدي فكرة المعرض (نقطة) وتوظيف الحروفيات لخدمة هذه الفكرة، فالحروف تتكوّن في حقيقتها من مجموعة نقاط تشكّل هندستها، ومتى أخطأت في العدد أخطأت في التكوين، إن هذه الفكرة معقّدة ودقيقة وأجد أن الفن كله مستوحى من هذا المعنى الوجودي العميق المنطوي تحته .

وتتابع إيمان الجشي في الشأن ذاته (النقطة هي الأساس لكل شيء، والقراءة متاحة للجميع، إذ يمكن أن تعبّر النقطة في اللوحات عن المرأة، ويمكن أن تكون إنسانا، ومن الممكن أن تكون حالة، ومن الممكن أيضا قراءتها بتصورات ودلالات مختلفة تعتمد على ثقافة المتلقى وقدرته على توليد ما يراه في اللوحة) .

الصحراء- بالخبر (شرق السعودية) بعملين تركيبيين للفنانة السعودية إيمان الجشي، تركت الأول متوسطا على الأرض لتلفت المتلقين إلى فكرة (النقطة) الملقاة على قارعة الطريق كسؤال كوني لا يمكن أن تجتازه دون الوقوف بين يديه.

بينما عبّر العمل الثاني الذي أطلقت عليه - خارطة من نوع آخر- عن الحياة وعن العالم، وكأنها تعيد تشكيل الكون وفق رؤيتها الفنية الخاصة، وبرفقة هذين العملين علقت على جدران الغاليري ٨٢ لوحة تشكيلية ذات أحجام ومستويات لونية مختلفة، ويأتي هذا المعرض بعد معرضها (رؤى) الذي قدمته عام ٢٠١٢.

عناية الجشي الفائقة بتجربتها دفعتها للسفر إلى بريطانيا من أجل دراسة بعض التقنيات الفنية التي قدّمتها في معرضها الأخير (نقطة)، وذلك على أيدي فنانين متخصصين هناك، فاللوحات رغم أن جميعها جاءت بألوان الأكريليك على ورق كانفاس مستخدمة في بعضها تقنية الكولاج، إلا أن طريقة استخدام الخامات كانت مدروسة بوعي كبير، حيث يأتي الكولاج منسجما مع بقية مكونات العمل بطريقة لا تمكن مشاهدته كعنصر شاذ أو كخامة طارئة على اللوحة، الأمر الذي لفت الفنانين التشكيليين المشاهدين للأعمال، حيث وقفوا متسائلين عن طبيعة التقنية المستخدمة.

وأكدت الفنانة إيمان الجشي على ضرورة ألا يقدّم الفنان دلالات للمتلقى على طبق من ذهب، وإنما عليه أن يقدّم عمله تاركا التأويل باختلاف مستوياته للقراءات المفتوحة أثناء مشاهدة اللوحة والتفاعل اللحظي معها.

وقالت : هذا المعرض هو سلسلة وامتداد للمعارض السابقة، وفي الأساس ما زلت في مجال الحروفيات، ولكن الاختلاف التقني بين هذا المعرض وبين التجربة السابقة أنني أحببت أن أخرج عن النمط السابق عبر طريقة توظيف الحروف في العمل الفني، من خلال الاشتغال على تقنيات مختلفة بإضافة أفكار ومواد جديدة لم أكن





احتفل الدكتور عبدالله بن علي السيهاتي بزواج نجله المهندس نجيب السيهاتي عضو مجلس
الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية على كريمة رجل الأعمال الأستاذ محمد علي السيهاتي
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح السيهاتي وآل خليفة





أفراح السيّهاتي وآل خليفة



أفراح آل غانم وآل الشيخ

احتفلت عائلتا آل غانم وآل الشيخ بزواج ابنها حسين غازي عبد المحسن الغانم على كريمة أحمد عبد المحسن آل الشيخ بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





أفراح أبو السعود والمسلم



احتفلت عائلة أبو السعود والمسلم بزواج ابنتها عبد الحميد صادق عبد الحميد أبو السعود
على كريمة عبد الغني المسلم بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الناجي والمقابي

احتفلت عائلة الناجي والمقابي بزواج ابنتها حسين علي عبد الكريم الناجي
على كريمة الحاج عبد الغني المقابي بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الضامن والغانم



احتفلت عائلة الضامن والغانم بزواج ابنتها محمد مهدي حسن الضامن
على كريمة الحاج أحمد عبد الباقي الغانم بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الدعلوج و آل سهوان

احتفلت عائلة الدعلوج و آل سهوان وبزواج ابنها أحمد زكي الدعلوج على كريمة محمد عبد الله آل سهوان بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح آل عبدالحى و الخميس

احتفلت عائلة آل عبدالحى والخميس بزواج ابنها عبد الله عبدالقادر عبد الله آل عبدالحى على كريمة نزار حسن عبد الله الخميس بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح العيد واسليس

احتفلت عائلة العيد واسليس بزواج ابنها عبد الله رضا العيد على كريمة حسين عيسى اسليس بآرك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح العوامي والخميس



احتفلت عائلتا العوامي والخميس بزواج ابنها حسن رضا علي العوامي
على كريمة الحاج أنور سعيد الخميس بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الزاير وآل اسماعيل

احتفلت عائلتا الزاير وآل اسماعيل
بزواج ابنها حسن عبدالإله جواد الزاير
على كريمة الحاج
محمد صادق عبدالعلي آل اسماعيل
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين





احتفلت عائلة المرزوق بزواج ابنها حيدر المرزوق
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين

أفراح المرزوق



أفراح الرمضان والحداد

احتفلت عائلتا الرمضان والحداد بزواج ابنها السيد مرتضى عباس الرمضان
على كريمة الحاج جعفر علي الحداد ، بارك الله لهما وبالرفاء والبنين

أفراح العوى واليحيى



احتفلت عائلة العوى واليحيى بزواج ابنها علي جواد العوى
على كريمة الحاج ميرزا عبد المنعم اليحيى بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح العمران والشريف



احتفلت عائلة العمران والشريف
بزواج ابنها يونس زكي سعيد العمران
على كريمة الحاج السيد نعمة السيد عباس الشريف
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح آل طالب

احتفلت عائلة آل طالب بزواج ابنها مصطفى آل طالب
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الخباز والوزان

احتفلت عائلتا الخباز والوزان
بزواج ابنهما عمر عبدالرسول سعيد الخباز
على كريمة الحاج سيد محمود الوزان
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح أبو السعود والحواج

احتفلت عائلة أبو السعود والحواج بزواج ابنتها عبدالله حسن سعود أبو السعود
على كريمة الأستاذ عبدالله أحمد الحواج ببارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح جواد وآل سيف

احتفلت عائلة جواد وآل سيف بزواج ابنتها مصطفى سعيد علي آل جواد
على كريمة هاني علي آل سيف ببارك الله لهما وبالرفاء والبنين





احتفلت عائلتا الخميس والمدن بزواج
ابنها علي عبدالمعين أحمد الخميس
على كريمة محمد عبدالله آل مدن
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح الخميس وآل مدن



(حضور وغياب العقل)

٣-٢

الوجود والعدم وهذا الإنسان



جهد الخنيزي

ولا يقف السؤال هنا مع العقل كمدرک وعارف في الوجود، فإن المسألة أكبر إذ سرعان ما يطرح السؤال:

هل تتجلى الحقائق في العقل؟ أم أن العقل هو المتجلي بالواقع؟
فإذا أنت عرفته، وعرفت ما فيه عرفت الوجود وعرفت كل شيء إجمالاً أو تفصيلاً. أياكون هذا، ويصدق القول بأن العقل هو كل شيء، وهل هذا العقل الذي نتحدث عنه هو عقلنا البشري أو هو عقل آخر يتصل بنا ولا نراه. أياصح هذا ويكون؟
من يملك الجواب؟ وكيف يكون؟

أما الواضح حقاً والذي لا يوجد مبدأ أكثر وضوحاً منه عند العقل فهو الوجود، البادي بعينه. ولكن الكلام لماذا نغفل عن الانتباه إليه. أهنالك سبب فينا أم سبب منه؟
هذا السؤال يستحق الإجابة عليه.

وأكثر الكلام في الوجود والعدم يقترب من الشعاعية، والأحاسيس، فالوجود ظاهر في كل شيء، والعقل - عقلنا نحن البشر - وإن تمنطق فيهما واشتغل فيها اشتغال العالم بالمعلوم إنما هو مؤكد لهما لأن الكلام فيهما في الواضحات والبداهيات التي لا أوضح منها وإن ذهل العقل عن الالتفات إليه كما يحدث لدى الكثير من الناس.

هذا لمن توجه للوجود بعين بصيرة.
فكيف إذا نجمع بين الشعور بالأشياء وبين الأفكار التي مصدرها العقل. ولماذا يوجد لدينا طريقتان إلى الوجود. وهل حقاً هما طريقتان له أم وجوه للوجود وأخرى للعدم. وهل هما طريقتان أو أكثر؟
ماذا في باطننا حتى نشعرنا بقوة الوجود وفي نفس الوقت بما يمكن أن يكون عليه العدم.
كل الكلام الذي رصفناه في الظاهر كما يبدو يشير إلى هذا الأصل، ثم فيما يعثور على الأشياء من أطوار الوجود والعدم التي نراها تبدو أمامنا. وما لا يطرأ عليه العدم أصلاً لأنه وجود حقيقي لا عدم فيه، ولا يمكن أن يطرأ عليه العدم.

كيف نميز، كيف نفهم الفارق بين الوجود الحقيقي المستقل، والآخر غير المستقل الظاهر في الوجود بعد أن لم يكن. وكيف يكونان مع بعض، كيف يقع عليهما معنى الوجود، وهل يتغير ما في الوجود بما نراه من خطف الوجود من الأشياء ودخولها العدم.
أهو دخول في العدم حقاً؟ أو هو عودة لما كان عليه في المبدأ. وكيف هو في المبدأ الأول. أكان شيئاً أم لم يكن إلا هباء منثوراً.

هذا يحثنا على أن نسعى لفهم الارتباطات بين المبدأ الأول لكل شيء، الموجود بذاته، وبين كل مظاهر الوجود الأخرى التي تُرى بالوجود.

فما الجامع بينهما؟ وكيف هو الاختلاف، بأي شيء هو؟ وكيف يظهر في الوجود، وما الذي يبدو في الوحدة والكثرة؟ وكيف نفهم بدو الهيئات والهويات في هياكل الوجود؟
وما العدم، هذا الذي يُرهقنا حين ن فكر فيه، ويؤلمنا حين يختطف عزيماً أو مُلكاً أو صفة أو حياة، وكيف يظهر، ما الذي يجري في عالم الوجود حتى يعثور العدم. لماذا العدم نراه بجانب الوجود. وهل حقاً هو شيء بجانبه أو فيه أو ناشئ منه.
وغيرها من أسئلة تتكاثر بتكاثر تأملاتنا وتطلب الإجابات لأن نفس السؤال والجواب هما من هيئات الوجود أيضاً.

أيق لنا أن نسأل بعدها من داخل الوجود أم من خارجه، وهل يوجد شيء خارج الوجود لكي يُسأل به عنه. كيف يحدث هذا في عالم الوجود أن يُسأل بالشيء عن نفسه؟
فما موضوعنا إذا؟

إنه كلام في الحقيقة الوجودية، التي تبدو لنا أولاً في أنفسنا وفي غيرنا، في الوجود الدائم وفي المتجدد الذي تمر عليه أطوار من الوجودية والمعدومية. أهم المسائل وذات اللون الذهبي فيها، مصدر اليقين لكل ما بعدها، أو الريب في كل شيء إن لم نثبتها في باطننا وفي غيرنا. أهم جواب لأهم سؤال. مُشغل الباحثين عن الحقيقة، والمفكرين في الأصول والمبادئ، والباحثين عن اليقين المطلق لكل شيء، والمتأملين فيما يجري داخل الجنس البشري من أطوار وجودية وعدمية لا تقتضي، والمنتهيين إلى التشكلات الوجودية العليا التي تبدأ من بسائط ثم تتركب ولا تلبث أن تتحلل أو تخشى التحلل. إنه اندماج الشعور بالأفكار بالوجود معاً.
فكيف يحدث هذا؟



لماذا العنف!

حسن الشيخ

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله
مدير التحرير : سلمان العيد
المدير الفني : مهدي العسيف
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/
khatmag

www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطيف الإخبارية
www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية
www.jhaina.com



برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم
أيضون http://goo.gl/NNHTL1
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

السؤال القديم المتجدد حول العنف ، وعمن يتحمل مسؤولية العنف في المجتمعات الحديثة؟ البعض من الباحثين يرى ان العنف ظاهرة جديدة لدى المجتمعات المعاصرة . بل ويؤكدون أن المجتمعات السابقة أكثر أمنا .

ما يميز مجتمعاتنا المعاصرة ، سطوة الاعلام المرئي ، في كل فقراته الإعلامية . في نشرات الاخبار ، والأفلام ، والتعليقات ، بل حتى في بعض الإعلانات التجارية عن لعب الأطفال التي تتميز بالعنف . لذلك فقد أصبح العنف ظاهرة طبيعية لدى المشاهدين ، وجزء من حياتهم اليومية المعتادة .

بل ان البعض من الباحثين يرون أن أفلام الكرتون المخصصة للأطفال ، من اهم أسباب تعويد الانسان منذ طفولته على مشاهد العنف . مما يزيد العنف لاحقا بين أوساط المراهقين . ولذلك يطالب الباحثون بشديد الرقابة على المنتجات الإعلامية، بحيث تقل نسبة التعرض لأفلام ومشاهد العنف للأطفال .

وإذا سلمنا بان وسائل الاعلام هي المصدر الأساس للعنف بين أوساط الشباب في المجتمعات المعاصرة ، فان العديد من الباحثين الإعلاميين والتربويين يؤكدون على عدد من الأشياء التي تعيد الامن والأمان لهذه المجتمعات:

١- استثمار التسامح والحب في ديننا الإسلامي ، وقيمنا العربية إعلاميا ، لمكافحة العنف المتناثر من حولنا . الدين الإسلامي هو دين السلام والمحبة والعتو والتسامح، فلا بد من ترسيخ كل تلك القيم السامية في مجتمعاتنا .

٢- تشديد الرقابة على المنتجات الإعلامية. سواء كانت في نشرات الاخبار او الأفلام او المواد البرمجية الأخرى .

٣- توجيه المناهج التعليمية والتربوية في المدارس في ترسيخ مفاهيم السلام والامن والتسامح في نفوس أطفالنا الصغار .

٤- تثقيف الأسر في تربية أبنائها ، التربية الصحيحة . وضبط العنف الاسري -إن وجد- من قبل الوالدين او أي فرد من افراد الأسرة ان وجد .

وبعد كل ذلك علينا أن نشير بوضوح ، إلى أن أكبر مصدر للعنف ، هو وسائل الاعلام الغربية . حتى أصبح العنف والقتل والدمار والتفجير أحداثا ضرورية لإنتاج الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية . لذلك يجب على محطاتنا الفضائية ووسائل الاعلام الأخرى ان تكون حذرة ودقيقة فيما تتناقله عن الاعلام الغربي . فما يناسب تلك المجتمعات ليس بالضرورة يناسب مجتمعاتنا العربية والإسلامية .



للعقارات

مركز التنفيذ المعتمد

التنوافف

استثمارات

0506120999



القطيف - حي الشاطئ - شارع ابي ذر الغفاري

تملك أرض بأقل تكلفة بمخطط تاروت نيوبيش

الآن

أبتداء من 750 للمتر

بمساحة 400 م وأكثر

ضمان وحماية

خدمات مكتملة

اقساط ميسرة

مساحات متنوعة

أبتداء من **٣٧٧,٠٠٠** ألف للأرض



لمزيد من المميزات والتفاصيل تفضل بزيارتنا